بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 29 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2862
الاثنين ٢٥ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٩/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٢

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

عرفات في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط»

نعم.. خلافات «فتح» صحيحة والعلاقات مع الأردن لن تنقطع

صنعاء - «الشرق الاوسط» من عرفات حجازي:

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل قد اكملت استعداداتها لعملية عسكرية ضارية ضد المخيمات الفلسطينية والقوى اللبنانية في منطقتي صور وصيدا، وقال السيد عرفات في حديث لـ «الشرق الاوسط» خلال جولته العربية الحالية ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت انها «الرقم الصعب» الذي لا يمكن القفز عليه في اي تسوية لازمة الشرق الاوسط، واكد ان العلاقات الاردنية الفلسطينية لا يمكن ان تنقطع اذ لا يوجد خلاف بين الجانبين على شرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، وقال السيد عرفات ان هناك خلافات داخل البيت الفلسطيني مشيرا الى ان ذلك امر طبيعي جدا، فمنذ قيام منظمة التحرير هناك خلافات في الرأي والتوجه والاجتهاد وهذا امر حيوي وعلامة صحة على ديمقراطية العمل في الساحة الفلسطينية، واكد على انه رغم وجود الخلافات فان الاتفاق الفلسطيني قائم على استمرار العمليات داخل الارض المحتلة ضد العدو الاسرائيلي وكذلك على ضرورة مواجهة القوى الاستعمارية والاخطار التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

ياسر عرفات

واكد السيد عرفات في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان جميع المواضيع التي تشغل منظمة التحرير هذه الايام هي مهمة وساخنة وتكاد تصبح مزمنة، وقال ان اكثرها الحاحا هو متابعتنا لعملياتنا العسكرية في اراضينا المحتلة.

واشار الى ان ما يشغل القيادة الفلسطينية هذه الايام ايضا هو الاستعدادات الاسرائيلية للقيام بعملية عسكرية في لبنان، والتي تهدف ليس فقط مواجهة العمليات العسكرية الفلسطينية بقدر ما تهدف الى تأكيد المخطط الاسرائيلي لاحتلال جنوب لبنان.

وقال السيد عرفات ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تمتلك معلومات موثقة تشير الى ان العدو الاسرائيلي قد استكمل استعداداته لعملية عسكرية ضد المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية وخاصة في منطقتي صور وصيدا.

واكد ان المخيمات الفلسطينية قادرة على حماية نفسها، وقد اعطى الشعب الفلسطيني هناك الدليل على انه اقوى من جميع القوى المتآمرة التي حاولت تصفيته استجابة للمخططات الاسرائيلية.

وحول موضوع عودة القيادات الفلسطينية الى لبنان، قال السيد عرفات ان الامر ليس اكثر من شائعات تريد بعض الاطراف المشبوهة ترويجها من اجل تحريك احقاد الجهات التي تعهدت للولايات المتحدة واسرائيل على تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان.

وقال ان القيادات الفلسطينية اليوم ليس لها مكان ثابت ومحدد، انها موجودة في كل قطر وعلى الارض وتحت الارض وفي الجو وفي كل مكان، هذا قدرها وهكذا ستبقى الى ان تجد المناخ الملائم والمكان المناسب الذي يتحمل وجودها ويكون لها «هانوي» العربية.

وحول العلاقات الفلسطينية مع الاردن وسورية وليبيا قال السيد عرفات ان جميع الدول العربية من دون استثناء تدرك بأن تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني قضية ازلية ولا يمكن اختراقها او الطعن فيها،

(التتمة على الصفحة ٢)



صورتان من بيروت الشرقية عن حجم الاضرار الناجمة عن الاشتباكات بين ميليشيا جعجع وميليشيا حبيقة والتي اسفرت عن عودة سيطرة جماعة جعجع بمساعدة الجيش على الموقف في الاشرفية وغيرها من المناطق التي اقتحمها عبر بوابة المتحف. (راجع ص ٢)

بيروت: قذائف عشوائية بين الشرقية والغربية!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

جاء في المحصلة النهائية لمعارك بيروت الشرقية التي جرت يوم الاول من امس ان ٦٥ شخصا على الاقل قتلوا وان مائتين آخرين قد اصيبوا بجروح، حيث قتل حوالي ٢٤ شخصا من ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع، ونحو ٢٠ شخصا من رجال مناوئه ايلي حبيقة القائد السابق.

ونكر ان السيطرة الان اصبحت بيد جعجع خلال المعارك التي اصابت قذائفها شطري بيروت الغربي والشرقي واسفرت عن مقتل ١٩ شخصا واصابة ١١٧ مدنيا بجراح منها مقتل ٦ اشخاص من القطاع الغربي وجرح ٧٧ شخصا والباقي في القطاع الشرقي.

وعلى هذا الصعيد نفى العميد غازي كنعان رئيس استخبارات القوات السورية العاملة بلبنان اتهاما من القوات اللبنانية بأنه اشرف على الهجوم على بيروت الشرقية من بيروت الغربية، وقال ان المعارك كانت قضية داخلية وانها بين مؤيدين لجعجع من ناحية ومؤيدي ايلي حبيقة من ناحية اخرى.

وقد شهد الشطر الغربي من بيروت امس اشتباكات متقطعة تركزت على محاور الاسواق التجارية وراس النبع والسوديكو والبريمو والبرجاوي، وتخلل ذلك تبادل للقذائف العشوائية بين شطري العاصمة وطال ذلك المناطق السكنية البعيدة عن محاور التماس. (تفاصيل اخرى ص ٢)

رسالة للملك فهد من الشيخ زايد

جدة - واس: تسلم الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خطية من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد سلم الرسالة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الامارات السيد سعيد الغيث خلال استقبال الملك فهد له بعد ظهر امس بمكتبه بقصر السلام.

وقد حضر المقابلة وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

ويذكر ان مبعوثين من الشيخ زايد قد بدأوا زيارات للدول الاعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتسليم رسائل الى قادتها تتعلق بالدعوة لحضور القمة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون المقرر عقدها في ابوظبي في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

العاهل السعودي يستقبل وزير النفط الايراني

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس وزير البترول الايراني غلام رضا اغازاده.

وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني والقائم بأعمال السفارة الايرانية لدى المملكة السيد طارمي.

وكان الوزير الايراني قد اوضح انه تم خلال اجتماعه مع الوزير يماني امس تبادل وجهات النظر حول اوضاع السوق البترولية قبل الاجتماع المقبل لأوبك. وقال ان هذا اللقاء كان اخويا وجيدا ومحاطا بالصداقة. واشار الى انه يتطلع لتنفيذ الاتفاق الذي تم وذلك لكي يتم الحصول على اسواق ثابتة بأسعار مقبولة.

وعن اجتماع اوبك القادم قال الوزير الايراني ان هناك موضوعين مهمين يجب ان نتداولهما الاول هو حصص الانتاج والثاني هو قضية الاسعار.

وأضاف: وبالنسبة لحصص البلدان نسعى بناء على النقاط المطروحة وبناء على الموضوعات الموجودة ان نتوصل الى مقترحات مقبولة وكل بلد يحاول ان يطرح الموضوعات او القضايا او النقاط التي تدعم موقفه بالنسبة لحصته ويحاول ان يطرحها ويستخلص منها النتيجة.

واستطرد قائلا ونحن في الاجتماع القادم سوف نعمل وسوف نجد من اجل النقاط ونبين

(التتمة على الصفحة ٢)



● عادت المخاوف من حدوث تصعيد كبير في ٣ محاور ساخنة في المنطقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة وذلك في سباق بين واشنطن وموسكو قبيل تحديد موعد القمة الثانية بين ريجان وجورباتشوف.

المهدي في السعودية اليوم
وزير شؤون الرئاسة السوداني لـ «الشرق الأوسط»
مؤشرات إيجابية للوساطة بين العراق وإيران

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اعلن السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني ان الزيارة التي سيقوم بها السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان اليوم للسعودية ولقاءه مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تأتي من اجل التشاور مع الاصدقاء قبل توجه السيد المهدي الى نيويورك في الاسبوع المقبل لحضور اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ثم لقائه بعد ذلك مع كبار المسؤولين الامريكيين.

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان السيد المهدي يهدف من هذه الزيارة التي تستغرق يوما واحدا الى شرح سياسة السودان وتوحيد المواقف العربية ثم عرض الخطوات السودانية التي بدأت مؤخرا نحو رأب الصدع وايقاف الحرب الدائرة الان بين العراق وايران.

واكد الوزير السوداني الذي وصل الى جدة متوجها الى جيبوتي ان لقاء الملك فهد والسيد المهدي يأخذ هذه المرة طابعا جديدا لأنها اول زيارة له للسعودية بصفته رئيسا لمجلس الوزراء السوداني كما انها تأتي في وقت بدأت تتغير فيه العلاقات العربية - السودانية نحو الافضل وتكسرت الحواجز السابقة.

وعن خطوات الوساطة السودانية بين العراق وايران قال الوزير صلاح الخليفة ان السيد المهدي سيقوم بزيارة الى طهران في الشهر المقبل وهنالك مؤشرات ايجابية لنجاح الوساطة نظرا لعلاقة الصداقة المتينة التي تربط بين رئيس الوزراء السوداني والزعيم الايراني آية الله الخميني من جهة والعلاقات الوطيدة بين القيادة العراقية والقيادة السودانية.

اوهام قرنق

ووصف وزير شؤون الرئاسة السوداني ما تقوم به وسائل الاعلام الغربية حاليا من تضخيم للحرب الدائرة في جنوب السودان بأنه غير حقيقي وغير واقعي وتصدق هذه الوسائل الاوهام التي يبثها اعلان المتمردين.

وأضاف ان حقيقة الوضع ان في الجنوب حربا ولكنها ليست ذات اهداف محددة واصبحت تأخذ طابع السلب والنهب وقطع الطرق وتعطيل وسائل النقل والمواصلات مما عرض جنوب السودان لمجاعة وأوبئة عديدة.

وقال ولكن الحكومة والقوات المسلحة استطاعت في الاسبوعين الماضيين من فتح المجال الجوي بين الخرطوم ومدينتي ملكال وجوبا كما استؤنفت الرحلات النهرية بين كوستي وملكال، وبعد الجهود التي بذلها وزير الداخلية السوداني السيد سيد احمد الحسين في اوغندا بدأت رحلات الشاحنات برا من اوغندا الى جوبا ومنها الى «واو» لايصال مواد الاغاثة والادوية للمتضررين بالاضافة لاصلاح الخط الحديدي بين مدينة بابنوسة في غرب السودان حتى مدينة اويل في اقليم بحر الغزال.

ونفى الوزير السوداني ما يدعيه العقيد المتمرد جون قرنق والاعلام الغربي من ان حربه بسبب توجه السودان الاسلامي وقال انه يفعل ذلك من اجل كسب عطف ومساعدات المنظمات الكنسية ويدحض ادعاءه الباطل ان التمرد بدأ قبل وقت طويل من اعلان نميري تطبيق الشريعة الاسلامية.

واختتم السيد صلاح الخليفة قائلا: «احب ان اوضح انه لا صحة لما يتردد من ان السودان بصدد التنازل عن هويته الاسلامية والعربية بسبب التمرد في جنوب السودان او غيره ولكن ما يحدث الان هو تصحيح للتطبيق السليم للاسلام بعيدا عن التشويه الذي فعله نظام النميري».

هذا وسيتناول المهدي طعام الغداء على مائدة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بقصر السلام في جدة وسيتخلل ذلك محادثات ثنائية بين الملك فهد والمهدي بالاضافة للمشاورات المشتركة بين الوفدين. وسيجتمع المهدي بوصفه وزير الدفاع في السودان مع الأمير سلطان بن

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في «الشرق الأوسط»

الحلقة الثالثة من كتاب أحمد بهاء الدين

محاورات مع السادات

● السادات: هذا المخرف توفيق الحكيم لا اعرف ماذا يعجبكم فيه؟

● قصة المقال الذي نقل عبر التليفون فطلب السادات بشطبه واحالة كاتبه الى مصلحة الاستعلامات.

● كيف كانوا يتحدثون عن المطرودين ويتهمونهم الى نصائل سياسية واخلاقية غريبة

● من الصعب توقع من ابن ناس وناجح في عمله ان يكتب تقارير للمباحث مقابل اجر.

ص ٦

«برافدا» تحذر من الصحوة الدينية في الاتحاد السوفياتي

موسكو - أ.ف.ب: حذرت صحيفة «برافدا» اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي من صحوة الشعور الديني في الاتحاد السوفياتي ومن تأثير رجال الدين على الشعب.

وانتقدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي في مقال افتتاحي الموقف «المتسامح» لبعض كوادر الحزب تجاه الدين. فقالت ان هؤلاء مخطئون اذا ما اعتقدوا ان «الدين سيموت من تلقاء نفسه» لأن الطوائف الدينية تميل الى «التأقلم مع التغيير... وتهدف ليس فقط الى الحفاظ على تأثيرها على المتدينين ولكن الى استمالة المزيد منهم وبصفة خاصة من بين الشباب».

وركزت الصحيفة على «الضرورة الملحة لدراسة اسباب التدين ودرجته في مختلف مناطق الاتحاد السوفياتي والدوافع الفردية للاتجاه الى الدين وخصائص بعض الديانات وعلى سبيل المثال الاسلام التي ترتبط في بعض الجمهوريات بالعادات القومية».

نتائج بارزة لزيارة الأمير عبدالله لصنعاء:

زيارة الرئيس اليمني للسعودية قريبا ستؤكد متانة العلاقات وأهمية تدعيمها

صنعاء - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

لم تكن الزيارة الرسمية التي قام بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية يوم الخميس الماضي للجمهورية العربية اليمنية بالزيارة العادية او البروتكولية على الرغم من انها توافقت مع احتفال الشعب اليمني بيومه الوطني. فقد جاءت زيارة الامير عبد الله لتحدث، على حد تعبير احد المسؤولين اليمنيين، تحولا في مسار علاقات البلدين المتميزة اصلا اذ ان الزيارة تمثل في حد ذاتها حدثا تاريخيا لا تستطيع ان تلخص اهميته او مضامينه بسهولة فمن جهتنا كنا حريصين على ان تترجم علاقات البلدين الى زيارات على هذا المستوى، والكلام مازال للمسؤول اليمني فالامير عبد الله هو اول مسؤول كبير يزور بلادنا ومن هنا تأتي خصوصية اهميتها. اننا نعرف الاهمية التي توليها الشقيقة السعودية لعلاقاتها معنا وحرصها على اضافة ركائز اقوى عملت على ترجمتها من خلال مجلس التنسيق اليمني السعودي ونحن في المقابل نعطي علاقاتنا معها نفس الاهمية ايضا انطلاقا وتمشيا مع مبادىء ميثاقنا الوطني الذي تعد سياستنا نحو تطوير علاقاتنا مع دول شبه الجزيرة والخليج احدى اهم ركائزه نظرا لطبيعة موقع بلادنا.

قفزة اكبر

وحديث المسؤول اليمني ما هو الا تأكيد لواقع التميز الذي عرف عن علاقات البلدين التي ليس هناك من شك في انها ستشهد في المستقبل القريب قفزة اكبر ولعل ذلك يتجلى في التصريح الذي ادلى به ولي العهد لدى وصوله الى صنعاء عندما قال «ان ما يربط البلدين ليس هو الجوار او المصلحة ولكنه المصير المشترك» وقوله هذا تميز بشمولية التعبير.

ووفق ذلك الشعور وانطلاقا منه كانت المملكة العربية السعودية تقف الى جانب ذلك البلد الشقيق وقفة الاخ المساند والداعم وتترجم ذلك الى انجازات تنموية حققها اليمن من خلال التعاون القائم بين البلدين الذي ينظمه مجلس التنسيق المشترك الذي عقد اول جلساته في عام ١٣٩٩ وتم من خلاله تنفيذ العديد من المشاريع التي ستقود البلد الشقيق الى مصاف التقدم والرقي.

ولا يمر يوم او شهر الا ويتم الاعلان عن البدء في تنفيذ مشروع تنموي او الانتهاء

(التتمة على الصفحة ٢)

عمان: البنك المركزي يرخص للبنوك بتعاطي الصرافة

عمان - «الشرق الأوسط»:

ضمن اجراءات الحكومة الاردنية لمعالجة الأوضاع المالية وضبط سوق الصرافة واشراف البنك المركزي على الحركة المالية والمصرفية، قرر البنك مؤخرا منح تراخيص لعدة بنوك وطنية للقيام بأعمال الصرافة في الاردن.

وتأتي هذه الاجراءات نتيجة تجاوزات بعض شركات الصرافة بقبول الودائع والقيام بأعمال البنوك متجاوزة تعليمات البنك المركزي الأردني بهذا الخصوص.

وكانت المشكلات المالية التي وقع بها بعض الصرافين هي التي نبهت الى خطورة تجاوزات شركات الصرافة لتعليمات البنك المركزي الاردني.

وقد عاد الحديث مؤخرا عن شركة صليبا ورزق إحدى كبريات شركات الصرافة التي تنحر أحد صاحبيها بسبب الأوضاع المالية التي آلت اليها شركته.

وتتردد انباء عن اعتزام إحدى شركات الصرافة العربية الكبرى تعويم شركة صليبا ورزق، حيث طلبت كفالات بنكية عربية من أجل هذا الغرض واعادة الحقوق كاملة لعملاء الشركة.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة الأردنية لـ «الشرق الأوسط» ان الوزارة تقدمت منذ عدة أشهر بطلب الى البنك المركزي الأردني من أجل تصفية الشركة وان البنك لم يبت في الطلب بعد. وقال انه رغم المشكلات التي وقعت بها شركة صليبا ورزق ورغم ان موجوداتها لا تكفي لرد حقوق المودعين إلا ان الشركة مازالت تتمتع بسمعة دولية طيبة وهذا هو سبب رغبة الشركة العربية في تعويمها.





عمدة لندن يبدأ الجمعة زيارة رسمية للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ـ من حلسن البنيان:

يصل يوم الجمعة المقبل الى الرياض بدعوة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض السير الن ديفيز عمدة لندن في زيارة للرياض تستمر اربعة ايام يلتقي خلالها يوم السبت المقبل بالامير سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بامارة منطقة الرياض، والسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض ويزور وزارة التخطيط حيث يستمع الى شرح عن منجزات خطط التنمية ويزور ايضا مقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

ويجتمع بامين عام الغرفة السيد صالح الطعيمي ومجموعة من رجال الاعمال السعوديين وسيتم اطلاعه على الاوضاع التجارية والصناعية والقفزات الطموحة التي حققتها المملكة العربية السعودية في هذين المجالين كما سيزور عمدة لندن الحي الدبلوماسي بالرياض، ويقيم له الامير سلمان بن عبد العزيز مساء يوم السبت حفل عشاء تكريميا ببرج مياه الرياض ويزور الضيف البريطاني في اليوم الثاني لزيارته مستشفى الملك فيصل التخصصي وجامعة الملك سعود وآثار الدرعية. ويقيم له ظهرا السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض مأدبة غداء تكريمية بنادي الفروسية كما يزور قصر الملك عبد العزيز الاثري بالمربع وقصر المصمك الاثري.

وفي المساء تجري القناة الثانية بالتلفزيون السعودي حديثا مع عمدة لندن.

اما في يوم الاثنين المقبل فسيزور السير الن ديفيز وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي). ويغادر يوم الاثنين المقبل الرياض الى جدة في طريقه الى بلاده.

عملية «قوس قزح» لجنوب السودان:

وصول طائرة الانقاذ لمطار الخرطوم والحكومة السودانية ملتزمة بأمن الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى مطار الخرطوم مساء امس طائرة الاغاثة التي استأجرها برنامج الاغاثة التابع للامم المتحدة والتي ستقوم بتنفيذ عملية «رينبو» ـ قوس قزح ـ لنقل المواد الغذائية والطبية الى جنوب السودان.

وقال مصدر بمكتب الامم المتحدة في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان الطائرة وهي من طراز «هيركوليز سي ١٣٠» سيتم تزويدها بالمواد الغذائية والطبية مباشرة بعد وصولها وتصبح في انتظار تعليمات السلطات السودانية بالاقلاع الى مطارات جنوب السودان.

وعلى الصعيد ذاته، التقى بالخرطوم امس اللواء ركن بيتر سريلو الحاكم العسكري المكلف للاقليم الاستوائي مع وفد خماسي برئاسة ونستون فراتلي مساعد الامين العام للامم المتحدة والممثل المقيم للبرنامج الانمائي بالسودان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللقاء تناول الترتيبات الجارية لبدء عملية «قوس قزح» لترحيل مواد الاغاثة للاقليم الاستوائي بشكل خاص.

وبحث الاجتماع الطرق الاخرى البديلة بجانب الطائرات والتي يمكن بها توصيل مواد الاغاثة عن طريق بعض الدول المجاورة للسودان كما تطرق الاجتماع لقنوات توزيع مواد الاغاثة وتوفير المواد البترولية لتوزيعها على مختلف انحاء الاقليم الاستوائي.

واكد اللواء سريلو لوفد الامم المتحدة ان الحالة الامنية حول مطار مدينة جوبا قد اكتمل تأمينها وابدى استعداد الحكومة الاقليمية لتقديم كافة التسهيلات لانجاح مهمة عملية قوس قزح الانسانية.

وكانت مصادر رسمية سودانية كانت قد استنكرت ما اسمته اقحام منظمات الاغاثة لنفسها وتورطها في مفاوضات واتفاقات مع جماعة العقيد جون قرنق ومحاولة الضغط على الحكومة للموافقة على ارسال الاغذية والامدادات الطبية لمناطق عمليات عسكرية في منطقة «يرول» التي تزعم حركة قرنق السيطرة عليها.

وفي هذا الصدد نشرت امس في الخرطوم صورة لبرقية لاسلكية تشير الى الاتصال والتنسيق بين برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة وحركة جون قرنق فيما يتعلق بارسال المواد الغذائية في اطار عملية «قوس قزح».

وعلى هذا الصعيد التقى السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية مساء امس الاول مع العقيد سايمون منان الحاكم العسكري المكلف لاقليم اعالي النيل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللقاء تناول الوضع الامني بالاقليم بشكل عام ومناطق الكويك، البشارة، كيلوين ام جلالة ودبة الثور بالمنطقة الغربية الوسطى من الاقليم بشكل خاص وكانت هذه المناطق قد تعرضت الى هجمات متكررة من جماعة جون قرنق مما ادى الى هجرة الكثير من المواطنين وتشريدهم وتعطيل العمل بالمشاريع الزراعية في هذه المناطق.

الكويت: امل بنجاح الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية

الكويت ـ ق.ن.ا: بحث مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس المجلس الضوابط التي اعتمدت للسماح بمزاولة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لنشاط تجارة التجزئة والجملة في دول المجلس.

كما ناقش المجلس اوضاع السوق النفطية في ضوء شرح بهذا الصدد من جانب وزير النفط الشيخ علي خليفة الصباح.

كما استمع المجلس الى شرح للرسائل التي وصلت الكويت مؤخرا ومن بينها رسالة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والتي تتعلق بالدعوة للقمة الخليجية القادمة في ابوظبي.. وكذلك رسالة الرئيس المصري حسني مبارك والتي تتعلق بنتائج اتصالات مصر الدولية بشأن الموقف في الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية وجهود وتحركات الكويت بشأن وقفها صرح السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عقب جلسة المجلس ردا على اسئلة الصحفيين ان جهود بلاده الخارجية كلها تتركز حول هذا الموضوع معربا عن امله في ان تكلل بالنجاح والوصول الى انفراج لهذه الازمة.

تونس: مصرع واصابة ٢٠ في حادث انهيار مبنى تحت التشطيب

تونس ـ ا.ف.ب: اشارت مصادر اجهزة الانقاذ في تونس الى ان نحو ٢٠ شخصا بين قتلى وجرحى يجري البحث عنهم تحت انقاض مبنى جديد تحت التشطيب بعد انهياره مساء امس الاول السبت.

وذكرت المصادر ان الحصيلة النهائية للحادث لم تتأكد بعد حيث استمرت عمليات الانقاذ حتى ظهر امس.

واضافت ان العمال الذين فوجئوا بانهيار المبنى كانوا يقومون بعملية تبليط لارضية الطابق الرابع. وقد بدأ التحقيق في الحادث لمعرفة اسباب انهيار المبنى.

تعيينات في بلديات الضفة الغربية

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن في فلسطين المحتلة بعد ظهر امس ان رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة قد اصدر قرارا بتعيين ثلاث لجان لادارة بلديات رام الله والبيرة والخليل في الضفة الغربية المحتلة.

ويرأس السيد خليل موسى خليل لجنة بلدية رام الله ويرأس الدكتور عبد المجيد الزير لجنة بلدية الخليل ويترأس احسان الطويل لجنة بلدية البيرة.

السعودية تفوز بعضوية منظمة الطيران المدني الدولي

الرياض ـ واس: فازت المملكة العربية السعودية بعضوية المجلس التنفيذي الجديد لمنظمة الطيران المدني الدولي بعد حصولها على ١٠٥ اصوات اي بزيادة ٣٥ صوتا عن النصاب المطلوب للفوز بالمقعد في المجلس المكون من ٣٣ دولة من بين ١٥٦ دولة من الدول الاعضاء في معاهدة شيكاغو عام ١٩٤٤م.

وجاء هذا الفوز يوم امس الاول خلال الدورة السادسة والعشرين لاجتماع الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي الذي عقد في مقرها الرئيسي بمدينة مونتريال في كندا.

المهدي يتهم اثيوبيا بالوقوف وراء المتمردين

الخرطوم ـ كونا: اتهم السودان على لسان رئيس الحكومة السيد الصادق المهدي جارته اثيوبيا امس بالوقوف وراء حركة التمرد في الجنوب التي يتزعمها المنشق جون قرنق.

وابلغ السيد المهدي مجموعة من الصحفيين الأجانب ان لدى حكومة بلاده أدلة وثائقية تؤكد الاتهامات السودانية لاثيوبيا. ووصف حركة جيش تحرير شعب السودان التي يتزعمها قرنق بأنها «ليست سيدة نفسها وانما تابع لجهة اجنبية».

وقال دون تردد «انها تتبع اثيوبيا التي سمحت لها باقامة محطة اذاعة وزودتها بأسلحة ومعدات ولدينا صور ووثائق تؤكد قولنا».

وشدد على القول «لقد أخذنا الحركة في بادىء الأمر على أساس انها حركة سياسية جدية حتى موعد لقائي مع زعيمها لكننا ندرك الآن انها غير مهتمة بالسلام».

وكان السيد المهدي قد اجتمع مع قرنق في يوليو (تموز) الماضي عندما حضر اجتماع قمة الدول الافريقية في اديس ابابا. ولم ير بيان مشترك ذكر في حينه انه سيصدر عن المباحثات بين المهدي وقرنق النور حتى الآن.

واعاد رئيس الحكومة السودانية الى الأذهان اسقاط المتمردين لطائرة ركاب سودانية في الجنوب في الشهر الماضي وقال «واننا ملتزمون بتبني اجراءات حاسمة، ولن نتفاوض مع الارهابيين».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت ليبيا قد تعهدت بتقديم مساعدات للسودان للتعامل مع الأوضاع في جنوب البلاد قال السيد المهدي «لم يصلنا اي شيء من ليبيا في هذا الصدد، ولكن لدينا علاقات طيبة مع العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة».

واضاف «اننا لا نعتمد على اي قوة اجنبية لتحقيق الأمن في جنوب السودان».

تجديد انتخاب سياد بري رئيسا للصومال

مقديشو ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الصومالية امس ان الحزب الثوري الاشتراكي الصومالي (الحزب الوحيد) انتخب للمرة الثانية مساء امس محمد سياد بري رئيسا للصومال لمدة سبع سنوات جديدة.

واوضحت الوكالة ان اعادة انتخاب الرئيس سياد بري (٦٥ عاما) تمت مساء السبت على اثر الدورة الموسعة الرابعة للجنة المركزية للحزب في مقديشيو.

وقررت اللجنة المركزية من جهة اخرى وبعد سبعة ايام من العمل استبدال النشيد الوطني الراهن باغنية وطنية شعبية عنوانها «ايها الصوماليون استيقظوا» كما قررت اللجنة المركزية ايضا التخلص من جميع اعضاء الحزب غير الاكفاء وممارسة مراقبة متزايدة على الاجهزة الوطنية.

ولاحظ المراقبون ان قرارات اللجنة المركزية بالرغم من انها اعلنت تأييدها لجميع حركات التحرير الوطنية لم تذكر للمرة الاولى اريتريا او غرب الصومال اوجادين.

ذعر صحفي!

من اكثر القصص اثارة قصة الصحفي البريطاني ديفيد هيرست وهو يصف محاولة اختطافه في لبنان!

وترجع الاثارة الى ان هيرست يعتبر من اكثر الصحفيين الاجانب في منطقة الشرق الاوسط مشاغبة فاسمه في القائمة السوداء لعدة جمهوريات عربية.

ورغم مشاغبته التي تصل الى حد التطرف في الاراء التي يكتبها فانه يعتبر من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط.

ويبلغ هيرست ٥٠ عاما قضى منها النصف تقريبا في المنطقة العربية منذ ان انتقل من قبرص عام ١٩٥٩ الى لبنان ليتخذ منها مقره لتغطية نشاطاته الصحفية.

وفي لبنان عاصر هيرست صعود وهبوط الامبراطورية اللبنانية التي تعتمد على مثلث الطائفية والعشائرية والتجارة.

وعاصر هيرست كيف يمكن ان يصفي «لوردات الحرب اللبنانية» امال وطموح شعب صبور في العيش حياة مطمئنة بعيدا عن تجارة الحرب والدخول في تحالفات مخيفة.

وظل هيرست يكتب عما يراه في غابة الحرب اللبنانية وهو يلعب مع الميليشيات لعبة التصعيد اعتمادا على مركزه كمراسل صحفي لجريدة بريطانية مرموقة هي «الجارديان».

ولكن الذي لم يدركه هيرست هو ان العنف لا عقل له ولا حسابات عنده والذي يصفي ابناء وطنه لا يصعب عليه اختطاف او اغتيال مراسل اجنبي.

وفي الاسبوع الماضي حاول هيرست ان يصل الى مقر قيادة المنظمة اللبنانية التي ينتمي اليها جورج ابراهيم عبدالله المتحفظ عليه لدى الشرطة الفرنسية والذي اعلن انصاره عن مسؤوليتهم عن العديد من التفجيرات الاخيرة في العاصمة الفرنسية.

قصة صحفية مثيرة تغري اي صحفي شجاع ان يتعقبها. ولكن الاكثر اثارة منها هو ما تعرض له هيرست من محاولة اختطاف اثناء محاولته تعقب فصول القصة الصحفية.

وبالطبع قامت الجريدة التي يراسلها هيرست بنشر هذه القصة في الصفحة الاولى مع صورة فوتوغرافية كبيرة له وعناوين تتحدث عن نجاته من محاولة الاختطاف.

هنا نسأل من الرابح ومن الخاسر؟

ربح هيرست وجريدته دعاية لجهودهما الصحفية، وخسر لبنان والمنظمات والميليشيات اللبنانية بعضا مما تبقى من تعاطف عالمي مع تلك الحرب الوحشية.

حقا، لا عقل للعنف.

عماد الدين أديب

وزراء دفاع مجلس التعاون يجتمعون قريبًا لوضع ملف «التعاون الدفاعي» ورفعه للقمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مهما في اوائل اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في سلطنة عمان، وسيستعرض الوزراء عددا من المسائل الهامة التي سيدرجها ضمن «ملف التعاون الدفاعي» الذي سيرفعونه الى قمة زعماء دول مجلس التعاون التي ستعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في ابوظبي.

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة لانعقاده قبل فترة قصيرة من موعد انعقاد القمة الخليجية وما شهدته المنطقة من تطورات خطيرة على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية وما تمثله من تهديد مستمر لامن واستقرار منطقة الخليج كما انه يشكل انطلاقة نحو تنفيذ عدد من الخطط الدفاعية لتجنيب دول المجلس الاخطار.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع السادس لرؤساء بعثات الاركان في دول مجلس التعاون والذي يواصل جلساته حاليا في الرياض سيرفع الى اجتماع وزراء الدفاع ملفا حول القوة العسكرية لدول المجلس «قوة درع الجزيرة» التي تعتبر جاهزة للتحرك باتجاه اي موقع قد يتأثر بالتطورات الاخيرة وبالخطوات اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة.. بالاضافة الى مشاريع تتعلق بتصعيد وزيادة التنسيق العسكري والدفاعي بين دول المجلس.

ومن جهة اخرى واصل رؤساء الاركان بدول مجلس التعاون اعمال اجتماعهم الذي يعقد حاليا بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض. وكان الاجتماع قد بدأ اول امس برئاسة اللواء ركن حامد بن سعيد العوفي مساعد رئيس اركان الدفاع بسلطنة عمان... ويشارك في هذه الاجتماعات الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد رئيس هيئة الاركان العامة بالنيابة وقائد القوات البرية بالسعودية واللواء عبد الله فراج الغانم رئيس هيئة الاركان العامة بدولة الكويت واللواء ركن الشيخ خليفة بن حمد بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الاركان العامة بدولة البحرين والعميد ركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان العامة بدولة الامارات العربية المتحدة والعقيد ركن مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان بدولة قطر وعدد من المسؤولين في مجلس التعاون والامانة العامة لدول المجلس.

عجوز لبناني يقف امام اطلال منزله بعد الدمار الذي لحق به نتيجة لقتال الميليشيات المتنافسة في بيروت الشرقية.

محاولة لاحراق مكاتب اليطاليا في القدس

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: حاول مجهولون اشعال النيران في مكاتب شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» في القدس العربية المحتلة.

وذكر البوليس ان التدخل السريع لرجال الاطفاء سمح باحتواء النيران والحيلولة دون امتدادها وانه لم تحدث سوى بعض الخسائر المادية الطفيفة. وبدأ البوليس التحقيق في الحادث.

عملية جريئة للمقاومة اللبنانية في شمال فلسطين المحتلة:

جعجع ينتصر مرة أخرى على حبيقة هدوء «تقريبي» بعد مقتل وجرح العشرات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء التام تقريبا القطاع الشرقي من بيروت امس، في غضون ورود انباء عن ان السيد سمير جعجع قائد القوات اللبنانية استعاد بمساندة الجيش اللبناني السيطرة على حي الاشرفية، وقتل العشرات فيما جرح المئات من الاشخاص في قتال استمر عدة ساعات بين الاجنحة المتصارعة في القوات اللبنانية الكتائبية، وفي غضون ذلك اعلن عن اصابة جنديين فرنسيين من قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

فقد ساد الهدوء التام تقريبا فيما عدا بعض الانفجارات المعتادة والحواجز على الطرق صباح امس في القطاع الشرقي من بيروت بعد ان استعاد سمير جعجع قائد القوات اللبنانية «الميليشيات المسيحية الموحدة» مساء امس الاول بمساندة الجيش اللبناني السيطرة على حي الاشرفية المسيحي.

وهكذا نجح قائد القوات اللبنانية عقب عشر ساعات من قتال اسفر عن سقوط حوالي مائتين ما بين قتيل وجريح وللمرة الثالثة منذ ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي في ان يلحق الهزيمة بخصمه ايلي حبيقة الذي ابعد عن قيادة الميليشيات المسيحية الموحدة بعد ان وقع مع زعماء ميليشيات الشيعة والدروز اتفاقية تحت اشراف سورية من اجل وضع حد للحرب الدائرة في لبنان.

مساندة الجيش

وتمكن جعجع بمساندة عسكرية من الجيش اللبناني المرابط في القطاع المسيحي والموالي للرئيس امين الجميل من صد انصار ايلي حبيقة خارج حي الاشرفية بعد قتال استغرق خمس ساعات.

وكان انصار حبيقة في القطاع الغربي بتواطؤ من داخل القطاع المسيحي وبمساندة مدفعية الميليشيات المرابطة على الجانب الغربي من خط التماس قد نجحوا صباح امس الاول في عبور الخط والسيطرة على الموقف في الاشرفية فوصلوا الى قلب التل حيث يقع ميدان ساسين.

خسائر ملحوظة

واخذت المعارك التي استخدمت خلالها المدفعية الثقيلة والمدرعات طابعا عنيفا للغاية، وتعذر الحصول على محصلة صحيحة للضحايا ولكن القوات اللبنانية اوردت رقم مائتين ما بين قتيل وجريح.

ولا تزال الجثث متناثرة في الشوارع حتى صباح امس وعلى مقربة من مستشفى اوتيل ديو دي فرانس شوهدت سبع جثث لانصار ايلي حبيقة.

والخسائر المادية ملحوظة ففي ميدان ساسين اصيبت المباني بقوة حيث ظهرت بوضوح آثار الطلقات على واجهاتها، وكان حي مستشفى او اوتيل ديو وحي راديو صوت لبنان الناطق بلسان الكتائب واحد اهداف الهجوم مثارا للاسى، فالشوارع قد امتلأت بشظايا الزجاج والحطام والسيارات المتفحمة.

وتعد هذه ثالث مرة خلال تسعة اشهر يحبط فيها سمير جعجع القائد «بلا منازع» للميليشيات محاولة لايلي حبيقة من اجل السيطرة على القطاع المسيحي.

وكان حبيقة قد حاول في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي بينما كان قائدا للقوات اللبنانية استخدام القوة مع انصار الرئيس امين الجميل فهرع جعجع وكان رئيسا لاركان القوات لنجدة الجميل حينئذ، وادى تحالف الرجلين اللذين رفضا التصديق على اتفاق دمشق الى ابعاد حبيقة الذي لجأ بدوره الى دمشق.

وفي العاشر من اغسطس (آب) الماضي نجح سمير جعجع في ان يحل وديا مذبحة قام بها هذه المرة انصار الرئيس امين الجميل، وكان يتعين عليه بوصفه قائدا للميليشيات المسيحية تعزيز التنسيق السياسي مع حزب الكتائب الذي ينتمي اليه الرئيس الجميل.

واضطر جعجع لكي يحبط هجوم حبيقة امس الاول الى الاعتماد على مساندة الجيش المرابط في القطاع المسيحي الذي يدين معظم رجاله بالولاء للرئيس الجميل.

وكان القتال امس الاول بمثابة صدمة نفسية للمعسكر المسيحي فهي اول مرة منذ تحديد خطوط التماس بين القطاعين الشرقي والغربي من بيروت يحدث فيها تسلل على هذا النطاق الواسع في اتجاه الحي المسيحي ورغم فشل هذه العملية الا انها ستقوي الشعور بعدم امن القطاع المسيحي الذي اتضحت للمرة الاولى سهولة اقتحام حدوده من قبل قوات تنطلق من الجانب المسلم.

اختراق اسرائيلي

وفي الجنوب، اخترق تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات مختلفة في مهمة استطلاعية.

واتجهت الطائرات باتجاه الجبل لاستطلاع المواقع العسكرية هناك مخترقة حاجز الصوت مرات متتالية، كما قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في منطقة البقاع الغربي والأوسط ولكن على ارتفاعات شاهقة.

وعلى هذا الصعيد، قام السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني بزيارة للمنطقة رافقه فيها وزير الداخلية السيد عبد الله الراسي وعدد من المسؤولين.

واجتمع السيد كرامي في مدينة صور الساحلية الجنوبية الى الميجر جنرال جوستاف هيجلوند قائد قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

ونسبت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام الرسمية الى الجنرال هيجلوند القول بعد الاجتماع انه شكر رئيس الوزراء لدعمه القوة الدولية ولعرضه ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب لمساعدة القوة الدولية في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥.

ويقضي هذا القرار الذي انشئت بموجبه القوة الدولية في عام ١٩٧٨ بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وقيام القوة الدولية بمساعدة الحكومة اللبنانية الشرعية على اعادة بسط سلطتها في الجنوب.

اصابة فرنسيين

وعلى صعيد اخر، صرح متحدث باسم الامم المتحدة بان جنديين فرنسيين من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان اصيبا بجروح طفيفة امس عندما انفجرت قنبلة على جانب احد الطرق اثناء مرور قافلتهما.

وقد وقع الحادث قرب موقع للامم المتحدة لايزال في ايدي الجنود الفرنسيين بعد الهجمات التي ادت الى اعادة نشر جنود فرنسيين اخرين في القوة الدولية التي تتألف من وحدات من تسع دول في جنوب لبنان.

وقال المتحدث انه يبدو ان شخصا فجر القنبلة باستخدام سلك طوله ٤٠٠ متر عثر عليه قرب مكان الحادث.

من ناحية اخرى، قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس مستعمرتي زرعيت وشتولا في شمال فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ عيار ١٠٧ ملم.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة داخل المستعمرتين حيث هرع المستوطنون الاسرائيليون الى الملاجىء.

كما قامت احدى مجموعات المقاومة اللبنانية بقصف مواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

وفي اطار ممارساتها الارهابية مشطت طائرات الهليكوبتر العسكرية قبل ظهر امس بلدات حولا وطلوسا ومجدل سلم وتولين المحاذية للشريط الحدودي المحتل بنيران الرشاشات الثقيلة والصواريخ المضادة للمدرعات.

وذكر مصدر امني رسمي ان احدى طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قصفت سيارة مدنية مما ادى الى مقتل السائق واحد مرافقيه.

كما قصفت مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي عددا من قرى القطاع الاوسط بالقذائف المتوسطة ونيران الرشاشات واقتصرت الاضرار على الماديات.

تتمات تتمات تتمات

العاهل السعودي

وجهات النظر في بعضها وفي الحصص السابقة لبعض البلدان وما شابه ذلك من العوامل المؤثرة على تعيين الحصة الجديدة وسوف ندرس ذلك لاستخلاص النتائج التي ستكون معقولة للجميع إن شاء الله.

واضاف وزير البترول الايراني ان الاجتماع الذي تم امس كان لتدارس هذه النقاط ووجهات النظر التي تطرحها بقية البلدان حولها، واكد ان الموضوعات التي نوقشت لا تتعلق بسقف الانتاج في الأوبك ولكن تناولت تعيين ونسبة الحصص لبلدان مجموعة الأوبك وكيفية هذه الحصص.

واضاف انه اذا عينا نسبة كل حصة نستطيع ان نعين بناء على قدرة الأسواق لشراء النفط الحصة المقررة لكل بلد بالضبط وقال انه يجب ان نتوصل الى اسعار مطلوبة ومرضية اكثر من هذه ونتوقع ان تصل اسعار النفط في نهاية هذا العام الى حوالي ١٩ دولارا وسوف نعمل من أجل ان نحقق الأسعار المطلوبة.

وعن توقعاته للسوق البترولية في المستقبل قال ان هذا الموضوع يقع في اطار الاجتماع القادم وهو موضوع يجب ان تتداول الآراء فيه واضاف انه من الطبيعي ان يكون الطلب اكبر واكثر في الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة وأوضح ان دول أوبك تواجه حاليا وجود مقادير كبيرة من النفط عائمة في البحار حتى ان من بين اعضاء الأوبك هناك من له نفط في البحر.

واضاف ان الاحتياطي لدى البلدان المستهلكة للنفط اصبح كبيراً وقال انه في الوقت الحاضر تتدارس ما هي الأسعار التي نريد ان نحققها وبناء على هذا الاتفاق وبناء على تحديد السعر سوف تتدارس نسبة التصدير للنفط.

واضاف قائلا اننا نبذل جهدنا وسعينا من أجل الا يتحطم الاتفاق الذي سوف نتوصل اليه مؤكدا ان الأوضاع مواتية لكي يبقى ولكي يثبت اي قرار يتخذ ان الأوبك اجتازت مرحلة صعبة واياما حرجة، وقال اننا يجب ان نبذل جل سعينا من أجل ان نعوض ما فات والاستفادة من الوضع الجديد.

نتائج بارزة

من مشروع اخر ومن خلال مجلس التنسيق اليمني السعودي الذي يرأسه الامير سلطان بن عبد العزيز من الجانب السعودي ويضم اعضاء رفيعي المستوى استطاعت السعودية ان تترجم نهجها الاخوي تجاه اليمن الى مشاريع وانجازات قل ان تتحدث عنها انطلاقا من مبادىء راسخة في النهج السياسي السعودي والمتمثل في ان دعم الاشقاء ما هو الا واجب الشقيق المقتدر تجاه اشقائه.

ومن هذا المنظور في رأي بعض السياسيين والدبلوماسيين جاء تقليد الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الامير عبد الله بن عبد العزيز وسام الجمهورية الذي يعد اعلى وسام في البلاد فلقد جاء تقليد الوسام تقديرا للمملكة ودورها الريادي وللدور الذي يلعبه الامير عبد الله شخصيا في اطار تدعيم العلاقات مع الاشقاء تدعمه شواهد كثيرة على القدرة التي يتمتع بها يأتي في مقدمتها تحقيق المصالحة بين الاردن وسورية العام الماضي.

واليوم وحين يتم الاعلان عن عزم الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح القيام بزيارة عمل الى الرياض بعد اسبوع واحد من زيارة الامير عبد الله الى صنعاء يستطيع المراقب ان يستخلص ايجابية زيارة الامير عبد الله الى البلد الشقيق فتتلاحق الزيارات دليلا على تطور العلاقات بين البلدين اذ ان تبادل الزيارات بين اي بلدين لا يتم بهذا النمط الا في ظل واقع متميز لبلدين يربطهما مصير مشترك وتوافق في المنظور السياسي تجاه الاحداث التي تعنيهما وهذا هو واقع حال علاقات البلدين فوجهات النظر تجاه التضامن العربي وتجاه القضية الفلسطينية ولبنان والحرب العراقية الايرانية تعد متجانسة.

عرفات في حديث

وكذلك بدأت كثير من القوى العالمية ايضا تدرك بأن المنظمة هي الرقم الصعب الذي لا يمكن القفز عليه في اية تسوية او حل للقضية الفلسطينية. بعض هذه الدول توصل لهذه القناعات عن ايمان مبدئي وبعضها توصل اليها بالتجربة.. ولكن بالرغم من هذه القناعات فان احداثا تقع وتصيب علاقاتنا ببعض هذه الدول بالفتور او التشنج او القطيعة.

وبالنسبة للاردن لا يمكن ان يكون بيننا خلاف على شرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني لان هذه القضية حسمها اتفاق شباط ١٩٨٥، لكن الخلاف جاء من القرار ٢٤٢، وهذا القرار واعلنها بكل صراحة اننا لم نقل في يوم بأننا سنعترف به من غير تعديل يعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، كما اننا لم نرفضه مطلقا اذا كان سيجري عليه تعديل يعطي الشعب الفلسطيني حقه الذي لا يمكن التنازل عنه.

اما علاقاتنا مع الاردن فانها مهما فترت فانها لن تنقطع نظرا للروابط التاريخية والجغرافية والاقتصادية التي تحكم الشعبين الاردني والفلسطيني والتي تجعل من المستحيل ايصال هذه العلاقات الى مرحلة اللاعودة وهذا ما اكدته قرارات مجالسنا الوطنية وخاصة مجلس الجزائر الذي اجمع على اعتبار هذه العلاقة بانها مميزة.

وما ينطبق على الاردن ينطبق على سورية وليبيا ايضا، خاصة وان اشقاء واصدقاء من رسميين وحزبيين ووطنيين قاموا ولازالوا يقومون بمساع مستمرة لاعادة العلاقات الطبيعية بيننا على اسس الثوابت الفلسطينية التي قررناها في مطلع هذا العام في بغداد.

ولقائي مع العقيد معمر القذافي جاء ليصب في هذا الاتجاه وان هناك قوى مع كل اسف تحاول تخريب نتائج هذا اللقاء رغم قناعاتي بأن المصلحة العليا ستسود في النهاية.

اما العلاقات مع سورية فاننا نأمل ان يطرأ عليها تحسن بالرغم من ان لقاء الاخ ابو اللطف مع خدام لم ينته الى اية نتائج، الا انني لا انفي وجود اتصالات مع اخواننا في سورية على مستوى ضباط الاستخبارات.

وحول العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قال عرفات اعتقد ان توجيه مثل هذا السؤال قد تجاوزته الاحداث، لان علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي لم تصل حد القطيعة بسبب التشويش الذي قامت به بعض الاطراف. لقد اصاب هذه العلاقات الممتازة دائما بعض الفتور بسبب ذلك التشويش الا ان العلاقات الممتازة سرعان ما عادت الى طبيعتها، وكان مثالا عليها لقائي المهم مع الرئيس السوفياتي جورباتشوف في برلين وما تناوله اجتماعنا من قضايا على جانب كبير من الاهمية.

البيت الفلسطيني

وحول الخلافات داخل البيت الفلسطيني وبصفة خاصة داخل صفوف «فتح» قال رئيس منظمة التحرير ان كل ما يقال عن وجود خلافات داخل فتح هو صحيح، ولكن غير صحيح ما يشاع ويروج عن طبيعة هذه الخلافات. وانا اقولها وسبق ان قلتها بصراحة ان هناك خصوصية فلسطينية نفاخر بها ونؤمن بها، ولولا هذه الخصوصية لما استطعنا ان نبني مؤسساتنا الديمقراطية التي نتحدى ان تكون كثير من الانظمة قد استطاعت تحقيق مثيل لها.

واضاف واني اذكر بانه لولا الخلافات، لا يمكن ان يحصل الوفاق، ولولا الخلافات فان القرارات تكون ديكتاتورية لا يشارك فيها احد، ولعل هذه الخلافات هي اكبر دليل على كذب الشائعات التي ترددها بعض الجهات المشبوهة التي تحاول الترويج بان القيادة الفلسطينية تنفرد بقراراتها، وانه لا توجد قيادة جماعية فيها.

اننا نعيش في الثورة الفلسطينية ظروفا صعبة، ليس في هذه الايام فقط، بل منذ ان قامت الثورة، ومنذ قيام منظمة التحرير، دائما هناك خلافات في الرأي والتوجه والاجتهاد، ومقاطعة بعض الفصائل للمنظمة ليست جديدة، ولعلنا نذكر ان هناك بعض الفصائل كانت تقاطع المنظمة وتطلق على نفسها «جبهة الرفض» وذلك قبل خروجنا من بيروت.

واعود لاكرر ان هذه الخلافات علامة صحة وحيوية، ولولاها لما استمرت المنظمة تواجه ظروفها الصعبة بقوة، ولولاها لما استمر هذا الالتصاق الجماهيري الرائع لاهلنا في الاراضي لمحتلة وفي شتى المهاجر بمنظمة التحرير.

واكد: نعم انني اعترف بوجود خلافات في وجهات النظر داخل «فتح» لان المنظمة تواجه ظروفا صعبة في هذه المرحلة وخاصة علاقاتها مع الاردن ومع سورية ومع ليبيا ومع الفصائل المنشقة ومع الوضع العربي والوضع الدولي... هذه قضايا مهمة واساسية ورئيسية ومن الطبيعي ان يحدث اختلاف في اسلوب مواجهتها او معالجتها.

ثم هناك عجز في موازنة المنظمة بسبب تخلي بعض الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها، وطبعا هناك اختلافات في مواجهة هذه القضية وطريقة معالجتها.

وقال: نعم هناك اختلافات داخل «فتح»، ولكن لا اعتقد ان هناك من يستطيع ان يزعم بوجود خلافات حول تصعيد المقاومة في الاراضي المحتلة، او في رفض مشاريع التسوية، او السكوت على اي حل يمكن ان يجري بعيدا عن حضور المنظمة ومشاركتها... واخيرا لا يمكن ان يكون هناك اي خلاف في العمل السياسي على الصعيد الدولي او في مواجهة القوى المعادية الامريكية والاسرائيلية، او في مواجهة الاخطار والمعاناة التي يعايشها شعبنا في الاراضي المحتلة.

اما فيما يتعلق بتنقية الاجواء الفلسطينية فان هناك لجانا قائمة توالي اجتماعاتها وانا على يقين بانها ستتوصل الى القرار الذي يرضي الشعب الفلسطيني، ولا بد من تسجيل الجهد الذي يبذله الاخوة الجزائريون والاصدقاء السوفيات للمساهمة في تذليل الصعاب والعقبات.

وحول ما تردد عن وجود خلافات بين الحكومة التونسية ومنظمة التحرير الفلسطينية والغاء تونس للوجود العسكري على اراضيها قال رئيس منظمة التحرير اولا لابد من تسجيل الشكر والعرفان لاخواننا التونسيين ولا ننسى ان الرئيس الحبيب بورقيبة كان اول من استقبل قواتنا وهي تنزل على الشواطىء التونسية بعد خروجها من بيروت.

ولكن هناك حقيقة لا بد من كشف النقاب عنها الان وهي انه بعد ضرب مقار منظمة التحرير في تونس، وتدمير منزلي، اتخذت القيادة الفلسطينية قرارا باعادة تنظيمها العسكري والغاء الوجود العسكري في تونس بشكل خاص واعادة توزيع القوات، ولقد بدأنا بالغاء المظاهر العسكرية فورا في تونس تدريجيا، وانقطعت عن زيارة قيادتي فيها لبضعة شهور حتى انني تلقيت اكثر من عتاب من المسؤولين التونسيين الذين كانوا يلحون على ضرورة العودة اليها.

وقد يلاحظ المراقبون ان اقامتي في تونس قد طرأ عليها تعديل كبير منذ الغارة الاسرائيلية تماما كما طرأ التعديل على التواجد العسكري الفلسطيني فيها.

وانني بهذه المناسبة اؤكد تقدير القيادة الفلسطينية وشكر الشعب الفلسطيني لجميع الدول والشعوب الشقيقة التي استضافتنا بعد الخروج من بيروت، وانني اتطلع الى اليوم الذي تعود فيه هذه القوات لاخذ مكانها النضالي ضد العدو الصهيوني بجانب قواتنا الاخرى التي تقاتل العدو الصهيوني داخل ارضنا المحتلة.

المهدي في السعودية

عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان السيد المهدي سيصل على رأس وفد كبير يضم ١٥ عضوا من بينهم وزير الداخلية سيد أحمد الحسين والذي يشغل منصب نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريك الثاني في الحكم الائتلافي في السودان ووزير الحكومة المحلية جوشوا لوال رئيس الحزب الفيدرالي الجنوبي ووزير الثقافة والاعلام محمد توفيق أحمد ونصر الدين الامام الهادي نائب الأمين العام لحزب الأمة والدكتور عبد الملك الجعلي عضو الجمعية التأسيسية والفريق شرطة ابراهيم أحمد عبد الكريم مدير شرطة العاصمة القومية بالاضافة لبعض وكلاء الوزارات.

وسيعقد رئيس الوزراء السوداني والوفد المرافق له مؤتمرا صحفيا بجدة عصر اليوم الاثنين بقصر السلام بجدة قبل عودته مساء الى الخرطوم.

نعي

توفي بالمملكة المتحدة الاحد ١٩٨٦/٨/٣١:

الطالب: وائل علي مصطفى.

ونقل الجثمان للخرطوم. الشكر للاخوة بلندن وبرايتون والمستر ران (Mr. Rann)، شرطة هايورد هيث (Haywards Heath Police)، وجهات الاختصاص. واسرة شركة اوتش (Utsch)، جروسمان (Grossmann)، والمستر جيرهارد برويساغ (Gerhard Preussag)، بالمانيا، وفرك سويدين (Friek Sweeden).

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط (١)

حكومة الغد ومن بيريز إلى شامير كيف يواجه الخلف التزامات السلف؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد:

يحين في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، موعد تطبيق اتفاقية التناوب على رئاسة الحكومة الاسرائيلية بين شمعون بيريز واسحق شامير. ومن المتوقع ان يعقد الكنيست الاسرائيلي الحادي عشر اولى جلسات دور انعقاده الثالث في هذه الدورة، بعد عطلة صيف طويلة للموافقة على أن يتسلم شامير لرئاسة الحكومة من بيريز والاقتراع بالثقة على الحكومة، التي ستعرف منذ ذلك الوقت بحكومة شامير.

ومع اقتراب هذا الموعد تتزايد أهمية التساؤلات المطروحة عن الآثار المتوقعة لتولي شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية على المواقف التي التزم بها بيريز، وخاصة وثيقة النقاط العشر خلال لقائه مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ثم اتفاق احالة مشكلة «طابا» للتحكيم الدولي، ومبدأ المؤتمر الدولي الذي التزم به بيريز خلال قمة الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك.

هل يتراجع شامير؟

ويرتبط هذه التساؤلات بمواقف شامير المعروفة تجاه القضايا المتعلقة بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، والخلافات التي ثارت بينه وبين بيريز حول بعض هذه القضايا منذ تشكيل الائتلاف الحكومي الحالي بين حزب العمل وليكود في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤. فقد اتخذ شامير لفترة طويلة موقفاً متشدداً برفض إحالة مشكلة طابا للتحكيم الدولي، ولم يقبل بهذا الحل إلا بشروط قاسية تضمنتها قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي ذو الأربعة عشر بنداً: احدهما فقط يتعلق بطابا، والثلاثة عشر بنداً الأخرى خاصة بدعم العلاقات المصرية الاسرائيلية (التطبيع) على كافة المستويات، وهو ما يطلق عليه شامير نهج «الصفقة الشاملة».

ويؤكد مراقبون اسرائيليون ان بيريز لم ينجح في تمرير اتفاق طابا الاخير إلا بصعوبة بالغة، حيث ظل شامير يسعى إلى إفشاله حتى اللحظة الأخيرة، ولا يستبعد بعض هؤلاء المراقبين أن يلجأ شامير، بعد توليه رئاسة الحكومة، إلى محاولة تعطيل سير عملية التحكيم حتى بعد أن تبدأ.

ويعزز من هذا الاعتقاد ان شامير يربط عملية التحكيم بما يسميه «التقدم الملموس في تطبيق اتفاقيات وبروتوكولات التطبيع المعطلة بين مصر واسرائيل»، في الوقت الذي يلمس المراقبون في القاهرة ان القيادة المصرية لم تزل متحفظة على انطلاق عملية التطبيع بهذا الشكل الذي يطمح إليه شامير وتفضل حصرها في النطاق الذي لا يضر بنمو العلاقات المصرية العربية، فضلا عن الرفض الشعبي المصري للتعامل مع الاسرائيليين، كما توضح خبرات السنوات السبع الماضية منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في مارس (اذار) ١٩٧٩.

شامير المتشدد

ومع ذلك فالمرجح ان يواجه شامير مصاعب دولية كبيرة في التراجع عن الالتزام بالتحكيم في شأن قضية «طابا»، الأمر الذي قد يدفعه إلى اجراء حسابات دقيقة ومعقدة قبل الاقدام على هذا الموقف تحت أي ظروف، خاصة وان الادارة الأمريكية تعلق أمالا كبيرة على حل مشكلة «طابا» على نحو يرجح وقوفها بحسم ضد اية محاولة من شامير لعرقلة هذا الحل.

لكن المرجح أيضا أن شامير لن يواجه مثل هذه المصاعب إذا اراد التراجع عما التزم به بيريز مؤخراً بقبول مبدأ المؤتمر الدولي كإطار لتسوية القضية الفلسطينية.

فلشامير موقف متشدد للغاية في هذا المجال، حيث يرى أن كامب ديفيد ينبغي أن تكون الاطار الوحيد للتسوية السلمية، وهو يعني بذلك التفاوضات الثنائية التي تقود إلى معاهدات سلام بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة.

وقد كرر شامير التأكيد على هذا الموقف في الايام الماضية معلنا انه سيقف ضد انعقاد المؤتمر الدولي، ولن يقبل اطلاقا بوجود منظمة التحرير حتى لو اعترفت بالقرار ٢٤٢ واقرت بوجود اسرائيل، وأنه لن يغير موقفه من القضية الفلسطينية عند تسلمه رئاسة الحكومة الاسرائيلية، فضلا عن حرصه على التأكيد من وقت لآخر ان خطر الحرب مع سورية لازال قائما.

والمعروف ان شامير اثار زوبعة في اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الجاري عقب قمة الاسكندرية بسبب قبول بيريز لمبدأ عقد مؤتمر دولي، فقد عارض شامير موقف بيريز بحسم وقال إنه يؤدي إلى عزل اسرائيل دوليا. كما أكد دان ميريدور ـ أحد اقرب معاونيه ومن الذين حضروا قمة الاسكندرية ـ ان «فكرة المؤتمر الدولي بمثابة انتحار للدولة اليهودية».

حقيقة الخلاف

لكن هناك تصوراً أخر يتبناه بعض المراقبين ويميل إلى التقليل من شأن الخلافات الحقيقية بين بيريز وشامير، والتأكيد على أن مساحة الاتفاق بينهما أكبر من مساحة الاختلاف، ويركز هذا التصور على الموقف من المؤتمر الدولي بصفة خاصة، على أساس أن رؤية بيريز لدور هذا المؤتمر لا تتناقض كلية مع اصرار شامير على المفاوضات الثنائية كسبيل وحيد للتسوية، فبيريز لا ينظر إلى المؤتمر الدولي على أنه بديل لهذه المفاوضات بل استمرار وتطوير لها لكن تحت مظلة دولية تضم الدول الكبرى.

ويشير انصار هذا التصوير إلى أن ما التزم به بيريز بشأن المؤتمر الدولي خلال قمة الاسكندرية كان التزاما شفهيا لم يترجم في أية وثيقة بما في ذلك البيان المشترك الصادر عن القمة والذي خلا من الاشارة للمؤتمر الدولي.

وحتى ما التزم به بيريز شفهيا بشأن المؤتمر الدولي لا يتجاوز الاتفاق المبدئي على تكوين لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر، ولذلك سيكون من السهل على شامير تعطيل هذه العملية كلية خلال الاتصالات الخاصة باللجنة التحضيرية، او المضي فيها لكن مع الاصرار على ان يكون للمؤتمر الدولي دور شكلي كاطار للتصديق على الاتفاقات التي تسفر عنها المفاوضات الثنائية، في حين يوجد اتفاق ضمني بين مختلف الأطراف العربية على ان يكون للمؤتمر الدولي دور فعال كمحكمة دولية تفصل في قضايا النزاع نفسها.

المزايدة

لكن ثمة تساؤلا طريفاً طرحه بعض المراقبين الاسرائيليين في الأيام القليلة الماضية هو: الايوجد احتمال لأن يغير شامير موقفه ولو جزئيا ويمضي في طريق التسوية على نهج بيريز، كما فعل بيجن عام ١٩٧٩ عندما قبل الانسحاب من سيناء خلافا لمواقفه السابقة؟

ويقول هؤلاء إن وراء طرح هذا التساؤل معلومات محددة عن مذكرة تسلمها شامير من فريق من مستشاريه قبل أيام، وتحثه على أن يسعى لضرب بيريز في مقتل باتخاذ موقف مرن.. أي «المزايدة» عليه بلغة السياسة الدارجة، وحذرت المذكرة من ان بيريز سيستغل أي موقف متشدد لشامير من أجل اسقاط الحكومة وأن الرأي العام الاسرائيلي سيكون أكثر تقبلا لخوض معركة انتخابات مبكرة وتأييد بيريز إذا ثبت ان شامير يدمر فرصة سلام متاحة لا تكلف اسرائيل شيئا، على عكس موقف الرأي العام من انتخابات مبكرة بسبب مقتل فدائيين فلسطينيين على يد «شين بيت» مثلا أو اهانة شارون للحكومة.

وتنتهي تلك المذكرة بتحذير من أن تمسك شامير بتشدده قد يؤدي إلى خسارته كرسي رئاسة الحكومة بسرعة قبل أن يجيد استغلاله في تحسين مركزه الانتخابي، مما يعرضه لهزيمة كبيرة في الانتخابات المقبلة تكون في نفس الوقت نهاية زعامته لحزبه «حيروت» التي ينافسه عليها بضراوة ديفيد ليفي.

لكن الواضح ان شامير يواجه ضغوطا أخرى من داخل حزبه ومجموعة مستشاريه أيضا لحثه على التشدد حتى لا يكرس صورة سيئة لليكود: تشدد في المعارضة وتنازل في الحكم، وهي الصورة التي حاول بيريز أن يرسمها لليكوديين ببراعة في كل موقف كان يتعرض فيه لهجوم ليكودي على سياسته تجاه مشكلة طابا أو القضية الفلسطينية، فكان بيريز يكرر في هذه المواقف ان «ليكود هو الذي فرط في سيناء ونفطها والعريش ونخيلها ومستوطنة ياميت ببساتينها وشاطئها الجميل، وبعد كل ما تنازل عنه ليكود وهو في الحكم ما قيمة ان يتعرض الآن على وضع أسس للتفاهم على مصير «طابا» التي لاتزيد مساحتها على كيلومتر مربع واحد بعد ان فرط في آلاف الكيلومترات»؟

وكان شامير يرد على هذا الهجوم رداً دفاعياً ذا طابع شخصي لا ينفي التهمة عن ليكود، فيقول إنه غير مسؤول عن معاهدة السلام مع مصر لأنه لم يوافق عليها في الكنيست، لكن رغم ذلك فالاعتقاد السائد حتى الآن ان شامير واقع بين اختيارين كلاهما صعب: أن يتشدد وينقض التزامات بيريز او يكون مرنا ويزايد عليه، ولذلك فالسؤال المهم بعد ذلك: ما مصير الحكومة الاسرائيلية بعد أن يتولى شامير رئاستها في ظل كل من الاحتمالين؟ أي كيف يكون سلوك بيريز تجاه الرئيس الجديد للحكومة الاسرائيلية في حالة التشدد وفي حالة المرونة؟

الحلقة الثانية غدا:

هل يعود بيريز لاسقاط الائتلاف بعد تولي شامير

بيريز

شامير

شامير: الضفة الغربية غير مسكونة!!

عبد المجيد: المؤتمر الدولي هو الاطار المناسب للشرق الأوسط

الكويت ـ القاهرة ـ وكالات الأنباء: دعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في حديث صحفي نشر أمس بالكويت إلى عقد مؤتمر دولي للتسوية بمشاركة الأطراف المعنية، ووصف تلك بأنه الاطار المناسب المطروح للتوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال إن لقاء الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز كان فرصة لمناقشة سائر الأمور المطروحة بصراحة ووضوح.

وأضاف الدكتور عبد المجيد في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان مصر اكدت لبيريز مواقفها الثابتة من أهمية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وضرورة ضمان حق تقرير المصير للفلسطينيين، إلا ان لبيريز وجهات نظره وهناك صعوبات ينبغي تخطيها.

ودعا المسؤول المصري إلى تحصين الوضع العربي العام عن طريق التخلي عن احقاد الماضي ورواسبه بالعمل الجاد والسعي المخلص من أجل الوصول إلى تسوية تقوم على العدل الذي يكفل مصالح وحقوق كافة الدول والشعوب بالمنطقة وعلى رأسها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره.

وقال إن علينا كعرب أن ننهي خلافاتنا ونوحد مواقفنا ونعمل بتنسيق أكبر حتى نستطيع ان نحرك قضيتنا الأولى وهي قضية فلسطين في طريق الحل ونفرض على الأطراف الأخرى أن يتحركوا معنا حتى نتوصل إلى السلام الذي ننشده.

تصريحات شامير

على صعيد أخر، اعرب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوزراء المقبل عن اعتقاده بأن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط لا يمثل أفضل وسيلة لتسوية النزاع في هذه المنطقة.

وأكد شامير مجددا اقتناعه بان المفاوضات المباشرة هي الطريقة الوحيدة الكفيلة بالتوصل إلى حل وذلك في حديث أدلى به لمراسل صحيفة «الأهرام» المصرية في نيويورك على هامش الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكر وزير الخارجية الاسرائيلية ان الدليل على ذلك هو نجاح المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول منطقة «طابا» تحت اشراف الولايات المتحدة.

وقال شامير بعد أن اكد مجدداً أيضاً أنه لن يتعامل مطلقاً مع منظمة التحرير الفلسطينية وأن المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة تمثل مشكلة تتعلق بعشرة آلاف شخص بحاجة الى مساكن، وأضاف ان هذا على أي حال لن يؤثر على السلام في شيء.

وصرح في ختام حديثه بأنه لا بد من مراعاة التطور وزيادة السكان في اسرائيل وان هذه الأرض أي الضفة الغربية، ليست مسكونة.

نواكشوط: احكام بسجن مجموعة حاولت المساس بالوحدة الوطنية

نواكشوط ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في نواكشوط ان أحكاماً صدرت بسجن عشرين شخصاً كان قد ألقي القبض عليهم في مستهل الشهر الحالي في موريتانيا بتهمة التجمهر غير المشروع وتوزيع منشورات تمس الوحدة الوطنية.

وأضاف المصدر ان المحكمة قضت بسجن تسعة من المتهمين لمدة خمس سنوات وثمانية لمدة أربع سنوات وثلاثة لمدة ستة أشهر، ويمهل القانون المتهمين مدة ١٥ يوما لاستئناف الحكم.

وكانت حكومة موريتانيا قد اتهمت هؤلاء الاشخاص في بيان أصدرته وزارة الداخلية يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي بالتخابر مع جهات أجنبية بغية ضرب الوحدة الوطنية وتحريض الشعب الموريتاني على الفوضى.

كما اتهم هؤلاء الأشخاص بطبع وتوزيع منشورات في الخارج في يونيو (حزيران) الماضي تحرض على الفوضى بهدف بث الفرقة بين الشعب واشعال العداوة بين صفوفه.

ولم تفصح وزارة الداخلية عن فحوى المنشور، إلا أن الأمر يتعلق حسبما ذكرت مصادر قريبة من المعارضين بمنشور أصدره الافارقة النجرو المضطهدون، وتندد الوثيقة بالفصل العنصري في موريتانيا بين البيض «المور» والسود «النجرو».

وتقول الوثيقة إن «المور» تراودهم الأحلام باقامة مجتمع من العرب والبربر بنسبة ٧٥ بالمائة، في حين ان «النجرو» يشكلون اغلبية كبيرة، ورغم هذا الفارق في تعداد السكان يواصل المور، حسبما يؤكد المعارضون، اضفاء الطابع العربي على موريتانيا وتولي المناصب الرئيسية في الحكومة والادارات المحلية حتى في جنوب البلاد حيث تنتشر قبائل النجرو.

وذكر مصدر منشق ان هذه المجموعة من المعارضين السود كانت تعتزم القيام يوم الاحد الماضي بمسيرة سلمية إلى رئاسة الجمهورية، إلا انه القي القبض على منظميها كاجراء وقائي.

وكانت وزارة الداخلية الموريتانية قد اكدت ان هذه مجموعة اقامت قاعدة تنظيمية بفضل ما تحصل عليه من أموال من جهات باتت معروفة في جانب منها، وذلك دون ان تفصح عن مصدر هذه الأموال.

منظمة «عربسات» تجتمع في تونس

تونس ـ واس: يعقد هنا في الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اجتماع لمجلس المنظمة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».

ويناقش الاجتماع عدة موضوعات من بينها متابعة تنفيذ القرارات الاخيرة التي صدرت عن الجمعية العمومية للمنظمة التي عقدت في شهر ابريل (نيسان) من هذا العام ودراسة الوضع المالي للمنظمة وانتخاب رئيس جديد لمجلس الادارة ونائب لرئيس مجلس الادارة.

بورقيبة: الأزمة التي تمر بها تونس حاليا ستنفرج قريبا

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في اللجنة الدستورية للحزب الاشتراكي الدستوري أنه سيترأس المؤتمر القادم للحزب، كما كان قد وعد في المؤتمر الأخير في يونيو (حزيران) الماضي، وان الأزمة التي تمر بها تونس حاليا ستنفرج بفضل حماس التونسيين وعزم رجال تونس والتكتل والالتفات حول الحزب الاشتراكي الدستوري.

وكان الرئيس بورقيبة يلقي كلمة في ختام اجتماع اللجنة المركزية للحزب، وهو اجتماع بدأ يوم الجمعة وتواصل في الليل، واختتمه بورقيبة صباح أمس السبت في مقر اقامته ببورناس.

واستعرض الرئيس بورقيبة في بداية كلمته مراحل اساسية ثلاثا: الكفاح التحريري الذي قاده منذ تأسيسه للحزب في مارس (اذار) ١٩٣٤ ضد الاستعمار الفرنسي وكلل باعلان استقلال تونس في الشهر نفسه بعد ٢٢ عاما، ثم نوه الرئيس بحماس التونسيين واستعدادهم على درب البناء الحضاري حاثا أياهم على المزيد من البذل للنهوض بالزراعة وتوفير انتاج القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي ثم لتصديره في موعد يحين بعد عامين.

وعبر الرئيس التونسي عن رضاه بمسيرة التنمية وبتوحيد الحركة النقابية التي قال عنها إنها كانت تعمل ضد الحزب وها هي تؤوب اليوم إلى حظيرة الحزب وتعمل معه لفائدة الوطن.

الانتخابات العامة

وأوصى الرئيس بورقيبة بان تجري الانتخابات التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على أحسن ما يرام ويفوز فيها الدستوريون والمتعاضدون معهم. وعبر في الختام عن فرحته بأن تونس بخير.

ثم تليت امامه اللائحة العامة التي صادقت عليها اللجنة المركزية، وقد جددت الولاء للرئيس بورقيبة وعبرت عن اكبارها لجهاده كما نوهت بقدرة الحزب المتجددة على مواجهة التحديات والحفاظ على استقلال تونس ومناعتها.

وعبرت اللجنة عن تأييدها للقرارات التي اتخذها الرئيس بورقيبة لتصحيح المسار الوطني، وأيدت أيضا الاجراءات التي قررها لحماية الاقتصاد وتطوير الخدمات الاجتماعية والسكن اللائق والقضاء على الاكواخ والنهوض بالعائلات الضعيفة الدخل. وباركت اللجنة القرارات المتعلقة برعاية اموال الدولة.

وأوصت اللجنة بدعم العناية بقطاع الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء. كما اكدت موافقتها على اصلاح النظام التربوي وتوفير اسباب نجاحه، واعلنت اللجنة المركزية أنها تقدر استجابة المنظمتين العماليتين لتوحيد العمل النقابي وتجديد محتواه وسجلت احترام المواعيد الدستورية حول مقتضيات الدستور والتزمت بنجاح قوائم الوحدة الوطنية.

عرض تصريح المكاسب على مجلس النواب التونسي لاقراره

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سترفع الحكومة التونسية قريبا الى مجلس النواب مشروع قانون للتصريح بالمكاسب ليصبح ساري المفعول بمجرد تصديق مجلس النواب وتوقيع رئيس الدولة عليه.

وكانت الحكومة قد وافقت على مشروع هذا القانون في اجتماع سابق لمجلس الوزراء بعد ان قدمه الوزير الاول السيد رشيد صفر وقال انه يعكس حرص رئيس الدولة على احكام التصرف في الاموال العمومية وصيانة مكاسب البلاد من التجاوزات ومقاومة مظاهر سوء التصرف.

وينص القانون على ان اعضاء الحكومة والقضاة والسفراء والولاة ورؤساء المؤسسات العمومية وكبار المسؤولين في الوزارات من رؤساء دواوين وكتاب عامين ومديرين عامين ومديرين وكذلك المعتمدين الاول والمعتمدين والقناصل العامين والقناصل مطالبون بالتصريح بمكاسبهم وبمكاسب ابنائهم وزوجاتهم في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ تعيينهم.

كما يتعين عليهم عند انتهاء مهامهم تقديم تصريح جديد بمكاسبهم.

ويوجب المشروع ايضا ان تكون لدى هؤلاء المسؤولين الحجج المبررة لما اكتسبوه من ممتلكات مدة مباشرتهم لمهامهم للادلاء بها لدى رئيس الدولة او لدى الوزير الاول او الوزير الذي يرجعون اليه بالنظر.

ويخول المشروع للوزراء الحق في مطالبة منظوريهم من غير المذكورين سابقا بالادلاء بتصريح مماثل بمكاسبهم ومكاسب ازواجهم واولادهم.

وزير الاوقاف الكويتي يشارك بمؤتمر اسلامي في الاتحاد السوفياتي

الكويت ـ كونا: غادر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي خالد احمد الجسار امس متوجها الى الاتحاد السوفياتي لحضور المؤتمر الاسلامي الخامس الذي سيعقد في مدينة باكو بجمهورية اذربيجان السوفياتية.

ويستمر المؤتمر الخامس الذي يبدأ في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ثلاثة ايام حيث سيناقش موضوعي الاسلام والسلام والقضية الفلسطينية.

ويذكر ان عدد الدول المشاركة في المؤتمر ٦٠ دولة بالاضافة الى عدد من الهيئات والمنظمات الاسلامية.

القاهرة: الأسلحة المصرية لم تتسرب إلى جنوب السودان

القاهرة ـ ق.ن.أ: نفى مصدر عسكري مصري ما تردد من أنباء حول تسرب أسلحة مصرية إلى جنوب السودان.

وأكد المصدر في تصريح صحفي ان ما نشر حول هذا الموضوع لا أساس له من الصحة.

وكانت صحيفة «الأهالي» المصرية اليسارية المعارضة قد نشرت نبأ في عددها الأخير بشأن تحقيق يجري في القاهرة حول تسرب أسلحة مصرية إلى جنوب السودان.

حاكم الاقليم الاستوائي: الصحافة الاجنبية تضخم الاحداث بجنوب السودان

الخرطوم ـ كونا: ذكر هنا امس ان الحاكم العسكري للاقليم الاستوائي الواقع اقصى الجنوب هاجم الصحافة الاجنبية وقال انها تضخم الاحداث التي تجري في الاقليم.

وقال اللواء بيتر سيرليو في اشارة واضحة لتقارير الصحافة الغربية ان هذا النوع من الاعلام يهدف الى نشر الرعب وعدم الاستقرار في الاقليم المذكور.

وأشار الى ان الوضع الامني في الاقليم الاستوائي مطمئن للغاية وان جميع الترتيبات حول مطار مدينة جوبا عاصمة الاقليم قد اكملت.

وافادت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان اللواء سيرليو الذي اجتمع مع مسؤولين من الامم المتحدة قد اعرب عن استعداد حكومة الاقليم على تسهيل مهمة نقل المؤن والمساعدات الى الجنوب.

وكان الهدف من الاجتماع الذي ضمه الى مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للعمليات الطارئة في افريقيا وممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية اتيف توسودان هو اكمال عملية «رينبو» لنقل المؤن التي اجلت لأسباب امنية اكثر من مرة.

القاهرة: استمرار الحبس المطلق لأعضاء التنظيم اليساري

القاهرة ـ واس: ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان نيابة امن الدولة قد قررت استمرار الحبس المطلق لأفراد التنظيم اليساري المتطرف الذي يضم ٢٤ عضواً.

وذكرت صحيفة «الاخبار» انه قد صدر هذا الحكم لادانتهم بطبع منشورات ضد نظام الحكم بغرض توزيعها لاثارة الفتنة بين المواطنين هناك.

فكرة!

مصطفى أمين

نحن ننتج كبلد صغير، وننفق كبلد كبير، اسراف في الكماليات وتقهقر في الضروريات. عندنا أكبر عدد من السفارات والمفوضيات والقنصليات، وأقل عدد من المقشات! عندنا زيادة في عدد السكان ونستورد العمال والمربيات والخدم من الخارج، عندنا ٢٠٠ يحملون لقب وزير وفي الولايات المتحدة عشرة فقط يحملون لقب الوزير!

التعليم مجاني على الورق، والدروس الخصوصية تقصم ظهور الآباء. وفي كل يوم نقبض على قضية حشيش ونصادر كميات من الكوكايين والهيروين، ومع ذلك تستطيع ان تشتري مخدرات أسهل كثيراً مما تشتري من الجمعية قطعة صابون!

لدينا عدد هائل من الموظفين ومع ذلك تمر الورقة في الحكومة بسرعة السلحفاة، الموظف الذي تريده دائماً غائب إما في اجازة وإما مريض وإما طلبه سيادة الباشكاتب، قليل يجلسون في مكاتبهم وكثيرون يتسكعون في الشوارع.

عجزنا ان نرفع القرية إلى مستوى المدينة وهبطنا بمستوى المدينة إلى مستوى القرية! أكوام القمامة تملأ الشوارع ولا نراها، نتكلم كثيراً عن الشعب ونهمل الأحياء الشعبية، نسمع عن ملايين تنفق على المجاري، ونرى في كل يوم بحاراً من المجاري في الأزقة والحواري.

هذه المتناقضات والوف غيرها تقتضي أن نواجهها وأن نتغلب عليها بقرارات حاسمة لا بقوانين مسكنة، بنهضة حقيقية يجند لها الشعب المصري كله، وتشترك فيها كل قطاعات البلد. فمن المخجل اننا نتحدث منذ عدة سنوات عن ضرورة تنظيف بلادنا فلا نفعل شيئاً ونترك سكان البيوت يلقون القمامة من النوافذ، أو نترك المقاولين يسدون الطرق والشوارع بأكياس الاسمنت وقوالب الطوب واسياخ الحديد.

ثم اننا نرى ظاهرة جديدة يجب أن نقاومها وهي اننا نشهد لصوصاً ومحتالين من حملة الشهادات العليا! هذا شيء خطير، فان المجرم المتعلم أشد خطراً من المجرم الجاهل. وهذا يقتضي رفع مستوى جنود الشرطة فليس من السهل على الشرطي الذي لا يقرأ ولا يكتب أن يكتشف محتالا يحمل شهادة الليسانس!

ثم انه يجب أن نقوم بحملة لتغيير نظرة المجتمع إلى المربيات ومديري البيوت. وأن نعلم ان كثيرات من المربيات ومديرات البيوت في المانيا من حملة الشهادات العليا، فلا يوجد عمل غير شريف. وعمل الخادم في البيت يمكن أن يتولاه حاملو الشهادات! الخادمة السيرلانكية تتقاضى في بعض بيوت مصر مرتبا بين أربعمائة وخمسمائة جنيه، وهو أكبر من مرتب رئيس وزراء مصر. ومن الغريب ان خريجة الجامعة عندنا ترفض هذا العمل وتتصور أنه لا يليق بشهادتها الجامعية ويؤثر على فرصها في الزواج.. كل هذا سوف يختفي وسوف تضطرنا الأزمة إلى أن نفعل ما تفعله الفتاة المتعلمة في كل دول العالم.

الاهانة في البطالة وليست في العمل الشريف!

مصر تطالب بحقوقها في دير السلطان بالقدس المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن مصر ستواصل مساعيها وجهودها لايجاد حل نهائي لمشكلة دير السلطان الذي سلمته اسرائيل للرهبان الاثيوبيين رغم ملكيته للكنيسة المصرية وحل مشكلة معسكر كندا للاجئين في رفح.

واكدت المصادر ان التوصل لاتفاق مشارطة التحكيم في «طابا» لا يعني تخلي مصر عن حقوقها بالنسبة لدير السلطان والذي تؤكده الوثائق والمستندات التي في حوزتها.

وذكرت ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني يعد حاليا ملفا كاملا بالمشاكل المعلقة بين الجانبين تمهيدا لاجراء اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين لايجاد حل لها وفي مقدمتها مشكلة دير السلطان.

نمو النشاط المناوئ للصهيونية في الجامعات الأوروبية

لندن ـ من روبرت ليتل:

أصبحت مجموعات الطلبة الصهاينة في الجامعات والكليات في بلدان أوروبية غربية كثيرة بصورة متزايدة هدفا لعداء متزايد من زملائهم الطلبة غير اليهود الذين يظهرون قدراً أكبر من الوعي، والتعاطف والتأييد النشيط لمحنة الشعب الفلسطيني عامة وللطلبة المضطهدين الذين يتعرضون لمضايقات في الأراضي المحتلة بصورة خاصة.

هذه هي استنتاجات مذكرة خاصة وضعها الاتحاد الأوروبي لمنظمات الطلبة اليهود الذي يوجد مقره في باريس، والذي قدم استنتاجاته للمنظمات الاعضاء ودعا إلى قدر أكبر من «الدعم المالي والمعنوي» من الاتحاد الصهيوني العالمي والفروع الأوروبية للوكالة اليهودية.

ويعبر التقرير بصورة خاصة عن قلق عميق من «التأييد المتشدد المتنامي والواسع النطاق» الذي ازداد في السنوات الأخيرة في أوساط ما يسمى مجموعات الطلبة الوسط ـ اليساريين غير الشيوعيين الذين تدعي المذكرة أنهم أيدوا اسرائيل تقليديا.

ويذكر التقرير حوادث عديدة وقعت في الآونة الأخيرة في كليات وجامعات في فرنسا، وبريطانيا، وهولندا، وبلجيكا، والمانيا الغربية، والنمسا وسويسرا حيث تعرض الصهاينة «لتحيز مكشوف وعداء سافر». وقد أصبحت مناهضة الصهيونية سمة شائعة في المناقشات السياسية في جامعات شهيرة مثل السوربون في باريس، واكسفورد وكيمبردج في انجلترا، وليدن في هولندا، وهايدلبيرج في المانيا الغربية وجامعة برن في سويسرا.

● وفي كلية التعليم في لندن كتب الطلبة اليهود رسالة في الآونة الأخيرة إلى سلطات الكلية طلبوا فيها التخلي عن عضويتهم الاجبارية في اتحاد الطلبة في أعقاب سلسلة قرارات معادية للصهيونية ومؤيدة للفلسطينيين وتساوي الصهيونية بالفاشية، والعنصرية والتفرقة العرقية.

● وقد عبر طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة السوربون الشهيرة في باريس عن تأييدهم للطلبة الفلسطينيين في الضفة الغربية بتشكيل «رابطة إخاء» مع جامعة النجاح في مدينة نابلس، وتشكل جامعة النجاح، وهي أكبر جامعة فلسطينية في الضفة الغربية ويبلغ عدد طلبتها ٤ آلاف، مصدر معارضة متكررة للاحتلال العسكري الاسرائيلي.

● وكان قد ظهر نزاع في وقت سابق من هذا العام في جامعة ليدن عندما احتج الطلبة اليهود لدى السلطات على قيام مجموعة طلبة مؤيدين للفلسطينيين ببيع شارات تعلق على الصدور عليها عبارة «الصهاينة عنصريون». وقد الغيت المحاضرات لبضعة أيام عندما نشرت المجموعة علما فلسطينيا من نوافذ نادي الطلبة.

● وخلال انتخابات الرئاسة الأخيرة في النمسا رد انصار المرشح الفائز، الدكتور كورت فالدهايم، على الحملة الصهيونية الدولية ضد الدكتور فالدهايم بطرد جميع الطلبة الصهاينة المعروفين من عضوية النوادي والروابط المنبثقة عن جامعة فيينا.

ومنذ الانتخابات في يوليو (تموز) الماضي غادر الجامعة «تطوعا» أربعة يهود مناصرون للحملة الصهيونية المناوئة لفالدهايم وأجلت محاولات دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لالقاء خطاب في مؤتمر الطلبة في نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب مخاوف الحكومة في ما يتصل بالأمن.

● وفي بريطانيا، أصبحت المعارضة المتزايدة ضد الصهيونية في أوساط الطلبة أمرا شائعاً بصورة ملحوظة. فعلى سبيل المثال أقيم معرض في جامعة ليدز في شمال غرب انجلترا في وقت سابق من هذا العام عن مذابح اليهود في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، فكتب بعض الطلبة عليه شعارات تندد به على أساس انه دعاية صهيونية، وتقول إن اليهود هم الذين يقيمون اليوم معسكرات الاعتقال في اسرائيل.

ووفقا لما يقوله ادريان كوهين، رئيس اتحاد الطلبة اليهود في بريطانيا، فإن اعضاء اتحاده في كليات كثيرة يتعرضون لعداء متزايد من مختلف أصحاب الآراء السياسية. وتزداد في جامعات عديدة مساواة الصهيونية بالعنصرية، مما أدى إلى محاولات لحظر كل الجمعيات اليهودية.

وقد أعلن احد المتحدثين في مناقشة في الآونة الأخيرة بعد أن ساوى الصهيونية بعصابتي ارجون وشتيرن اللتين ارتكبتا جرائم بشعة في الأربعينات والخمسينات ان «فرق الموت اليمينية بقيادة الحاخام مائير كاهانا تمثل التقليد الحقيقي للصهيونية».

وتحدث في مؤتمر للاتحاد القومي للطلبة ديفيد كنج، وهو طالب في كلية لانكشير بوليتكنيك ومرشح برلماني عن حزب العمال، فعارض اقتراحا بتأييد اليهود السوفيات على أساس انه «يتناسى بوضوح محنة الفلسطينيين في اسرائيل والأراضي المحتلة».

وقد تحدث عمن يسمون «الممنوعين من السفر» الذين يسعون فورا إلى الهجرة إلى البلد ذاته الذي أوجد عن طريق احتلال أرض الفلسطينيين.

وقد أشار مرتين إلى «اتحاد الطلبة اليهود» الصهاينة وأنصارهم المتنفذين الأقوياء» الذين يقصرون اهتمامهم على اليهود الروس ويرفضون الاقرار «بحقيقة وجود ساميين مثلهم يتعرضون للاضطهاد والأعمال الوحشية ويقتلون على أيدي الفاشيين الجدد في دولة اسرائيل».

● وقال ديفيد كنج في ما بعد ان خطابه عبر عن مقته واشمئزازه لاستغلال اسرائيل لمن يسمون «الممنوعين من السفر» لتبرير «الارهاب الدولي باسم اليهود والصهيونية».

وستتلقى كل الجماعات والمنظمات المناوئة للصهيونية في مختلف انحاء اوروبا الغربية اعتبارا من هذا الشهر دعماً وتأييداً عندما يبدأ مكتب غير حكومي متصل بمكتب الأمم المتحدة في جنيف أعماله.

وتحت اشراف تنفيذي من جان ـ ماري لامبيرت، ستبدأ لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بمشكلة فلسطين اعمالها من مكتبها القائم في:

5 Ancienne Route Ch., 1211
GENEVE 20

بصفتها مكتب تنسيق دولي لأكثر من مائة جماعة في مختلف أنحاء العالم.

والهدف المعلن لهذه الهيئة الجديدة هو الرد بصورة منسقة على ما ترتكبه اسرائيل من انتهاكات كبرى لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة وجنوب لبنان. وتبذل الجهود الآن فعلا لانشاء شبكة اتصالات ستمكن الحركات المناوئة للصهيونية من القيام بحملات في أن واحد ضد اسرائيل في شتى انحاء العالم.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع :
الشركات الصناعية في المقدمة بنسبة ٥٧٪ ٢٠٪ زيادة في عدد الصفقات المنفذة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

زاد مجموع الصفقات المنفذة خلال فترة التداول للشركات المساهمة السعودية من ١٦ الى ٢١ محرم الموافق ٢٠ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول) بنسبة ٢٠٪ تقريباً حيث بلغ مجموعها ٢١٧ صفقة منها ٨٠ في الشركات الصناعية، و ٢٦ في المالية، و ٦١ في الزراعية و ٥٠ في شركات قطاع الخدمات والمرافق مقابل ١٧٩ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة. وشهدت معاملات تلك الفترة زيادة كبيرة في الاقبال على اسهم الشركات الصناعية التي بلغت حوالي ٥٧٪ من اجمالي الاسهم المتداولة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال فترة التداول المذكورة ٦٨ الفا و ٦٧٩ سهماً تمت في ٣٤ شركة منها ٧ شركات مالية و ١٢ صناعية و ١٠ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ٦ ملايين و ٤٥٢ الفا و ١٨٦ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٩ الى ١٤ محرم الموافق من ١٣ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) والبالغ ١٢٣ الفا و ٩٤٠ سهما بلغت قيمتها ١٦ مليونا و ٤٧٨ الفا و ٤٢٣ ريالا.

اقبال شديد على اسهم الشركات الصناعية

وتميزت هذه الفترة من التداول باقبال شديد على شراء اسهم الشركات الصناعية حيث استحوذت على ٥٧٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة وتقدمت على مختلف شركات القطاعات الاخرى بالاضافة الى ان شركاتها استطاعت ان تجذب ايضا ٥٢٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة.

ويرجع هذا الاقبال الشديد من المستثمرين لاختيار الشركات الصناعية كقنوات صحيحة لاستثمار اموالهم لما حققته تلك الشركات من تقدم كبير من خلال دورها الرائد في انتاج سلع ذات جودة عالية استطاعت ان تقف في مواجهة المنافسة الاجنبية بل وقد بدأ العديد من الشركات الصناعية في تصدير انتاجه وخاصة للاسواق الخليجية والعربية المجاورة، بالاضافة الى الدعم الكبير والتشجيع الذي يلقاه القطاع الصناعي من حكومة المملكة العربية السعودية ليكون له دوره في مسيرة التنمية الصناعية والاقتصاد الوطني.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٢ شركة صناعية ٣٨ الفا و ٩٦٦ سهما بقيمة ٣ ملايين و ٣٤٦ الفا و ٥٩٤ ريالا.. تراوحت اسعار اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ما بين ٣٩٠ و ٣٤٠ ريالا، والاسمدة العربية (سافكو) ٦٠٠ ريال، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ما بين ٢٩٠ و ٢٦٠ ريالا، والخزف السعودي ٧٥ ريالا، والاسمنت العربية المحدودة ٣٨٠ ريالا، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠و٦٠ ريالا، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ١٠٠ و ٦٥ ريالا، واسمنت ينبع ٩٢ و ٩٠ ريالا، واسمنت الجنوب ١٢٥ و ١١٥ ريالا واسمنت اليمامة ١٦٥ و ١٥٠ ريالا والتصنيع الوطنية ٣٦ و ٣٠ ريالا، والسعودية للصناعات الدوائية ٧٠ و ٤٥ ريالا.

الخدمات والمرافق الثانية

اما شركات الخدمات والمرافق فمازالت تحافظ الى حد ما على مستواها من حيث الاقبال على شراء اسهم شركاتها وكقناة جيدة للاستثمار فقد بلغ مجموع ما تم تداوله في ١٠ من شركاتها ١٦ الفا و ٧٤٩ سهماً بنسبة ٢٤٪ من حجم التداول بلغت قيمتها مليونا و ٤٥٥ الفا و ٩٥٥ ريالا بنسبة ٢٢٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

ويلغ سعر سهم البنك العربي الوطني ٥٥٠ ريالا، والبنك السعودي الامريكي ما بين ٣١٠ و ٢٧٠ ريالا، والبنك السعودي البريطاني ١٨٠ و ١٧٠ ريالا والبنك السعودي الهولندي ٢٢٠ ريالا، والبنك السعودي التجاري المتحد ١١٠ و ١٠٠ ريال، والبنك السعودي للاستثمار ١١٠ ريالات وبنك الجزيرة ٢٢٠ ريالا.

ولم يتم التداول لأسهم ١٢ شركة منها ٣ شركات مالية، و ٥ صناعية، و ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق. وارتفعت اسعار الاسهم في ١١ شركة منها شركتان بكل من الشركات المالية والزراعية، و٤ صناعية، و٣ بقطاع الخدمات والمرافق.

وانخفضت الاسعار لأسهم ١٦ شركة منها ٣ شركات بكل من قطاعي الشركات المالية والشركات الزراعية، و٦ شركات صناعية، و ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق.

وحافظت ٧ شركات على مستويات اسعارها منها شركتان بكل من الشركات المالية والصناعية، و ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي :						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٦٨
البنك السعودي الامريكي	٢	٤٣	٣٠٠	٢٨٠	٢٩٧	٣٠٩
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٨	١١٥	١١٥	١١٥	١١٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
● القطاع الصناعي :						
السعوديه للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٢٦٨	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٥٧
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	١٤٠	٦٠٠	٥٩٠	٥٩٧	٥٧٨
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٨
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٣٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٢٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٨
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٦٤
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٦٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٠
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٥٢
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٤
كهرباء الغربيه	٢	٢,٨٤١	١٣٧	١٣٥	١٣٦	١٣٥
كهرباء الشرقية	١	٣٧٩	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	١٠٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	٢	١,٢١٥	٢٨	٢٨	٢٨	٣٢
السعودية للفنادق	١	٩٢	٧٥	٧٥	٧٥	٧٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
● القطاع الزراعي :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٢٦	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١١٠
القصيم الزراعية	٢	٣٨٨	٥٠	٣٢	٤٦	٣٢
حائل للتنمية الزراعية	١	٩٣	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٢٦
تبوك للتنمية الزراعية	٣	١٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٠
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٠٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٩٣٥) سهما وتمثل (١٥) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨٩٤,٤٢٩) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٧) صفقة.

محاضرة حول الوقاية من الاشعاع النووي بمركز الدراسات الامنية

الرياض ـ واس : ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض صباح الغد محاضرة علمية حول الوقاية من الاشعاع النووي يلقيها الدكتور حسن داود مدير المفاعل بمدينة شميهاوزن بألمانيا الاتحادية.

وسيتناول المحاضر في محاضرته التي يلقيها بقاعة المحاضرات بمقر المركز الآثار المترتبة على الاشعاعات النووية والمخاطر التي تتركها على الانسان والبيئة.

اتفاق وشيك بين مصر وصندوق النقد
تفويض الجنزوري بتوقيع اتفاق نوايا جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء قد اعطى تفويضا للدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية والموجود حاليا في واشنطن لتوقيع اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي والالتزام باتفاق جديد للنوايا الاقتصادية للحكومة المصرية للسير في سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر، وفي احداث تعديلات سعرية هامة تساعد على علاج عجز الموازنة.

وصرح مصدر مسؤول بأن الحكومة المصرية مصممة على انجاز اتفاقها مع الصندوق لأنه يحمل علامات مشجعة على صحة السياسات، الاقتصادية المصرية، وقدرتها على اجتياز الأزمة الاقتصادية. وان المناخ الاقتصادي والظروف مواتية لتوقيع الاتفاق الجديد.

وقال ان الجانب الامريكي في اجتماعات الصندوق قد أبدى تأييده للسياسات الاقتصادية المصرية الأخيرة. وطالب الصندوق بدراسة الأوضاع الاقتصادية في مصر بروح من المرونة والتعقل للوصول الى اتفاق مشابه لما وقعه الصندوق مع المكسيك.

وذكر ان عددا من الدول الأوروبية تؤيد وجهة النظر الامريكية مؤكدة ان السياسة الاقتصادية المصرية في السنوات الأخيرة تتسم بنوع من الحكمة والشجاعة خاصة التعديلات التي كان قد أجراها السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء السابق التي حققت توفيرا وصل الى ١٢٠٠ مليون جنيه. وان التعديلات الأخيرة التي أجراها الدكتور علي لطفي وخاصة بالاصلاح الجمركي تعطي مؤشرات على نوعية القرارات الصعبة التي تتخذها الحكومة لاصلاح مسارها الاقتصادي.

ونتيجة لهذه القرارات نجحت مصر في تغيير هيكل التجارة الخارجية استيرادا وتصديرا ولم يبق أمامها إلا اتخاذ قرارات مشابهة في اصلاح سعر الصرف. ولعلها سارت في هذا الاتجاه نفسه عندما الغت سعر ٨٤ قرشا وحددت سعر الصرف الجمركي بـ ١٣٥ قرشا.

واضاف المصدر ان كل هذه الاجراءات تعني ان مصر تسير حسب السياسات الرشيدة وانها تستطيع اجتياز أزمة النقد الأجنبي بزيادة صادراتها الصناعية والزراعية. فهناك تطوير جاد في هيكل الانتاج المصري لعل أبرزه الاتجاه الى احداث تغييرات جوهرية لاعطاء دفعة للقطاع العام.

وجدير بالذكر انه في حالة الوصول الى اتفاق مع الصندوق لن يوقع في واشنطن ولكن سوف يتم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد الانتهاء من جولة مباحثات خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.. وان مصر سوف تحصل في هذا الاتفاق على ١,٦ مليار دولار في ٣ سنوات لدعم ميزان المدفوعات في حين تحصل من البنك الدولي على ٨٠٠ مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات القطاعية في مجالي الزراعة والصناعة.

استعداداً لبدء المؤتمر السنوي لصندوق النقد والبنك الدولي

الدول النامية تدعو الصناعية لتقديم تضحيات لزيادة فرص النمو وحل مشاكل المديونية

واشنطن ـ كونا : شنت الدول النامية المنضمة الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هجوماً عنيفاً على الدول الصناعية وحملتها مسؤولية معظم المصاعب الاقتصادية وتباطؤ النمو في العالم الثالث.

وقد اعربت مجموعة الـ ٢٤ في بيان مطول شديد اللهجة عن خيبة امل هذه الدول النامية الغارقة في الديون وقلقها الشديد من الوضع الذي ازداد سوءاً في علم ١٩٨٦ ودعت الى تخفيف القيود عن المساعدات وزيادة تدفق الاموال على العالم الأقل نمواً.

واشار البيان على وجه الخصوص الى ان تباطؤ الاقتصاد ونقص النمو هو نتيجة للانخفاض الحاد في اسعار البضائع بما في ذلك النفط وانخفاض عائدات التصدير ووضع السيولة الصارم الناجم عن هبوط الواردات والاقتطاعات في مصروفات الاستثمار.

وانتقد البيان بشدة اجراءات الحظر التي فرضتها الدول الغربية وخصوصا البنوك التجارية على مصادر تدفق الاموال من مصادر التمويل المختلفة.

واضاف البيان انه يجب على الدول الصناعية ان تنسق سياساتها لضمان محافظة الدول النامية على النمو والصادرات.

وأوضح انه يجب ان تقدم الوسائل للدول النامية لكي تحقق نموا وبالتالي تدفع ما عليها من ديون خارجية.

وذكر ان الفشل في ذلك قد لا يجعل امام بعض الدول التي تواجه مشاكل اجتماعية وسياسية متزايدة خيارا سوى خفض اقساط الديون التي تدفعها للدول الدائنة.

وتخصص بيرو ١٠٪ من دخلها من الصادرات لدفع أقساط الديون.

وطالب وزراء مالية مجموعة الـ ٢٤ بزيادة التحويلات المالية للدول النامية وتخفيف الشروط التي تفرضها الوكالات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتقديم قروض.

وانتقد البيان تسهيلات التعديل الهيكلي التي يقدمها الصندوق وقال ان الشروط التي تفرضها التسهيلات الموجهة أساسا الى الدول الفقيرة في افريقيا وآسيا قاسية جدا حتى ان دولتين فقط هما اللتان تقدمتا بطلب للحصول على قروض.

تراجع امريكي

وعلى صعيد اجتماعات الدول الصناعية الغربية التي تسبق انعقاد المؤتمر السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد قال مسؤول أوروبي كبير امس ان الولايات المتحدة تراجعت عن موقفها في النزاع بينها وبين اليابان والمانيا الغربية حول السياسة الاقتصادية وقررت الا تعمل على تخفيض قيمة الدولار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اليابان والدول الصناعية الديمقراطية في اوروبا على استعداد للعمل معا لدعم الدولار اذا ما حدث هبوط حاد لقيمته. واضاف ان الولايات المتحدة لم تلتزم بالانضمام الى اي جهود في هذا الشأن «ولكن هذا لا يعني أن دولا أخرى لم تتوصل الى اتفاق».

ولم يكن هناك رد فعل فوري من جانب الادارة الامريكية تجاه الملاحظات التي أبداها المسؤول الأوروبي.

وجاء الكشف عن هذه الملاحظات بعد يومين من المحادثات السرية في واشنطن بين أغنى دول العالم والتي تركزت حول طلب الولايات المتحدة من اليابان والمانيا الغربية تنشيط اقتصاديهما حيث ان هم واشنطن الأساسي هو خفض العجز في ميزانها التجاري.

وقال المسؤول الأوروبي ان ادارة الرئيس ريجان ترغب الآن في ان ترى ما اذا كان ذلك يمكن تحقيقه من خلال الخطوات التي اتخذت بالفعل ومن بينها انخفاض قيمة الدولار بنسبة ٣٠٪ في الأشهر الـ ١٨ الماضية وخفض اسعار الفائدة.

وحث جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي على خفض اسعار الفائدة في اليابان والمانيا الغربية مهددا بانخفاض اكبر في قيمة الدولار.

وقال المسؤول «ولكن بيكر حاول التراجع اثناء المحادثات عن بياناته التي اصدرها في الأسابيع القليلة الماضية».

واضاف ان الدول الأوروبية اتفقت على محاولة العمل على استقرار الدولار وذلك اثناء اجتماع جلين إيجلز في سكوتلندا منذ اسبوع واضاف قائلا «ولليابان مصلحة قوية في وجود اسعار صرف معقولة».

شكوك تحيط بنمو الدول الصناعية وتخفيض معدلات النمو للعالم الثالث

واشنطن ـ كونا: اشار صندوق النقد الدولي في تقديراته المعدلة عن النمو في العالم الى ان ضعف النشاط الاقتصادي في النصف الأول من العام الحالي قد يفسح المجال امام اداء افضل في النصف الثاني من العام والعام المقبل. ولكن الصندوق خفض تقديراته لمعدلات النمو للدول الصناعية بنسبة طفيفة وللدول النامية بنسبة تصل الى نصف في المائة (١,٢٪ مقابل ٢,٦٪).

وقال التقرير ان الآثار السلبية الأولية لانخفاض اسعار النفط كانت اكبر بكثير مما جرى توقعه من قبل. واشار الى ان الفوائد التي نجمت عن انخفاض اسعار الفائدة والطاقة بدأت تظهر الآن في الطلب النهائي بالدول الصناعية الغربية، وانها من المفترض ان تعزز النمو التجاري والانتاجي في الشهور المقبلة.

وحذر الصندوق من انه مازالت هناك بعض الأمور الهامة غير المؤكدة وأشار الى ان الاقتصاد العالمي هو في مرحلة انتقالية يقوم فيها بالتأقلم مع عدد من المتغيرات الرئيسية من بينها تحول كبير في اساليب تبادل العملات والتخفيضات الكبيرة في اسعار الفائدة والطاقة اضافة الى الموقف المالي القوي الذي تخطط له الولايات المتحدة.

وقال انه بالنسبة للدول الصناعية فان مسألة السياسة الرئيسية هي كيفية الحفاظ على معدل مرض لنمو الطلب في نفس الوقت الذي يجري فيه العمل تجاه التخلص من حالات عدم التوازن المالية التي تهدد امكانية الحفاظ على توسيع النشاط الاقتصادي، وأوصى التقرير بوجه خاص بعلاج العجز في الميزانية الامريكية.

وبالنسبة للدول النامية قال التقرير إنه بالنظر الى التوقعات باستمرار الضعف التجاري والنمو البطيء للأسواق الخارجية فان انتاجا أعلى سيعتمد على اساليب محلية افضل في توزيع الموارد وتعزيز المنافسة الخارجية وتحسين سبل الوصول الى اسواق الدول الصناعية.

واضاف «ان دور التنسيق الدولي سيكون المساعدة على ضمان تناسق مشترك للسياسات في الدول الاكبر وتشجيع خليط نمو مناسب من التمويل والاصلاحات في العالم النامي». وتظهر الأرقام التي تضمنها التقرير أن صندوق النقد الدولي يتوقع نموا في الانتاج بالدول الصناعية قدره ٢,٧٥٪ هذا العام قد ينتعش ليصل الى ٣٪ في العام المقبل. ويقل هذان الرقمان لسنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ بنسبة بسيطة عن التوقعات التي أوردتها الدراسة السابقة في ابريل (نيسان) الماضي.

وبالنسبة للدول النامية عدل الصندوق ايضا معدل نمو الناتج القومي الى اسفل مما يعكس توقعات أضعف لعائدات هذه الدول من التصدير. وتوقع ان يبلغ معدل النمو في الناتج القومي بالدول النامية الى ٢,١٪ لما تبقى من هذا العام والسنة المقبلة.

ويقل هذا المعدل بنسبة نصف في المائة عن المعدل الذي توقعته دراسة الصندوق السابقة في ابريل كما أنه اقل بنسبة ١٪ عن المعدل الذي سجل في علم ١٩٨٤ـ١٩٨٥.

وقال التقرير ان التباطؤ في الدول النامية يعكس الى حد كبير التردي المتزايد للمناخ الخارجي الذي يواجه معظم هذه الدول وخاصة التخفيضات الكبرى في الأسعار العالمية مثل النفط والبضائع الرئيسية غير النفطية. وتفترض التوقعات ان يظل النمو في الدول النامية بطيئا في السنة المقبلة بالرغم من الانخفاض الهام الذي حدث لأسعار الفائدة على الصعيد الدولي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٥	٣,٧٥١٥
جنيه استرليني	٥,٤٣٥٠	٥,٤٠٥١
مارك المانى	١,٨٣	١,٨٦٦٨
فرنك سويسري	٢,٢٥٦٠	٢,٢٥٢٢
فرنك فرنسي	٠,٥٦١٥	٠,٥٥٨٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٦٧٠	٠,٠٠٢٦٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٤
جلدر هولندي	١,٦٧٤٠	١,٦٦٣٣
دولار سنغافوري	١,٧٣٣٠	١,٧٣٠٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦١٨
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٦
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٧١
كرون دنمركي	—	٠,٤٨٧٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٥٠	٠,٠٨٨٤٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٩
روبيه هندي	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٣٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨١	١٢,٨٠٨١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤١٧٨
دينار عراقي	٣,٢١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليره لبنانيه	٠,٠٨٢٥	—
ليره سوريه	٠,١٧٧٠	٠,٣٨٥١
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٣٣٩١
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٠٤٠	٥١,٧٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٦,٠٧٥	٦,٠٥٠
اونصه ذهب	١,٦٢٨	١,٦١٢
(كيلو) الفضه	٨١٠	٧١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مجلس الشيوخ الأمريكي يعلق عقد القمة على وجوب إطلاق الصحفي الأمريكي

واشنطن ـ وكالات الانباء : صوت مجلس الشيوخ الامريكي على قرار غير ملزم يدعو الرئيس رونالد ريجان الى عدم الموافقة على عقد لقاء قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ما لم تطلق موسكو صراح الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف.

وصرح السيناتور الجمهوري جوردون همفري عن نيوهامبشاير احد الذين اعدوا القرار الذي تم التصويت عليه بموافقة ٥٧ صوتا مقابل ٢٩ بقوله انه اختيار واضح جدا فاذا لم يعد دانيلوف فلن تكون هناك قمة.

ويطالب قرار مجلس الشيوخ الرئيس ريجان بربط موافقته على قمة مع جورباتشوف بعودة دانيلوف على وجه السرعة من الاتحاد السوفياتي. كما جاء في نص القرار ضرورة الغاء الصفقات الاقتصادية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي ما لم يطلق سراح الصحفي تماما.

وكانت السلطات السوفياتية قد اعتقلت نيكولاس دانيلوف مراسل مجلة «يو.اس.نيوز اند وورد ريبوت» في موسكو منذ حوالي شهر بتهمة التجسس. ولم تتوصل المناقشات المكثفة بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية الى تسوية حالة دانيلوف التي تحول دون عقد لقاء قمة ريجان ـ جورباتشوف.

من ناحية اخرى صرح ادوار بالادور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بأن فرنسا كانت تأمل ان تبدي الولايات المتحدة قدراً أكبر من التضامن تجاهها وان تقلل من الدروس التي تلقيها عليها بشأن اسلوب الرد على الارهاب.

وقال الوزير امام الصحافة «كنت اود ان يكون حلفاؤنا ولاسيما الامريكيون على قدر اكبر من الادراك بأنهم ليسوا بمنأى عن المخاطر التي تتعرض لها في الشرق الأوسط دفاعاً عن القيم المشتركة بالنسبة للغرب كله».

وأضاف بالادور «بما ان الجميع مغتبط بما تتخذه فرنسا من مسؤوليات في الحرب بين العراق وايران فكان ينبغي ان تظهر قدراً اكبر من التضامن وقدراً أقل من الدروس. وذكر الوزير على سبيل المثال الغارة على ليبيا قبل بضعة اشهر مشيراً الى رفض فرنسا السماح للمقاتلات القاذفة الامريكية التي قصفت طرابلس بالتحليق فوق اراضيها.

ومن المقرر ان يعود بالادور الى بلاده اليوم. وكان قد وصل الى الولايات المتحدة مساء الخميس الماضي للاشتراك في اجتماعات الخريف النقدية الدولية الكبرى.

فرنسا : انتخابات تشريعية جزئية ذات اهمية خاصة

تولوز ـ جنوب غربي فرنسا ـ ا. ف. ب: توجه اكثر من ٥٥٠ الف ناخب في مقاطعة اوت جارون في جنوب غربي فرنسا الى صناديق الاقتراع صباح امس الاحد بمناسبة الانتخابات التشريعية الجزئية التي يتنافس فيها ليونيل جوسبان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي ودومينيك بودي عمدة تولوز كابرز المرشحين فيها وذلك في اول اختبار تجتازه تجربة التعايش الفرنسية بعد ستة شهور من انتخابات ١٦ مارس (اذار) الماضي.

ولا شك ان نتائج هذا الاقتراع الذي يجري بعد قرار المجلس الدستوري ببطلان انتخابات مارس (اذار) الماضي ستكون محل ترقب واهتمام كبيرين من جانب كل المسؤولين السياسيين في فرنسا في ظل ظروف ابرز ما يميزها اجراءات الحكومة لمكافحة الارهاب والجدل الخاص بمرسوم القرار المتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية.

واذا كان هذا الاقتراع يمثل اختبارا قوميا فان ذلك لا يجرده من اهميته المحلية. فالحزب الاشتراكي الذي فاز باربعة مقاعد في انتخابات مارس ٣٧,٩٪ سيلقى منافسة ليس من جانب الحزب الشيوعي وحده وانما من جانب عمدة تولوز وقائمة جيرار هوتر النائب الاشتراكي السابق المنشق على الحزب. ولذلك فان فقدان الحزب الاشتراكي لمقعد سينظر اليه على انه فشل شخصي كبير لليونيل جوسبان

اما عمدة تولوز الذي استطاع ان يستقطب كل تشكيلات الاغلبية الحاكمة خلفه في انتخابات مارس الماضي فعليه ان يتلافى اي تراخ في تأييد الناخبين الذين يصوتون لصالح الاغلبية الحاكمة وهو ما يعتبر تقليدا في الانتخابات الجزئية وتجنب ازدياد شعبية الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة التي تأمل في الفوز بمقعد في هذه الانتخابات.



ياروزلسكي عند وصوله إلى بكين وفي استقباله وزير خارجية الصين

ياروزلسكي يبدأ زيارته للصين

بكين ـ أ.ف.ب: وصل الرئيس البولندي الجنرال ياروزلسكي امس إلى بكين في زيارة عمل تستغرق ثلاثة أيام. وهي أول زيارة للصين منذ أكثر من ربع قرن يقوم بها رئيس للحزب الشيوعي والدولة في إحدى بلاد الكتلة الشرقية وحليف وثيق الصلة بالاتحاد السوفياتي.

وكان في استقبال سكرتير عام الحزب الموحد للعمال البولنديين في المطار ووكسيو كيان وزير خارجية الصين وأعضاء الجالية البولندية في الصين الذين كانوا يلوحون بالاعلام البولندية.

ويلتقي ياروزلسكي اليوم الاثنين ودنج تشيا وبنج الرجل القوي في الصين، كما يلتقي وهو ياوبانج رئيس الحزب الشيوعي الصيني. ويشكل اللقاء بين ياروزلسكي وهو تجديداً للعلاقات بين الحزب الشيوعي البولندي والحزب الشيوعي الصيني، وهو ما يحدث لأول مرة في العلاقات بين الصين ودول الكتلة الشرقية منذ قطع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي في بداية الستينات.

تظاهرات واشتباكات في عاصمة هايتي

بور أوبرنس ـ أ.ف.ب: تدخل بوليس هايتي في وسط العاصمة بور أوبرنس لتفريق عدة مئات من المتظاهرين ضد المجلس الوطني للحكومة.

ولوح المتظاهرون بلافتات كتب عليها «يسقط المجلس الوطني للحكومة» تدعو اللافتات جنرال هنري نامفي رئيس المجلس وعضوين آخرين إلى ترك السلطة بناء على طلب تقدم به يوم الاربعاء الماضي حوالي عشرين تشكيلا سياسيا.

وجرت المظاهرة، التي تعتبر الثانية خلال أقل من ٢٤ ساعة ونظمتها حركة «راسين»، دون حوادث تذكر إلى أن تدخلت قوات الأمن بالقاء الغاز المسيل للدموع.

ولم يذكر شيء رسمياً عن وجود ضحايا ولكن الشائعات التي ترددت في وسط العاصمة تشير إلى أصابة ثلاثة من المتظاهرين بجراح.

وذكرت مصادر المستشفيات في اتصال تليفوني بها انه لم يسمح بادخال الجرحى الى المستشفيات للعلاج.

اقالة وزير البحرية التجارية السوفياتية

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان تيموفي جوجينكو (٦٨ عاما) أعفي من منصبه كوزير للبحرية التجارية السوفياتية.

واضافت الوكالة ان جوجينكو.. الذي كان يشغل هذا المنصب منذ ستة عشر عاما بلغ سن التقاعد ولم تذكر الوكالة ايضاحا اخر.

غير ان المراقبين يرون انه ليس هناك ادنى شك في ان مسألة احالة جوجينكو الى التقاعد ترتبط ارتباطا مباشرا بكارثة السفينة «ادميرال ناخيموف».

وكانت هذه السفينة السوفياتية قد غرقت يوم ٣١ اغسطس (اب) الماضي على اثر اصطدامها بسفينة شحن. وكان اخر بيان رسمي عن الحادث قد صدر يوم ٩ سبتمبر (ايلول) الحالي. وكانت وكالة تاس قد اوضحت حينذاك ان ٣٩٨ شخصا من ركاب السفينة وافراد طاقم قيادتها البالغ عددهم ١٢٣٤ شخصا غرقوا في هذا الحادث غير انه امكن انتشال ٢٥٧ جثة فقط.

١٠٠ ألف مشرد في فيضانات بنجلاديش

داكا ـ ر: قال مسؤولون أمس إن سبعة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم وشرد ١٠٠,٠٠٠ آخرون ودمرت الوف الأفدنة من المحاصيل منذ يوم الجمعة في أغزر فيضانات موسمية تصيب بنجلاديش هذا العام.

وذكروا ان معظم القتلى لقوا مصرعهم عندما انهارت منازلهم في مقاطعتي ساتخيرا وخولنا في جنوب البلاد.

وأبلغ المسؤولون في خولنا الصحفيين انه تم اجلاء أكثر من ٣٠,٠٠٠ شخص نقلوا إلى مراكز اغاثة اقيمت في المدارس والمباني العامة لكن الوفا آخرين لايزالون محاصرين وسط مياه الفيضانات.

كما غمرت الأمطار الغزيرة التي سببها منخفض جوي في خليج البنغال مناطق واسعة في جيسور وتشيتاجونج وكوميلا وداكا مما عطل حركة المواصلات والاتصالات وامدادات الطاقة.

رئيس توجو يتهم غانا بتدريب مثيري القلاقل الاخيرة

لومي ـ أ.ف.ب: حلقت دورية جوية فرنسية توجولية مكونة من اربع طائرات جاجوار تحمل علما فرنسيا وطائرتين الفا جيت تابعتين للقوات الجوية التوجولية في سماء لومي صباح السبت بعد ما عاد الهدوء الى المدينة على اثر العملية الاقتحامية التي قادتها مجموعة كومندو ضد أهداف في العاصمة لومي ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

وترمز الدوريات المشتركة إلى المعونة العسكرية التي سارعت فرنسا بتقديمها إلى توجو بناء على طلب الاخيرة والتي تمثلت في وصول وحدة من المظليين الفرنسيين تتكون من ١٥٠ فرداً، وقد استدعت هذه القوة العسكرية على عجل من ليبرفيل وبانجي لاحباط محاولة لخلخلة استقرار توجو التي تعرضت لمحاولة انقلابية.

وقد اقام هؤلاء العسكريون الذين يقودهم الكولونيل شاربيه مقر قيادتهم في قاعدة لومي العسكرية المتاخمة للمطار الدولي. وذكر رسميا ان المظليين الفرنسيين الذين لم ينزلوا إلى شوارع المدينة يوجدون كقوة احتياطية. أما طائرات الجاجوار الاربع فهي ترابض في مطار نيام توجو العسكري على بعد ٤٠٠كم شمالي توجو في حين ترسو كاسحة الألغام الفرنسية «لاكرواه دي سود» في ميناء العاصمة الواقع شرقي المدينة.

ولومي التي تتميز بمرافق مينائها الكبيرة والتي تنشر خدماتها على امتداد دول الساحل، هي ايضا مدينة فيها حمامات وبهذا تعطي للسائحين الذين بقوا في العاصمة منذ توقف الرحلات الجوية واغلاق المطار مظهرها الأنيق كمدينة افريقية تتجاوز بداخلها البنايات الشاهقة الحديثة مع الأحياء الشعبية التي تكتظ بالمنازل التي انشئت وفق التقاليد.

وفي شوارع وسط المدينة التي لا تبعد كثيراً عن الحدود مع غانا والتي يربطها بها خط للسكك الحديدية اقيمت المتاريس في حين اتخذت قوات البوليس المسلحة بالمدافع الرشاشة والبنادق الآلية الالمانية الصنع جي ـ ٣ مواقعها على المحاور الكبرى التي تحيط بها الأشجار الخضراء.

وعلى الحدود مع غانا، التي اغلقت منذ نشوب أولى المعارك بين قوات الأمن التوجولية ومهاجمين، اجمعت بعض المصادر على أن عددهم يبلغ ١٠٠ شخص تقريبا، تجوب قوة مشتركة من البوليس والجيش هذه المنطقة الحدودية بالعربات المدرعة حيث اغلق تماما الشريط الحدودي الذي يمر عبر العاصمة للحيلولة دون هروب المهاجمين أو وقوع عملية اقتحام جديدة.

وخلال الأيام الماضية صدرت بيانات تدعو السكان إلى عدم مبارحة منازلهم، غير ان اهالي لومي خرجوا منذ نهاية الاسبوع لشراء حاجياتهم حيث بدات السلع الغذائية تتناقص في العاصمة.

وكان الرئيس اياديما قد اعلن ان الموقف عاد إلى حالته الطبيعية في العاصمة، وان قوات الأمن مازالت تتعقب بعض الهاربين من افراد قوة الكومندو وانها تسيطر على الموقف سيطرة تامة.

رئيس زائير يصل الى لومي

كينشاسا ـ أ.ف.ب. : ذكرت وكالة الأنباء الزائيرية الرسمية ان المارشال موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير وصل امس الى لومي لمساندة الرئيس اياديما وشعب توجو اللذين تعرضا يوم الثلاثاء الماضي لهجوم مسلح.

ولم يذكر شيء عن المدة التي سوف تستغرقها زيارة الرئيس الزائيري لعاصمة توجو.

وقد اعلنت هذه الزيارة امس الاول الجمعة في كينشاسا في نفس الوقت الذي اعلن فيه عن ارسال ٣٥٠ من المظليين الى توجو لفترة غير محددة.

.. وتحطمت «المعرفة القديمة» على الصخور!!

الفصل الثالث

ازمة ١٩٧٢ والمنع الأول من الكتابة

بدأت عملي في جريدة الاهرام من اليوم التالي . ولم يعكر صفوي الا ان بعض اجهزة الدولة ، بناء على تعليمات بالطبع ، حاولت تحريض عمال مطبعة روزاليوسف للاضراب والهتاف ضدي حتى يبدو عدم تنفيذ القرار وكأنه ليس اختيارا مني ولكنه لأنني غير مقبول من العاملين في دار روزاليوسف ... ولكن المحررين والمحررات والعمال غير المتصلين بالأجهزة واجهوا هؤلاء بالهتاف ضدهم ... وتهجم زعيم المظاهرة على زميلة من المحررات (السيدة فايزة سعد) فصممت على تقديم بلاغ ضده تتهمه بالسب العلني وصممت على المضي في هذا البلاغ حتى النهاية وشهد كل الحاضرين ضده في المحكمة وحكم عليه بالعقوبة فعلا فيما بعد .

وبدأت بعد ذلك سنوات مضطربة في مصر بتصاعد اضرابات الطلبة والعمال سنتي ١٩٧١ ، ١٩٧٢ واتسع نطاقها بشكل لم يسبق له مثيل . تلك كانت الفترة التي كان الرئيس السادات يخطب فيها باستمرار متحدثا عن المعركة ، مع شعور الناس بأنه لا يوجد اي شيء يدل على الاستعداد لأي معركة ... وفيها كانت السنة التي سماها الرئيس السادات عام الحسم فلما انتهى العام القى خطابا غير مقنع اشتهر باسم خطاب الضباب وقال فيه ان قيام الحرب بين الهند وباكستان هو الذي منع بدء المعركة عندنا . وتصادف ان سافر وفد من جريدة الاهرام على راسه الاستاذ محمد حسنين هيكل في رحلة طويلة الى الصين .

بيان توفيق الحكيم

وفي خلال تلك المظاهرات انتشرت دعوة بين عدد من الصحفيين لكتابة بيان باسم الكتاب والصحفيين .. ووافق الاستاذ توفيق الحكيم متحمسا على ان يتولى كتابة هذه الرسالة او هذا البيان ووقع عليه بالفعل ما يقرب من مائة صحفي ... وكانت فيه فقرة لم ينسها السادات ابدا لتوفيق الحكيم بعد سنوات طويلة ، كما سمعت منه وهي فقرة تقول «لقد كثر الكلام عن المعركة دون معركة حتى صارت المعركة مضغة في حلوقنا لا نستطيع أن نبتلعها ولا نستطيع ان نلفظها» وكان الرئيس السادات بعد ذلك بسنوات طويلة اذا جاء ذكر تلك الايام قال لي :

هذا المخرف العجوز توفيق الحكيم الذي لا اعرف ماذا يعجبكم فيه ، أليس هو الذي قال ان المعركة مضغة لا نستطيع ان نبتلعها ولا نستطيع ان نلفظها ؟

وبعد ارسال هذه الرسالة وعليها حوالي مائة توقيع من الكتاب والصحفيين ، عاد هيكل من الرحلة ووجد الرئيس السادات في قمة الغضب ووجد انه قد استقر في ذهنه انني كنت المحرض الاول على هذه الرسالة . وقد كنت بالطبع مؤيدا لها ، رغم انني لم اوقعها لمرضي بأنفلونزا شديدة في ذلك الوقت .

وبدأت الصحف تنشر اسماء الذين وقعوا على الرسالة على دفعات مع قرارات بنقلهم من الصحف الى مصلحة الاستعلامات ولم يكن هذا في رايي هو المهم ولكن الذي المني حقا ان الصحف كانت تنشر اسماء ابرز وألمع كتابنا مقرونة بصفات العملاء والخونة وما الى ذلك من صفات .

ولم اكن من بينهم ولكنني ذهبت الى الاستاذ هيكل وقلت له من المستحيل ان يحدث هذا دون ان يصدر عنا اي صوت بالاحتجاج . وقال لي هيكل الا تعرف ان هناك رقابة على الصحف ؟ وأين الرقابة التي ستسمح بنشر احتجاجاتك ؟

قلت له : انا لا اريد ان اتخذ موقفا بطوليا ويشطبه الرقيب ولكنني اريد ان اكتب مقالا عقلانيا وهادئا جدا ، فيه معنى الاحتجاج ولكن فيه اساسا فتح باب تضميد الجراح .

وقال لي هيكل اكتب كما تريد وسنرى رد فعل الرقيب .

شطب مقالي ونقلي للاستعلامات

وكتبت مقالا بعنوان «محايد» وهو بدلا من «العنف المتبادل» وكنت مسافرا في الساعة الخامسة صباحا الى لندن لالقاء ثلاث محاضرات في كلية سانت انطوني بجامعة اكسفورد ولكن في الساعة الحادية عشرة ليلا وأنا احزم حقائبي دق الباب ووجدت هيكل واثنين او ثلاثة من الزملاء وقال لي هيكل الخبر على دفعتين قال لي اولا ان المقال شطبه الرقيب ... وبعد قليل قال لي انه صدر قرار من الرئيس بنقلي انا ايضا الى مصلحة الاستعلامات .

كان رد فعلي الاول انني اتصلت بالمطار لألغي سفري الى لندن ، مشاركة للمعاقبين المذنبين ... وقلت : انني لن اقوم بالاجراء الشكلي وهو التوقيع على اقرار بتسليمي العمل في مصلحة الاستعلامات وسأعتبر نفسي مفصولا .

ولقد عرفت فيما بعد من الدكتور عبد القادر حاتم ان الرقيب قرأ له المقال على التليفون وأن الدكتور حاتم اتصل بالرئيس وقرأ له الفقرات الهامة في المقال فرد عليه الرئيس منفعلا : ألا يكفيه انه هو المحرض على كتابة الرسالة وأنه لم ينقل الى الاستعلامات ؟ اشطب المقال كله .

وبعد خمس دقائق دق جرس تليفون عبد القادر حاتم وقال له الرئيس بنفس الصوت الغاضب : هل شطبت المقال ؟ طيب وانقله هو ايضا الى مصلحة الاستعلامات .

هكذا بدا وكأن كل المعرفة القديمة قد تحطمت على الصخور ولم يبق منها شيء منذ زيارتي للسادات عقب انتخابه مع الصحفيين العرب في قصر الطاهرة فلم اقابله قط منذ ذلك التاريخ .

ومرت شهور طويلة او ربما سنة وكنت في بغداد اشهد اجتماعا لاتحاد الصحفيين العرب عندما اذيع ان الرئيس السادات سيلقي خطابا هاما واجتمعنا نحن المصريين حول الراديو نستمع الى الخطاب ... وفوجئنا بالرئيس في خاتمة الخطاب يعلن انه عفا عن كل الصحفيين وقرر اعادتهم الى صحفهم .

وفي الصباح التالي سافرت مع زوجتي الى بيروت في طريقنا الى القاهرة وبعد يومين في بيروت اعلنت الاذاعات عن بدء حرب ٦ اكتوبر وعبور الجيش المصري لقناة السويس .

وكان معنا الشاعر محمود درويش الذي يعرف العبرية جيدا فنجعله يستمع الى الاذاعة العبرية في اسرائيل فنجدها تقول كلاما آخر .

وفي جو هذا الارتباك كانت الطريقة الوحيدة للعودة الى القاهرة هي ركوب طائرة شركة طيران الشرق الاوسط المتجهة الى بنغازي ثم ركوب سيارة برا من بنغازي الى الاسكندرية فالقاهرة .



عندما قال السادات: اشطب المقال كله وانقله على ارا استعلامات!!

واضطررت الى ان اطلب من رئيس وزارة لبنان في ذلك الوقت الصديق الكبير الرئيس تقي الدين الصلح ان يوجد لنا بأي وسيلة ثلاثة مقاعد على طائرة الغد : انا ، وزوجتي والزميل الصحفي اللبناني فؤاد مطر . وبعد اربع وعشرين ساعة كنا في القاهرة ... وبعد ايام كان الجيش المصري قد احرز انتصاره المشهود .

●●●

احدثت قرارات نقل هذا العدد من الكتاب والصحفيين الى الاستعلامات ضجة في الصحف الغربية جميعا وفي كثير من الصحف الاوروبية بالذات .

وكنت ليلة جاءني محمد حسنين هيكل الى البيت فجأة قبيل منتصف الليل يبلغني بهذا القرار ، استعد للسفر فجر اليوم التالي الى لندن اذ كنت مدعوا لالقاء ثلاث محاضرات في كلية «سانت انتوني» في جامعة اكسفورد «وكان من رأي هيكل ان اقوم بالرحلة ... ولكني قلت له انني سأقابل بضجة كبرى هناك على ضوء ما نشر بالفعل من طرد الصحفيين ... وأنني لن ارضي ضميري اذا سكت في مواجهة الاسئلة المتوقعة ولن ارضي ضميري اذا رددت بحملة قاسية على السلطة المصرية وأنور السادات ... ثم انه من الافضل البقاء تضامنا مع الاكثر من تسعين كاتبا وصحفيا مطرودين ويهاجمون في سمعتهم ووطنيتهم وشرفهم وكنا قد علمنا تفاصيل ما دار في ما سمي «بلجنة النظام» في الاتحاد الاشتراكي التي كانت ترسل لها الكشوف من الرئاسة لتصدر قرارات الطرد وكيف كانوا يتحدثون عن المطرودين ويقسمونهم الى فصائل وانواع سياسية وأخلاقية غريبة ... حتى انهم لم يجدوا ما ينسبونه الى عدد كبير من الشبان الصحفيين الذين عملوا معي في فترات مختلفة فاختلقوا لهم الاتهامات كما روى لي عضو اللجنة الوزير السابق الدكتور احمد كمال ابو المجد فيما بعد ، وكان قد بذل اقصى جهده داخل اللجنة لتقويم هذا الاسلوب ولكن رئيس اللجنة محمد عثمان اسماعيل (محافظ اسيوط بعد ذلك ومن اقرب المقربين للسادات) كان ينهي كل جدل بأن هذه اوامر الرئيس شخصيا .

وكنت وقتها رئيسا منتخبا لاتحاد الصحفيين العرب ، وهو الاتحاد الذي يضم كل نقابات الصحفيين في البلاد العربية .. وطلبت نقابات عربية كثيرة عقد اجتماع طارىء للاتحاد لمناقشة هذه القرارات والتنديد بها والبحث في اجراءات تتخذ ضدها ... ووجدت انني ملزم بدعوة اللجنة التنفيذية للاتحاد الى الاجتماع الطارىء .

ولكنها لو انعقدت خارج القاهرة كما طلبت النقابات العربية فسوف تكون الحملة على مصر وعلى السادات قاسية جدا ولا يمكن ان توقع ما قد يصدر من قرارات في حالة انعقاد الجمعية العمومية بعد اللجنة التنفيذية ففاجأتهم بتوجيه الدعوة للانعقاد في اخر مكان خطر على بالهم وهو القاهرة .

وفي الاجتماعات التي عقدت برئاستي ، وأنا احد المفصولين في احدى قاعات فندق شيراتون الجيزة ، بذلت جهدا جبارا لاقناع النقباء العرب بعدم اتخاذ اي قرار وترك الامر للنقابة المصرية فترة من الزمن تحاول فيه حل الازمة بطريقتها ، لأن البلاد تمر فعلا بظروف حرجة ، فاذا فشلنا فسوف ندعوهم الى اجتماع جديد ... وكان موقفي هذا محل موافقة الاقلية من الصحفيين المصريين ومحل انتقاد اغلبيتهم ولكن هذا ما قدرت وقتها انه التصرف السليم .

وتنهى الينا – نحن المفصولون – ان الدولة ، ازاء الضجة الخارجية ، فكرت في ان تعيد الى العمل الاسماء المشهورة من المفصولين ، بما لا يزيد عن ستة او سبعة كتاب ، فهذا يسكت الحملة في الخارج وتنتهي مع الزمن علاقة الباقين ، اي حوالي الثمانين ، بالصحافة .

لقاء مع ممدوح سالم

وانتدبني الزملاء المفصولون لكي اقابل السيد ممدوح سالم الذي كان وزيرا للداخلية في ذلك الوقت لكي ابلغه رسالة باسمهم .

وانني لأذكر كل لقاءاتي بالسيد ممدوح سالم في مكتبه كوزير للداخلية اوكرئيس للوزراء بكل خير – فهو رجل شديد التهذيب .. هادىء الاعصاب محيط بأي قضية تحدثه فيها ومستعد لمناقشتها ايا كان رأيه .

وأنا احيانا احكم على كثير من الوزراء والمسؤولين من «جو» مكاتبهم فهناك وزير تذهب اليه فتجد غرف سكرتاريته تعج وتضج ... او تجد موظفيها في حالة ذعر واستنفار ... فاذا دخلت على الوزير وجدت مكتبه مغطى بالأوراق والدوسيهات ... ولا تعرف ان تدير معه حديثا من كثرة التليفونات والداخلين للحصول على توقيعات الخ ... ممدوح سالم كان على العكس تماما تذهب اليه وأنت تعرف طبعا مسؤولياته الثقيلة والكثيرة سواء كوزير الداخلية او كرئيس وزارة في ظروف قلقة ومضطربة .. فتدخل اليه في الموعد المحدد لك بالضبط بدون دقيقة تقديم او تأخير .. وتجد الهدوء هو السائد وتجلس اليه بالساعة او الساعات وهو متفرغ لك وكأن ليس هناك ما يشغله ونادرا ما يقاطعه تليفون او موظف ... وقد لاحظ هذه الملاحظة ذاتها المرحوم الاستاذ الدكتور علي الجريتلي ... فقد عرض عليه ان يكون نائبا لرئيس الوزراء لقطاع الاقتصاد ... وزار ممدوح سالم ثلاثة ايام متتالية للحديث مطولا في هذا الموضوع الذي انتهى باعتذار الدكتور علي الجريتلي عن عدم قبول المنصب لأنه كما قال لي «فهم ان الحكم لن يغير اسلوبه وأن قرارات السادات السياسية سوف تعلو على اي قرار اقتصادي» .

وكانت مقابلات الجريتلي لممدوح سالم في الايام الثلاثة السابقة على اجراء الانتخابات العامة ... اي في قمة مشغولية رئيس الوزراء بحدث جسيم ولكنه كان مندهشا بهذا الهدوء وقلة المقاطعات ... وقد ترك ممدوح سالم رئاسة الوزراء دون ان يعلق بسمعته المالية في تلك الظروف ولا حتى مجرد اشاعة .

تقارير صحفيين ضد صحفيين !

ذهبت الى السيد ممدوح سالم وقلت له بما سمعناه وأبلغته اننا قررنا الا يعود احد منا الى العمل الا اذا عاد الجميع وأن الذين يفكرون في اعادتهم من «الكبار» ليس لديهم اي مشكلة : فالدكتور لويس عوض مثلا تلقى ثلاثة عروض من ثلاث جامعات أمريكية كبرى للتدريس فيها . وأنا وبعض زملائي انهالت علينا العروض للعمل في الصحافة العربية من المحيط الى الخليج ... ولذلك فنحن نرى ان المشكلة هي مشكلة الشباب الذين لم تتح لهم الفرصة بعد ليصنعوا سمعة كبيرة يستحقونها جميعا فهم الاولى بالعودة ... ولا داعي لصدور قرار باعادة البعض منا مما سيضطرنا الى الرفض وتزداد المشكلة تعقيدا وتوترا .

ولا انسى اننا في غمرة هذا الحديث ، قال لي ممدوح سالم ما معناه : ان كل التقارير التي تتلقاها اجهزة الامن ضد الصحفيين يكتبها صحفيون منكم .

وقلت له : هذا طبيعي فأدق التقارير عن الطلبة لا بد أن يكتبها طلبة وهكذا الشأن في كل مجال ونحن نعرف الصحفيين الذين يحترفون كتابة التقارير السرية لأجهزة الامن ضد زملائهم ولكنكم لو تحريتم عنهم قبل ان تأخذوا بكلامهم لعرفتهم انهم من أردأ نوعيات الصحفيين الفاشلين المملوءة قلوبهم بالضغينة ضد كل صحفي ناجح .

ورد على ممدوح سالم ردا لا انساه لطرافته وصدقه معا ، ولعلي مضيت في هذا الاستطراد لكي اذكر هذا الرد بالتحديد : فقد قال لي على الفور : طبعا ونحن نعرف ذلك ، ولكن هل تتوقع من صحفي مستقيم حسن الاخلاق ، ابن ناس وناجح في عمله ان يكتب تقارير للمباحث نظير أجر ؟ هات لي عشرة من هؤلاء ولو كانوا من خريجي اوكسفورد يرضون ان يكتبوا تقارير للمباحث وسوف تستغني المباحث فورا عن النوعية التي تكتب التقارير عادة ...

واغرقنا في ضحك طويل !

●●●

الفصل الرابع الخميس المقبل

▲ السادات وفي يده قوائم بالمغضوب عليهم!

السادات يشد على يد توفيق الحكيم خلال حديث ودي ج عندما كانت العلاقة بينه وثيقة للغاية وتبدو بينهم السيدة جيهان السادات، وا اليسار على حمدي الجما عندما تولى رئاسة الاهرام

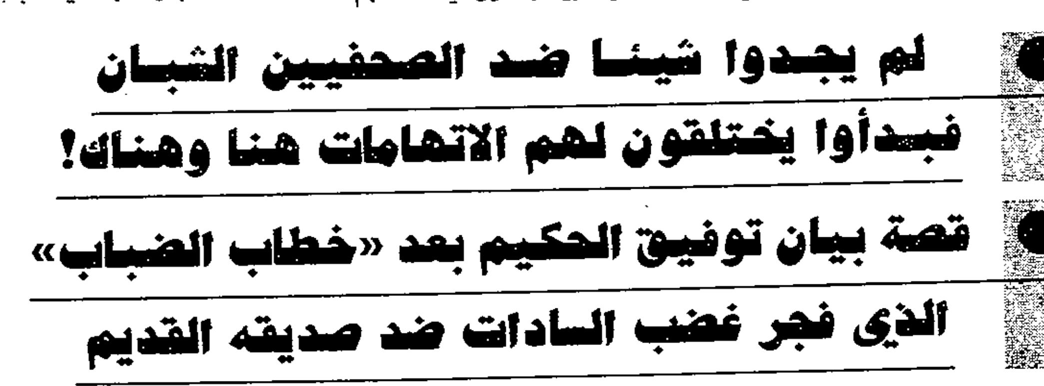
ممدوح سالم

د. عبد القادر حاتم

ممدوح سالم قال لي:

● كل التقارير لأجهزة الأمن يكتبها صحفيون منكم!

● هل تتوقع من ابن ناس وناجح في عمله أن يكتب تقارير للمباحث مقابل أجر!؟





قرينة السادات تقطع له كعكة بمناسبة ذكرى ميلاده في استراحته الصيفية بالاسكندرية. ويبدو في الصورة كلبهما الشهير «هويب» الذي شغلت اخباره صفحات من مجلات الحائط بجامعة القاهرة خلال مظاهرات الطلبة عام ١٩٧٢.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

سداد الديون المبكرة !

ذكرنا أمس مسالة القارىء إسماعيل رشدي وتعامله مع المؤسسة المالية الاسلامية. وقد استطرد في السؤال قائلا: إذا اتفقت مع المؤسسة المذكورة على ان يكون ثمن المنزل مقسطاً على خمسين قسطاً مثلا هو مائة وثلاثون الفا، فإذا تيسر الحال واختصرت المدة إلى خمسة وعشرين قسطاً، فهل لي أن أطالب بتخفيض المبلغ إلى ما يتناسب مع قصر مدة ثمن المبيع؟

والجواب ـ ومن الله السداد ـ يمكن ان يقال قياسا على زيادة ثمن السلعة إذا كان البيع مؤجلا، بجواز ذلك، فإنه إذا اختصر الأجل إلى النصف فإنه يجوز أن يخفض الثمن بما يتناسب مع سرعة السداد. وقد عالج الفقهاء هذه المسألة بالنسبة للديون. وقالوا عنها «ضع وتعجل» بمعنى أن يكون الانسان مدينا لآخر بمائة جنيه يحل زمن وفائها بعد سنة مثلا، فيجيء الدائن لظرف طرأ ويقول للمدين أعطني ثمانين جنيها وسدد دينك الآن لما طرأ عليه من حاجة مثلا. ولما كانت مسألة القرض هذه تقوم على الاقراض الحسن بدون فائدة والمقصود بها البر والارفاق بالناس، فإن بعض الفقهاء نظر إلى هذه المعاملة على أنها عكس المقصود من الربا حين كان صاحب المال يجيء في نهاية الحول فيقول لصاحب الدين :

اقض ديني عندك. فيقول المدين ليس عندي مال الآن، ولكن إذا أمهلتني فترة رددت إليك المائة مائة وخمسة وعشرين مثلا. أو يقول الدائن أمهلك على أن تردها بعد فترة مائة وخمسة وعشرين ومعنى هذا أن صاحب المال يخسر من ماله المبلغ الذي خفضه للمدين، فقال هذا الفريق من أهل العلم إن ذلك غير جائز شرعا لشبهه بالزيادة مع التأخير المجمع على تحريمها. ويستدلون على ذلك بحديث ـ قال أهل المعرفة بأنه ضعيف ـ رواه البيهقي عن المقداد بن الأسود قال : «أسلفت رجلا مائة دينار فقلت له : عجل تسعين دينارا وأحط عنك عشرة دنانير. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أكلت ربا، مقداد، وأطعمته».

وأما الرأي الثاني فهو جواز هذا التعجيل مع إسقاط جزء من الدين لأن تعريف الربا المحرم لا ينطبق على هذه المعاملة، فإن الربا هو الزيادة ولا زيادة هنا. واختار ابن تيمية هذا الرأي لأنه لا يوجد نص يحرم هذه المعاملة ولا قياس صحيح يمنعها.

واستدل القائلون بذلك بما روي عن ابن عباس في إخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وشكواهم بأن لهم على الناس ديونا لم يحل أجلها بعد. فقال لهم رسول الله «ضعوا وتعجلوا».

وقد فرق ابن القيم هنا تفرقة ذات مغزى، حيث قال : ولو ذهب ذاهب الى التفصيل في المسألة وقال : لا يجوز ذلك في دين القرض، ويجوز ذلك في ثمن المبيع والأجرة والصداق لكان له وجه، فإنه في القرض يجب رد المثل فإذا عجل وأسقط باقيه خرج عن شروط العقد، وكان قد أقرضه مائة فوقه تسعين بلا منفعة حصلت للمقرض. ا. هـ

ومعنى هذا أن المبالغ المقترضة في غير مقابل، إذا لم تكن هناك دواع إنسانية تجعل الدائن يتنازل عن بعض الدين ابتغاء وجه الله، فإنه لا توجد مصلحة له في أن يقرض مائة ويأخذ تسعين. بل إن ذلك قد يدفع إلى الشح وعدم البر والتوقف عن إرفاق الناس إذا أدى الأمر الى رد تسعين بدل المائة. أما إذا كان الأمر أمر بيع وشراء فإن هناك رأس مال وزيادة الربح. وقد يرى التاجر مصلحة له أن يتنازل عن جزء من الربح في سبيل الحصول على سيولة نقدية وهذا شبيه بحالتنا هنا. فإن رأس المال وهو مائة ألف سترد ويبقى كسب المؤسسة المالية وهو الثلاثون الفا. فقد ترى أن من مصلحتها أن تأخذ دفعات كبيرة مع ربح أقل وسداد سريع لاستثمارها المال في مشروعات أخرى وهكذا.

إلا أن ذلك يتوقف على تراضي أصحاب الشأن في ذلك. فقد ترى المؤسسة أن كسبها في معاملة مستقرة كهذه المعاملة خير لها من التحصيل السريع. ولذلك ننصح بأن يتم الاتفاق على آجال معلومة كأن يقول المصرف مثلا : هذا البيت ثمنه إذا سدد في ستة أشهر هو مائة وعشرة آلاف جنيه. فإذا كان على مدى سنة كان مائة وخمسة عشر، وهكذا. فإذا أمكن للمشتري أن يسدد في ظرف سنة أو سنتين يكون العقد واضحا والشرط معلوما ولا يوجد مجال للتنازع. والذي له معرفة بالمؤسسات الربوية هنا يعرف أن سرعة السداد تؤدي الى تخفيض نسبة الربا. فأحرى بالمؤسسات الاسلامية أن تكون حريصة على الاحسان إلى عملائها مع المحافظة على رأس مالها وكسبها كسبا شرعيا حلالا يتناسب والدور الاقتصادي الذي تقوم به.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,١٠	٤,٢٤	٤,٢٠	٤,٢١	٤,٥٢	٤,٤٦	٤,٢١	٤,٥٦	٤,١٢	٣,٥٥	٤,٣٧	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٢٤	٦,٢٧	٤,١٥	٥,٥١
الشروق	٦,١١	٦,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٦	٥,٥١	٦,١٨	٦,١٣	٥,٤٠	٦,١٦	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٥٧	٥,٤٩	٦,٢٩	٥,٥٤	٧,٥٧	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١١	١٢,١٢	١١,٣١	١١,٤٣	١١,٤٥	١١,٤٠	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٨	١٢,٢١	١١,٢٨	١١,٣٣	١٢,٠٠	١٢,٠٤	١٢,٢٧	١٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٠	٣,٣٧	٢,٥٥	٣,٠٨	٣,٠٩	٣,٠١	٣,٤١	٥,٣٢	٣,٠٣	٣,٤٦	٢,٥٣	٢,٥٦	٣,٣٧	٣,٠٤	٣,٥٢	٣,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٢	٦,١٢	٥,٣٠	٥,٤٣	٥,٤٤	٥,٤٥	٦,١٨	٦,٠٨	٥,٣٧	٦,١٥	٥,٢٧	٥,٢٧	٦,٠١	٦,٠٥	٦,٢٣	٦,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٢	٧,٤٢	٦,٤٥	٧,١٣	٧,٠٠	٦,٥٠	٧,٤٣	٧,٣٢	٦,٥٣	٧,٤٥	٦,٤١	٧,٥٧	٧,٢٦	٧,٠٥	٧,٤٦	٧,١٣	٩,١٨	[illegible]	[illegible]

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٩	٦,٠٨	٥,٣١	٦,٠١	٦,٣٨	٥,٥٣	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,٣١	٥,٠٨	٥,٢٩	٥,٢٢	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,١٩	٥,٣٣	٥,١٢	٥,٥٤	٤,٢٣
الشروق	[illegible]	[illegible]	٧,٠٤	٧,٣٨	٨,٠٨	٧,٣٠	٦,٤٩	٧,٠٣	٧,٢١	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٠٧	٦,٤٥	٧,٣٧	٧,٢١	٦,٤٩	٧,٠١	٦,٤٤	٧,١٢	٦,٠٠
الظهر	[illegible]	١,٤٢	١,٠٢	١,٣٤	٢,٠٦	١,٢٧	١٢,٤٦	١٢,٥٨	١,١٧	١,٠٥	١٢,٣٩	١,٠١	١٢,٤٥	١,٣٢	١,١٧	١٢,٤٨	١,٠٠	١٢,٤٢	١,١٣	١١,٥٧
العصر	[illegible]	[illegible]	٤,٢١	٤,٤٤	٥,٣٧	٤,٤٢	٤,٥٩	٤,٠٦	٤,٢٨	٤,١٩	٣,٣٥	٤,٠٤	٤,٠٨	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,٠٨	٤,٢١	٤,٠١	٤,٣٧	٣,١٣
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦,٥٨	٧,٢٨	٨,٠٣	٧,٢٢	٦,٤١	٦,٥٢	٧,١١	٧,٠٠	٦,٣٠	٦,٥٤	٦,٤٣	٧,٢٦	٧,١٣	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٣٩	٧,١٢	٥,٥٣
العشاء	٨,١٨	٩,٠٨	٨,٢٥	٩,٠٠	٩,٢٨	٨,٥٤	٨,١٢	٨,٢٣	٨,٤٣	٨,٣٢	٨,٠٣	٨,٢٦	٨,٠٠	٨,٥٨	٨,٤٤	٨,٠٩	٨,٢٠	٨,٠٥	٨,٢٦	٧,٢٤

الترجمة في عصر المأمون والترجمة في العصر الحديث

بقلم : د./محمد علي البار

عندما قامت حركة الترجمة في عهد المأمون الذي رعى العلم أيما رعاية، وكان المأمون يعطي المترجمين وزن ما كتبوه من الترجمات ذهبا... حتى ان كبير المترجمين اسحاق بن حنين كان يقول لكتبته الوراقين : وسعوا بين السطور واكتبوا بحروف كبيرة حتى تزداد كمية الاوراق المكتوبة وبالتالي يزداد وزنها ذهبا.

وامتازت حركة الترجمة التي شهدت عهدها الذهبي في عصر المأمون، أنها نقلت عن السريانية واليونانية العلوم والفلسفة، وكانت انتقائية في نقلها علوم اليونان إذ ركزت على ترجمة اعمال الفلاسفة الالهيين من أمثال سقراط وافلاطون وارسطو وافلوطين.. وحظي ارسطو بأكبر اهتمام حتى سماه العرب المعلم الأول، بينما أهملت الاعمال الفلسفية الاخرى مثل مذهب ابيقور الذي يبحث عن السعادة في اللذة ومذهب ديمقريطس أول من تحدث عن الذرة، وجميع الفلاسفة الذين كانوا ينكرون الله أو يدعون الى فلسفات مغايرة ومضادة لعقيدة الاسلام.

واهتم المسلمون بترجمة الفلسفة لانها كانت تضم الى جانبها علوم الفلك والحساب والكيمياء والهندسة والطب والنبات والحيوان والمعادن والجغرافيا، وكانت هذه تدعى العلوم الطبيعية (الفيزيك)، كما كانت تضم العلوم الالهية، وكانت هذه تدعى ما وراء الطبيعية أو الميتافيزيك.

وترجم المسلمون وغيرهم من السريان الى العربية اعمال اقليدس في الهندسة وبطليموس في الجغرافيا وابقراط وجالينوس في الطب وفيثاغورس في الحساب وبطليموس في الفلك وارخميدس في الفيزياء وخصائص المادة وافلاطون وافلوطين وارسطو في الفلسفة.

وتميزت الترجمات باهمالها التام للآداب والفنون والميثولوجيا (الاساطير) اليونانية.. ولا نجد ذكرا لهوميروس ولا نسمع شيئا عن الالياذة والاوديسا، (تلك الملاحم الشعرية الرائعة المليئة بالأساطير اليونانية) في الترجمات العربية القديمة. كذلك لم تحظ اعمال سوفوكليس الأدبية واعماله التراجيدية بأي اهتمام من المترجمين في عصر المأمون الذهبي ولا في غيره من العصور الاسلامية الزاهية.

ولم تحظ حرب طروادة ولا حروب اجاميمون ولا أساطير هيلين ولا أوديب ولا اليكترا بأي اهتمام من المسلمين. ولم يلتفت المسلمون الى اعمال ارستفانوس المسرحية الكوميدية ولا حتى الى خطابات ديموستين البليغة، ولا أنظمة الحكم المختلفة التي جربها اليونان وخاصة نظامهم الديمقراطي حيث كانت كل مدينة دولة، وكان الاحرار في تلك المدينة يملكون حق التصويت لانتخاب ممثليهم في مجلس الشعب الذي ينتخب حكومته.

وأهمل التاريخ اليوناني بصورة عامة ما عدا شذرات من فتوحات الاسكندر المقدوني وبعض اعمال هيرودتس التاريخية.

أما الميثولوجيا (الاساطير) فقد اهملت اهمالا تاما. والسبب في ذلك واضح كل الوضوح إذ أن هذه الأساطير والاعمال الأدبية والفنية وفنون النحت وعبادة الأوثان والأصنام تصطدم مع عقيدة التوحيد التي جاء بها الاسلام.

ولم يكن للأدب اليوناني أي قبول لدى المسلمين على عكس نظيره الأدب الفارسي والهندي حيث دخلت كثير من هذه الاعمال الأدبية في الأدب العربي، إذ ترجم ابن المقفع «كليلة ودمنة»، ودخلت أساطير الهند وفارس في اعمال «ألف ليلة وليلة».

ورغم الاهمال التام للآداب والميثولوجيا اليونانية، بل وأنظمة الحكم والتشريعات اليونانية والرومانية من جانب المترجمين الى اللغة العربية... إلا أن العلوم اليونانية والفلسفة الالهية اليونانية والمنطق اليوناني حظيت جميعا باهتمام بالغ من المثقفين في ذلك العصر.

إضافات إسلامية

ولم يكتف المسلمون بترجمة هذه الاعمال وهضمها ولكن سرعان ما تمثلوها وأضافوا إليها وصبغوها بالصبغة الاسلامية. ويبرز في عالم الفلسفة الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد كأعلام بارزين أسهموا في إثراء الفكر الانساني. ورغم ما حدث من اصطدام بين المدرسة السلفية الدينية متمثلة أول الأمر في حجة الاسلام أبو حامد الغزالي وبين الفلسفة الاغريقية، ثم فيما بعد بين الامام ابن تيمية والمنطق الارسطي، إلا أن تيار الفكر العام الاسلامي استطاع ان يتقبل دون حرج كبير آراء أرسطو في الفلسفة كما استطاع ان يتقبل علوم المنطق الاغريقي.

ولم يكن أقطاب العلم الديني يهملون المنطق ولا حتى الفلسفة اليونانية، بل ان أشد خصوم هذه الفلسفة وهو حجة الاسلام أبو حامد الغزالي كان أحد القلائل الذين تمثلوا هذه الفلسفة وفهموا ابعادها وأغراضها رغم ما كتبه ضدها في كتابه المشهور «تهافت الفلسفة»، الذي رد عليه ابن رشد بكتابه «تهافت التهافت».

وكان ابن رشد الحفيد، فيلسوفا عظيما الى جانب كونه قاضي القضاة في قرطبة، وهو مؤلف أحد المراجع الهامة الوجيزة في الفقه «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» الذي لايزال مرجعا في الفقه الى اليوم حيث يتميز بوجازته وسهولة عبارته وعدم التزامه بأقوال المذهب المالكي الذي ينتمي اليه بل كان يذكر أقوال المذاهب الاسلامية المختلفة وفي كثير من الاحيان يذكر اجتهاده الخاص في المسألة.

ويعتبر ابن رشد بحق أحد معالم الفكر الانساني، واستطاعت مدرسته في الفلسفة أن تسهم إسهاما كبيرا في إقامة النهضة الأوروبية الحديثة حيث كان تلاميذه من الاسبان وغيرهم يترجمون عنه العلوم المختلفة من فلسفة وطب وفلك ورياضيات وفيزياء وأحياء وهندسة ومنطق.

وظهر في عصر المأمون وما بعده مجموعة من العلماء في كافة فروع المعرفة وأصبح المسلمون أساطين المعرفة وأساتذة العلوم، وأصبحت اللغة العربية لغة العلوم والآداب. واتجهت كافة الأمم للاخذ عنها وانتشرت الجامعات في أرجاء العالم الاسلامي ابتداء من بخارى وترمذ ومرو (في التركستان التي يحتلها الروس حاليا) شرقا الى أقصى المغرب والمحيط الأطلسي غربا، حيث قامت مدارس فاس وقرطبة وغرناطة واشبيلية والحمراء بنشر الثقافة الى اوروبا.

وفي مجال الطب لم تعد المعلومات الطبية مقتصرة على ما كتبه ودونه ابقراط وجالينوس، بل أصبحت ملاحظات وأضافات الرازي وابن سيناء والزهراوي وابن زهر وابن النفيس تشكل اتجاها جديداً وإثراء ضخما لما وضعه أبو قراط وجالينوس. وفي مجال الهندسة والرياضيات لم يقتصر المسلمون على ما وضعه اقليدس وفيثاغورس بل أضاف الخوارزمي وجابر بن حيان علوم الجبر والمقابلة وعلم اللوغاريثمات، كما ان الارقام الحديثة تعرف الى الآن في أوروبا باسم الارقام العربية.

وفي الكيمياء تطورت الكيمياء الاسطورية التي تبحث عن تحويل المعادن الخسيسة الى الذهب، الى كيمياء دقيقة على يد جابر بن حيان وأبو بكر الرازي والبيروني.

وفي الجغرافيا لم يكتف المسلمون بكتاب المجريطي ولا كتابات بطليموس بل أضاف ابن رستة والمسعودي والشريف الادريسي خرائط دقيقة للعالم القديم (آسيا وافريقيا وأوروبا). كما قاس المسلمون محيط الأرض بدقة متناهية، وأثبتوا كروية الأرض وكروية الأجرام السماوية.

وفي الفلك، أسهم البيروني (من خوارزم في الاتحاد السوفياتي حاليا) بإضافات جديدة كما أضاف اليها العديد من العلماء والعباقرة، ولاتزال أسماء النجوم ومواقعها العربية منتشرة بين كافة اللغات الأوروبية الى اليوم.

وفي كل علم من العلوم أسهم العلماء والفلاسفة المسلمون إسهاما رائعا في الحضارة البشرية وأضافوا أضافات جديدة، هامة وقيمة الى التراث اليوناني.

الانحطاط المعاصر

والغريب حقا أن طه حسين ولطفي السيد وغيرهما من المعجبين المفتونين بالتراث الأدبي الاسطوري الاغريقي يعيبون على المسلمين انهم لم يهتموا بخرافات اليونان وأساطيرهم وأدابهم وفنونهم بل اهتموا بالعلوم فقط وبجانب واحد من الفلسفة اليونانية وهو الجانب الالهي.

وللأسف الشديد فإن هذا الاتجاه لنقل الآداب والأساطير اليونانية بما يصحبها من فنون ونحت ومسرح واوبرا هي التي سيطرت على الترجمة في العصر الحديث بينما أهملت ترجمة العلوم والتكنولوجيا إهمالا تاما.

وأدى إهمال ترجمة العلوم والتكنولوجيا والطب والفلك.. الخ والاهتمام بالآداب والمسرح والفنون والشعر والميثولوجيا الى انحطاط العالم العربي وانهياره منذ بداية النهضة الحديثة حتى وصل الى ما هو عليه الآن من تمزق وضياع وانحدار.

وقد بدأت النهضة الحديثة في العالم العربي في عصر محمد علي باشا في مصر الذي اتجه اتجاها سليماً قويا حيث بذل جهوداً جبارة في نقل العلوم العسكرية والحربية والبحرية مما جعل مصر قوة برية وبحرية تخشاها دول أوروبا، رغم ان فرنسا ساعدت محمد علي في أول الأمر بسبب معاركه المختلفة مع الدولة العثمانية واقتطاعه أجزاء هامة من أراضي الخلافة.

وعندما وقف محمد علي باشا مع الدولة العثمانية تجمعت الأساطيل الأوروبية ممثلة في دول بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية لتدك الأسطول العثماني المصري في معركة نافارين عام ١٨٢٧.

وللانصاف والتاريخ فان محمد علي باشا لم يهتم فقط بإقامة القوة العسكرية الضاربة وإقامة المصانع الحربية في مصر، وإنما اهتم أيضاً بإرسال البعثات المختلفة لدراسة العلوم الحديثة، بل وأشرف بنفسه على إقامة القصر العيني أول كلية للطب في العالم العربي والتي كانت تدرس الطب باللغة العربية منذ أكثر من قرن ونصف من الزمان بينما لاتزال تتعثر خطاها اليوم في محاولة الترجمة وتدريس الطب باللغة العربية.

كذلك اهتم محمد علي بالهندسة فاقام السدود وأهمها القناطر الخيرية ووسع الزراعة ونشر نظام التعليم.

وكانت مصر في ذلك الوقت احدى الدول القليلة التي اتجهت بقوة وبسرعة لاقامة نهضة حديثة مبنية على العلوم العصرية الحديثة ودون الالتفات الى ما يسمى الأدب والفن والمسرح والأوبرا والميثولوجيا.

وكانت اليابان قد بدأت أيضاً نهضتها في نفس الوقت الذي كان فيه محمد علي باشا يوطد أركان دولته الفتية.. بل بلغ الأمر ان اليابان أرسلت عدة وفود الى مصر للاطلاع على الوسائل التي اتخذها محمد علي لتحذو حذوه.

وبينما استمرت اليابان في ترجمة العلوم والطب والتكنولوجيا الغربية الى اللغة اليابانية وأهملت إهمالا تاما الآداب والفنون والمسرح والموسيقى والرقص الغربي، تحول أحفاد محمد علي باشا وخاصة اسماعيل باشا الى الاهتمام بالمظاهر الجوفاء والى إنشاء الأوبرا والمسارح والفنون والموسيقى والرقص، الخ.

وبينما كان اسماعيل باشا يفخر بأن القاهرة أصبحت قطعة من أوروبا كانت اليابان تعمل جادة لاقامة نهضة حقيقية مبنية على العلوم والتكنولوجيا. وصرف اسماعيل باشا ملايين الجنيهات الذهبية على إقامة المسارح وصالات الرقص والموسيقى.. وعندما افتتح دار الأوبرا في القاهرة دعا اليها ملوك وأمراء أوروبا لحضور الافتتاح ليشهدوا بأعينهم كيف تحولت القاهرة في عهده الى قطعة من باريس أو فيينا أو روما.. واستمتعوا معه بأوبرا «عايدة»، كما استمتعوا بالحفلات الراقصة الصاخبة على ضفاف النيل.

وكانت النتيجة أن أصبحت مصر مديونة بأربعة ملايين جنيه ذهبا، واضطر اسماعيل باشا أن يتنازل عن سيادة مصر على قناة السويس وبدأ بذلك عهد الانتداب البريطاني الفرنسي الذي سرعان ما تحول الى استعمار كامل.

عوامل الانهيار

وهكذا يتضح بجلاء ان سبب انهيار النهضة الحديثة التي أرسى دعائمها الأولى محمد علي باشا هو أهمال ترجمة العلوم والتكنولوجيا الغربية والاهتمام بالآداب والفنون والمسرح والأوبرا والموسيقى والميثولوجيا، ولايزال الى اليوم سبب هذا الانهيار والانحدار هو بعد الأمة عن دينها ثم عدم اهتمامها بالعلوم والتكنولوجيا وإقامة الصناعات الحربية والمدنية.

ولذا نرى البون شاسعاً والفرق هائلا بين اليابان وبين البلاد العربية رغم ان مصر كانت قد سبقت اليابان في مضمار النهضة إبان عهد محمد علي باشا، إلا أن الانحراف في عهد خلفاء محمد علي واهتمامهم الأجوف بجعل مصر قطعة من اوروبا وتقليدهم للآداب الغربية وانحدارهم في تقليد الاخلاق الأوروبية وخروجهم عن دينهم وظنهم ان الرقي هو في معاقرة الخمر وحضور الأوبرات وحفلات الرقص والموسيقى والخروج عرايا الى البلاجات وحمامات السباحة... هو الذي ادى في النهاية الى وقوع مصر في براثن الاستعمار الانجلو فرنسي، وبالتالي الى استمرار الضياع والشتات الفكري والعقائدي.

ولاتزال آثار مدرسة اسماعيل باشا ومن بعده لطفي السيد وطه حسين وتوفيق الحكيم التي تنادي بالاهتمام بالآداب الأوروبية والتركيز عليها قائمة الى اليوم، وكما يقول طه حسين في مستقبل الثقافة في مصر «إن علينا ان نأخذ الحياة الأوروبية بخيرها وشرها حلوها ومرها.. وأن نقلدهم في كافة مناحي الحياة وأن نحذو حذوهم في كل صغيرة وكبيرة وأن نحول الحرف العربي الى الحرف اللاتيني مثلهم». بل ذهب طه حسين الى الزعم بأن مصر قطعة من أوروبا لا صلة لها بالعالم العربي والاسلامي، وعلى مصر اذا أرادت النهضة أن تدير وجهتها نحو أوروبا وتنسى صلتها بالعرب والمسلمين قاطبة.

وهكذا استمرت رحلة الانحدار من سيء الى أسوأ منذ عهد اسماعيل باشا الى اليوم.. ولا نجاة للأمة إلا بنبذ الفلسفات الأوروبية والآداب الغربية والفنون والأساطير اليونانية والقوانين الرومانية والعودة الى شريعة الله والى لغة القرآن، والى ترجمة العلوم الحديثة فنأخذ من الغرب مثل ما أخذ أجدادنا العلوم والطب والفلك والهندسة والتكنولوجيا، وندع مثلهم الآداب والفنون والميثولوجيا والرقص والموسيقى والنحت والعقائد الزائفة والشرائع والقوانين الباطلة.

وأقرب مثل لنا هو اليابان حيث بدأت نهضتها متزامنة مع النهضة في مصر في عهد محمد علي باشا ولكن سرعان ما انحدرت مصر بسبب اتجاه الحكام فيها الى التقليد الاجوف لمظاهر الحضارة والاهمال التام للعلوم بينما استمرت اليابان في التركيز على ترجمة العلوم والتكنولوجيا الى اللغة اليابانية.. وبينما كانت اليابان تعطي كل اهتمامها للعلوم والتكنولوجيا كان العرب يركزون على الآداب الافريقية والآداب الأوروبية الحديثة وعلى الميثولوجيا والفنون والمسرح والرقص والموسيقى.

وكانت النتيجة هي التي نعاني منها اليوم حيث تتقدم اليابان وتحتل مكان الصدارة بين الأمم في الازدهار بينما تعاني البلاد العربية والاسلامية من التخلف والفقر وتواجه عبء ديون خارجية تبلغ مئات الآلاف من الملايين (بلغت ديون مصر وحدها ٣٣ الف مليون دولار).

دعاء اليوم

سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبيد، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

مراجع ومصادر اسلامية

«مذاهب فكرية معاصرة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرزاق بشير :

يعتبر المؤلف محمد قطب من رواد حركة الفكر الاسلامي المعاصر الذين قامت على اكتافهم مدارس الرد على الشبهات ضد الاسلام خاصة تلك الشبهات التي أفرزتها عوامل المادية التي انتشرت في ظل جاهلية القرن العشرين، تلك الجاهلية التي نمت من جديد في جميع مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.. الخ. وقد ظل المؤلف بفكره الثاقب داعية اسلامية انعكست آثاره الايجابية في حياة الامة الاسلامية فجزاه الله عن الاسلام كل خير.

سبق للمؤلف أن كتب عدة مؤلفات نذكر منها «الانسان بين المادية والاسلام»، «منهج التربية الاسلامية» ـ جزءان، «معركة التقاليد»، «دراسات قرآنية»، «شبهات حول القرآن»، «في النفس والمجتمع»، «منهج الفن الاسلامي»، «جاهلية القرن العشرين»، «قبسات من الرسول»، «دراسة في النفس الانسانية»، «هل نحن مسلمون ؟»، و «التطور والثبات في حياة البشرية».

يقع الكتاب الذي نحن بصدده في ٦٥٥ صفحة من الحجم الكبير ويشتمل على مقدمة تستعرض سيطرة أوروبا اليوم بكل قوتها على العالم كله وما يتبع ذلك من تسرب لمجموعة من الأفكار والمذاهب والمعتقدات.

ويجيء التمهيد الأول للكتاب شاملا لتاريخ الدين والكنيسة متناولا بإسهاب تحريف الدين، وطغيان الكنيسة ورجال الدين، وفساد رجال الدين المسيحيين، والرهبانية وفضائح الأديرة، ومهزلة صكوك الغفران، ومحاكم التفتيش، ومساندة الكنيسة للظلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ثم يتحدث من خلال التمهيد الثاني حول «دور اليهود في إفساد أوروبا» بحيث يتناول بالشرح النظريات العلمية ثم واقع المجتمع الصناعي، ثم يتحدث بالتفصيل عن الديمقراطية والشيوعية. ثم يبدأ الباحث تفصيلا دقيقا للمادية الجدلية ثم المادية التاريخية والمذهب الاقتصادي بين النظرية والتطبيق. كما يتناول بالبحث العلمانية في السياسة والاقتصاد والاجتماع والعلم والاخلاق والفن، وكذلك العلمانية والاسلام والعقلانية والقومية والوطنية والانسانية والالحاد.

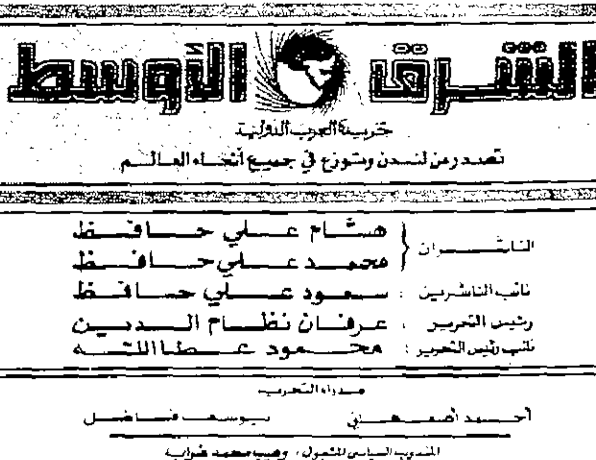
ثم يختم مؤلفه بالبحث حول «الاسلام ومستقبل البشرية».

يقول المؤلف : «هذا الكتاب لم يكتب للمسلمين وحدهم، وإن كان المسلمون يستطيعون أن يفيدوا منه مزيدا من المعرفة بدينهم، على قول الفاروق عمر رضي الله عنه «لا يعرف الاسلام من لم يعرف الجاهلية». فمعرفة المسلمين بانحرافات الجاهلية المعاصرة تزيدهم معرفة بكمال الدين المنزل من عند الله».

والكتاب لكل من يرغب ان يعرف شيئا عن هذه المذاهب المنتشرة في الارض اليوم وأسباب نشأتها وتشكيلها على هذه الصورة. وفي اعتقادنا أن الكتاب يرمي الى إيقاظ أصداء التاريخ البطولي للاسلام ويهدف الى انتصار الاسلام باعتباره الحق على المذاهب الفكرية الاخرى باعتبارها الباطل **«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»** صدق الله العظيم.



الخطوط الغربية
الخطوط العربية
أوروبا
محمود كحيل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — ماجد الشيخ (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير الصحفي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس Telex. 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراد اس جي
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
٤٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ـ٢٤٢٢٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● مكتب القاهرة Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان
● مكتب الخرطوم Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص ب: ٢٩٤٤
Tel:71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبسي ص ب ١٢٩٨ تلكس ٢٢٤٢ هاتف ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد: ص ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسملي ٦٦٠٧٩٠٨.
الفروع: جدة ت ٦٦٥٣٣٥٣ ـ الرياض ت ٤٩١١٣٣٧ ـ ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ت ٨٣٣٦٦٣٣ ـ ٨٣٣٣٥٧٥ ـ الطائف ت ٧٥٤١٣٣٣ ـ مكة المكرمة ت ٥٤٥٩٩٠٠ ـ المدينة ت ٨٢٣٥١٤٩ ـ ينبع ت ٣٢٢٥٨٣٤ ـ جيزان ت ٣٢٢٠١٠١ ـ القصيم ت ٣٢٤٩٣٣٠ ـ حائل ت ٥٣٢١٥٥٥ ـ الدوادمي ت ٦٤٢١١٢٢ ـ حفر الباطن ت ٧٢٢٥٠١١ ـ الزلفي ت ٤٢٢٢٨٤٩ ـ الهفوف ت ٥٨٦٩٦٠٧ ـ بيشة ت ٦٢٢٦٢٢٨ ـ الافلاج ت ٦٨٢١٢٧٦ ـ الجوف ت ٦٢٥١٨٨٢ ـ ابها ت ٢٢٤٠٦٨٠ ـ تبوك ت ٤٢٢١٨١٢ ـ الوجه ت ٤٤٢٢٤٦٧ ـ نجران ت ٥٢٢١٧٨٢ ـ القريات ت ٦٤٢١٢٩٦

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الاخرى

رأي الشرق الأوسط

شامير في الحكم

أوساط الحكومة الامريكية متخوفة من النتائج التي ستترتب على انتقال السلطة في اسرائيل في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل الى اسحق شامير زعيم «تكتل الليكود» عملا بالاتفاق الذي تم بينه وبين شمعون بيريز زعيم حزب العمل.

والتخوف الامريكي مرده الى المواقف المتصلبة التي ابداها شامير فيما يتعلق بالمساعي الجارية لايجاد تسوية سلمية عادلة لأزمة الشرق الأوسط، والى الحلف القائم بين «تكتل الليكود» والاحزاب الدينية المتطرفة في الكيان الصهيوني، تلك الأحزاب التي تنادي بوجوب طرد العرب من فلسطين المحتلة وتوسيع رقعة ما يسمونه «بالوطن اليهودي»!!

وتحسبا لما قد يقدم عليه اسحق شامير بعد تسلمه رئاسة الحكومة على صعيد مسيرة السلام في المنطقة اتفقت الادارة الامريكية مع شمعون بيريز اثناء زيارته الأخيرة لنيويورك على ابقاء الاتصالات مستمرة بينها وبينه، على اعتبار ان بيريز باق في الحكومة وسيتسلم حقيبة وزارة الخارجية خلفا لشامير.

ومن اهم المشاكل التي تقلق الادارة الامريكية اصرار شامير على بناء مستوطنات جديدة في فلسطين المحتلة خلافا لقرارات الأمم المتحدة التي اعتبرت ان الاستمرار في بناء المستوطنات من شأنه ان يعرقل عملية السلام من جهة، وان يزيد من سوء الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون من جهة اخرى.

ويقول المراقبون ان المسؤولين الامريكيين بحثوا هذا الموضوع مع بيريز وافهموه صراحة ان الرئيس الامريكي ريجان يعارض انشاء مزيد من المستوطنات وطلبوا منه الوقوف في وجه المخطط الشرير الذي ينوي شامير تنفيذه بعد تسلمه الحكم.

بوادر اتفاق نووي

بعد التفاؤل الذي اعرب عنه المسؤولون الامريكيون والسوفيات في الأيام الاخيرة بشأن بوادر التوصل الى اتفاق على الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى، عقد الوفدان السوفياتي والامريكي الى مفاوضات السيطرة على الأسلحة النووية اجتماعا مطولا في جنيف حوالي نهاية الاسبوع الماضي. وقد عزز هذا الآمال في امكانية التوصل الى اتفاق بين موسكو وواشنطن. بل ويقول عدد من المراقبين الغربيين ان التوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين بخصوص الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا في خريف هذا العام اصبح، فجأة، امكانية قوية.

ويتعين على خبراء الاسلحة في مفاوضات جنيف ان يضعوا تفاصيل أي اتفاق من هذا النوع. اما المصادقة النهائية فلا بد ان تصدر عن الزعامة السياسية في كل من موسكو وواشنطن.

لقد أوضح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انه لن يذهب الى الولايات المتحدة للالتقاء بالرئيس ريجان في اجتماع قمة ثان بينهما من دون ان يضمن سلفا اتفاقا على الاسلحة النووية. واذا اتفقت موسكو وواشنطن الآن على موعد لاجتماع ريجان وجورباتشوف قبل نهاية العام الحالي، فإن في حكم المؤكد تقريبا ان يتم الاجتماع بناء على اتفاق يقتصر على الصواريخ المتوسطة المدى. ذلك انه لم يبق وقت كاف قبل نهاية العام لمفاوضات على اتفاق بخصوص الصواريخ النووية العابرة للقارات.

ولا تعرف بعد التفاصيل الكاملة للاتفاق الذي بات من المحتمل ان تتوصل اليه موسكو وواشنطن، ولكن المعلومات المتوفرة تشير الى ان من الأرجح أن تتفق الدولتان العظميان على ان تخفض كل منهما عدد صواريخها النووية المتوسطة المدى الى مائتي صاروخ فقط.

ويبدو، كما يستدل من المعلومات المتوفرة، ان السوفيات تخلوا عن اصرارهم على ادراج الرادع النووي البريطاني في اتفاق بخصوص الصواريخ المتوسطة المدى.

لماذا يتقاربون ونتباعد؟

بقلم: معن أبو نوار

ترى، لماذا تزداد دول السوق الأوروبية المشتركة تقاربا لبعضها، وتستمر كل دولة منها على التنازل... ويطيب خاطر... عن المزيد من سيادتها الوطنية لصالح سيادة وصلاحيات مجلس السوق الأوروبية المشتركة..؟ لماذا تفعل ذلك بالرغم من تعدد اصولها الوطنية، ولغاتها، ومذاهبها الدينية، وثقافاتها، وتاريخها المثخن بحروب دموية خاضتها ضد بعضها في حربين عالميتين، واختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتباين احزابها السياسية وانماط حكوماتها. واستعار التنافس التجاري بينها؟

ترى لماذا تزداد الدول العربية المسلمة تباعدا عن بعضها وهي من امة واحدة، ولغة واحدة، ودين واحد، وقرآن كريم واحد، وثقافة واحدة، وتاريخ مشترك واحد، وبالرغم من رغبة شعوبها الصادقة بالتقارب، ووحدة الكلمة، ووحدة الصف، ووحدة العمل المشترك؟

لماذا؟

لقد أكدت غالبية النظريات السياسية القديمة والمعاصرة على ان الدولة.. اية دولة، راسمالية او اشتراكية، ديمقراطية او ديكتاتورية، في اي قارة من العالم... تدافع بكل ضراوة وعناد عن عنصرين اساسيين من عناصر وجودها، وهما:

اولا: السيادة على عناصر قوتها، الأرض ومصادر ثروتها الطبيعية، الطاقة البشرية وقدراتها، العلم والتقنية، العقيدة والنظام والثقافة، المعنويات والوحدة الوطنية، والقيادة العليا، بما في ذلك حريتها الداخلية في حكم شعبها، وحريتها في التعامل مع الدول الأخرى.

ثانيا: المصلحة العليا وهي مجموع المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والدفاعية وسلامة مستقبلها وسعادة اجيالها الوطنية القادمة.

مثلما أكدت غالبية النظريات السياسية القديمة والمعاصرة على ان الدولة لا تتنازل عن اي ذرة من سيادتها الا في سبيل مصلحتها العليا ومن اجلها، وهي في الوقت نفسه لا تتنازل عن اي ذرة من مصلحتها العليا الا من اجل سيادتها وحماية حريتها.

في سبيل المحافظة على معادلة وتوازن السيادة والمصلحة العليا تتخذ الدولة مواقفها السياسية والاستراتيجية وتنفذ خططها الداخلية والخارجية، ترفض او توافق، تصادق او تعادي، تسالم او تحارب، حسب اهمية القضية التي تعالجها والموقف الذي تتعامل معه. في سبيل ذلك تتخذ كل اجراء ممكن دون حساب للفضيلة او انعدامها، لأن الفضيلة في عرف الدولة هي سيادتها ومصلحتها العليا. هكذا حال امريكا وروسيا وكل دولة مستقلة لها سيادة وتسعى الى تحقيق مصلحتها العليا.

ولكن.. لماذا تتقارب دول السوق الأوروبية المشتركة؟

لأنها، كل دولة منها، اقتنعت قناعة ذاتية تامة، وبمنطق سيادتها الحرة المستقلة، ان الحروب التي خاضتها ومنها الأولى والثانية وكل ما تكبدته خلالها من كوارث اقتصادية واجتماعية، ومن خسائر رهيبة بالأرواح ومن خراب ودمار لم يعرف التاريخ مثله، يجب ان لا تتكرر مرة اخرى، ولأنها، كل دولة منها، اقتنعت بخطر المد الشيوعي ضدها، وان حال الفرقة بينها تبقيها فريسة سهلة لهذا الخطر، وأن السبيل الوحيد لازدياد ونمو قوتها ومنعتها هو التنسيق والتعاون الشامل بينها، لأنها مجتمعة متوافقة متقاربة تصبح قوة كبيرة رادعة تمنع التسلط عليها وتحفظ لها سيادتها الفردية المشتركة، وتحقق مصالحها العليا الفردية والمشتركة. حافظت على حدودها السياسية الوطنية، وتنازلت عن بعض حدودها الأخرى ووسعتها الى حدود جميع الدول الأعضاء في السوق مع بقية دول العالم، وتنازلت عن بعض سيادتها من اجل زيادة سيادتها ضمن حدود اوسع ومن اجل مصلحة عليا اشمل واكبر فصارت لكل واحدة منها قوة جميع دول السوق... معادلة حسابية سهلة تتعلق بالجمع تدرس في الصفوف الابتدائية...!

لماذا؟

لأن الدولة كائن اناني ذاتي النزعة والطبيعة، مثل الانسان خلقه الله انانيا ذاتي النفس والروح، حتى من اجل هداه جعل الله له الجنة بكل طيباتها يشتاق لها ويعشقها ويسعى اليها، وجعل له النار يخاف منها ويحاول ان يبتعد عنها، والدولة كائن اجتماعي، مثل الانسان الاجتماعي، يرى مصلحته الذاتية بالتقارب والتفاهم والتعاون والتعاضد مع الآخرين... لا يستطيع العيش وحيدا... مثل جسمه لا يستطيع العضو الواحد منه ان يعيش فاعلا حيا الا بتعاون الأعضاء الأخرى ضمن شبكاته العضلية والعظمية والعصبية والكهربائية التي يسيطر عليها العقل (السيادة) والقلب (المصلحة العليا).

الانسان السياسي يتمتع بحقوق اساسية (سيادته على جسمه ونفسه واسرته وممتلكاته وقدراته وطاقاته وحريته) يستخدمها لتحقيق مصلحته العليا (رغباته وعناصر عيشه وطموحاته وتحسين حياته، وضمان امنه وسلامته وسعادته) والانسان السياسي الناجح هو الذي يستطيع المحافظة على توازن دقيق في معادلة السيادة والمصلحة العليا، تماما مثل الدولة التي تتخذ سياسة الموازنة والملاءمة بين سيادتها على عناصر وجودها ومصادر قوتها وبين مصالحها العليا.

لقد حققت دول السوق الأوروبية المشتركة صيغة التوازن الدقيق بين سيادتها الذاتية الفردية، وسيادة منظمة السوق الأوروبية المشتركة مثلما حقق مجلس السوق باجراءاته الجماعية المشتركة صيغة التوازن الدقيق بين سيادته وسيادة الدول الأعضاء من جهة كما حققت دول السوق مصالحها العليا الذاتية والمصلحة العليا للسوق باسلوب التوازن نفسه... ونجحت.

لماذا نجحت؟

لأن كل دولة منها كانت تهدف الى النجاح، لأن حكومة كل دولة تعتبر نجاح سياستها في التعامل مع السوق نجاحا لها، ولأنها تختار اقدر سياسي دبلوماسي اقتصادي من بين وزرائها السابقين مندوبا عنها في مجلس السوق بالاضافة الى اجتماعات الوزراء المختصين واجتماعات القمة العديدة لرؤساء الوزارات كل عام لبحث كل شأن.. من مواصفات ذبح الدجاج حتى الخطة الزراعية الشاملة ومن اضافة رسم بنس واحد على سلعة الى ميزانية السوق... جهد عظيم لا ينقطع من اجل النجاح.

لماذا تتباعد الدول العربية؟

هنالك مئات الأسباب السياسية والاقتصادية والتاريخية التي ادت الى حال التباعد بل التنازع الذي يسود حياة الدول العربية في هذه المرحلة الخطيرة من حاجتها الماسة الى التضامن العربي المؤثر الفعال امام الأخطار التي تهدد هويتها بل وجودها. ولكن الباحث في قلب هذا الموضوع يدرك حالا ان السياسيين العرب خصوصا وزراء الخارجية او رؤساء الوزارات (حسب من يهيمن منهم على الشؤون الخارجية العربية) لم يستطيعوا حتى الآن ايجاد التوازن السياسي الدقيق ضمن دولهم كلا على حدة بين سيادة الدولة ومصلحتها العليا الشاملة، وبالرغم من انهم استطاعوا ايجاد توازن دقيق بين سيادة دولهم ومصالحها العليا في العلاقات الأجنبية والعلاقات مع المنظمات والمؤسسات الدولية العالمية، فشلوا حتى الآن في ايجاد التوازن الدقيق بين سيادة دولهم الذاتية ومصالحها العليا الشاملة في العلاقات العربية العربية ومع الجامعة العربية التي اقاموها والمنظمات العربية العديدة التي انشأوها.

لماذا؟

لأن غالبية السياسيين العرب يغارون على سيادة دولهم غيرة العاشق الولهان، فهم لتوهم قد استقلوا وتحرروا من نير الاستعمار ويخافون على استقلالهم وحريتهم وبالتالي على سيادتهم خوف الانسان على عقله وقلبه، ولأنهم كما يبدو مازالوا يؤمنون ايمانا عميقا ان المصلحة العليا للدولة هي اولا سيادتها وحريتها واستقلالها، ولأنهم يعتبرون ان السيادة هي الكرامة الوطنية وان الدفاع عنها وحمايتها هو الواجب الأول وهو حب الوطن، ولأنهم دفعوا ثمنها دماء زكية وارواحا حبيبة تشدهم اليها طبيعة عربية وهم لذلك على استعداد للتضحية بالمصلحة العليا من اجل السيادة حتى ولو اضطروا لأكل الصوان. وليس ذلك عيبا.

لأن عددا لا يستهان به من السياسيين العرب مازالوا يطالبون بوحدة شاملة للواحدة وعشرين دولة عربية، وهم انفسهم يتمسكون بشدة بسيادة واستقلال دولهم، إلا انهم يدفعون العموميات البراقة الى مستوى المصلحة العربية العليا شعارات سياسية متألقة، وليس عملا سياسيا مؤثرا... جقلوا البعض... وخوفوا البعض،... وعادوا البعض... وتركوا الأمة حيرى بين الوحدة والاتحاد، بين الفدرالية والكونفدرالية، بين التعاون والفردية، بين التنسيق النظري في الهواء والتضامن العملي على ارض الواقع. في هذه البيئة السياسية العربية ازدادت حملات التدخل في شؤون الدول الداخلية بعضها البعض واشتعلت نار المعارك الاعلامية المنفرة، وزرعت بذور الشك والخوف في مستنبت العلاقات العربية العربية.

لأن غالبية السياسيين العرب مازالوا يستخدمون لغة سياسية ودبلوماسية تلجأ الى المطلقات المتطرفة والنعوت المتناهية تأكيدا واصرارا، ذما ومدحا، رفضا وتأييدا، وقد اعتادوا على... يجب، لا يمكن، قطعيا، مستحيلا، لن... ونسوا ان السياسة والعمل السياسي هو السعي لتحقيق الممكن وليس السعي لتحقيق المطلق، وان ممكن اليوم يؤدي الى ممكن العام القادم... وممكن العام الذي بعده حتى يتحقق الممكن الذي كان مستحيلا قبل اعوام. وأن المصلحة العليا هي المصلحة العليا الممكنة وان العمل من اجل الحصول عليها عملا ممكنا افضل من العمل الذي لا يمكن ولا يمكن من الحصول عليها. خصوصا في مجال العمل الدولي المشترك عربيا كان ام غيره يسهل تحقيق المصالح العليا المشتركة إذا حددت تلك المصلحة المشتركة ضمن حدود الممكن واذا جرى السعي نحوها عن طريق التنازل الممكن عن ما يمكن التنازل عنه من سيادة كل دولة الى سيادة مشتركة بين جميع الدول المتشاركة في عمل جاد نحو تحقيق المصلحة العليا المشتركة.

نحن العرب لم ندرك بعد حقيقة الخطر الصهيوني الرهيب المتمثل بالغزوة الصهيونية وحلفائها. نعم نحن نعرف الأهداف الصهيونية... ولكننا لا نحس بخطرها الا بمقدار او مسافة قربنا من خط المواجهة الامامي. وتتخذ كل دولة عربية موقفها من هذا الخطر المشترك حسب التهديد الذي يشكله عليها (ولا بد هنا من الاستثناء ولا تصح التسمية لأنها تضيف تعقيدا الى العقد) او يبدو الأمر هكذا. فوحدة الخطر هي التي وحدت العمل المشترك في اوروبا، بينما لم توحد وحدة الخطر حتى كلمة العرب.

وبعد:

السياسيون العرب الذين يظنون انهم قادرون في دولة عربية، مهما كانت قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية ان ينفردوا بدولتهم بعيدا عن الدول العربية ويقدرون على تحقيق السيادة الكاملة والمصلحة العليا الشاملة لدولتهم في آن معا لم يأخذوا بعين الاعتبار نتائج العزلة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والمعنوية التي يفرضونها على دولتهم.

فهذه مصر التي كانت في موقع الطليعة والقيادة العربية المشتركة تجد نفسها في مواجهة الضغط الامريكي الاسرائيلي الذي لا تكاد تطيقه، بل تضيق ذرعا به تحت ظروفها الاقتصادية والاجتماعية. كانت مصر ترفض وتجد معها مايتين مليون عربي والف مليون مسلم ومائة دولة من دول عدم الانحياز تقف كالجبل الشامخ لا تأبه لضغط مهما كان، سيدة حرة اذا رفضت او وافقت تفعل ذلك بحرية ومن سيادتها في سبيل مصلحتها العليا

عزلة مصر عن العرب كانت ومازالت بهدف تدمير التضامن العربي وتمزيق الصف العربي واخراج مصر وهي واحدة من اقوى الدول العربية واكبرها من ساحة الكفاح العربي المشترك الى دائرة صمود ضيقة تحت ضغط سياسي واقتصادي واستراتيجي فرضته عليها اتفاقية كامب ديفيد التي حجمت سيادتها من دولة ذات قوة مشتركة كبرى الى دولة فقدت بعض سيادتها في حرية العمل المشترك، وفقدت بذلك قدرتها على تحقيق مصالحها العليا المشتركة مثل حي واضح عن عدم التوازن بين السيادة من جهة والمصلحة العليا من جهة اخرى.

لقد ظن بعض السياسيين العرب ان أزمة التباعد العربي الراهنة ربما تؤدي الى زوال الوطنية العربية مثلما ظن العديد من المراقبين السياسيين الغربيين انها تخثرت وضعفت وتكاد تندثر ولا عجب فكثير من الأحداث التي مرت على الأمة العربية ومنها مازال مواقف واضحة تشير الى ذلك. ولكن الذين وقعوا في هذا الظن ينسون ان الشعوب العربية التي استطاع شبابها الحديث وجيلها الوطني المعاصر ان يختصر قرونا من التخلف من عهد الخيمة والابل الى الاقمار الصناعية والنفاثات... بل والمركبة الفضائية تعرف جيدا ان الدم العربي الطاهر، واللغة العربية... لغة القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم، وقوة العقيدة الاسلامية والتراث العربي الاسلامي، والتاريخ المشترك الطويل، وامجاد الماضي العظيم، والأخوة العربية الاسلامية مازالت وستبقى تتجاوز حدود الدول بحب وتعاطف شعوب الأمة العربية ودولها الشقيقة، والسياسي العربي الذي يدفع اسوار الانعزالية الانفرادية في وجه هذه المشاعر الوطنية الكبرى انما يعزل نفسه وينفرد ليندثر امام قوتها العظمى التي ارادها الله لها.

زيارة.. لمصر

قمت بزيارة خاصة إلى وطني مصر..

لم تكن الزيارة زيارة عمل، لكنها كانت عاجلة لانهاء بعض الأوراق الخاصة.

لم أمارس وجودي هناك كصحفي، لكن العين لم تتوقف عن التفحص.. والعقل لم يتوقف عن التفكير والتسجيل لكل ما يسمعه ويشعر به.

مصر ١٩٨٦، تجربة خاصة جدا. خطوط كثيرة متشابكة معقدة تحكم حركة المجتمع المصري المعاصر.

هذا المجتمع يمكن بالفعل أن يسمى بمجتمع التحديات. مجتمع فيه قوى تسعى إلى الصعود واخرى تمثل الأغلبية لا تحلم إلا بالبقاء من خلال ضمان رغيف خبز، ونقطة ماء نظيفة وسقف غير متعرض للانهيار في أي لحظة.

في هذا المجتمع من يركب «هوائي قمر صناعي» فوق فيللته التي تضم ٤ جراجات وملعب تنس وحمام سباحة وساونا، ومن يسعى إلى مجرد ابقاء أسرته المكونة من ١٠ أفراد في غرفة لا يزيد مسطحها أكثر من ١٠ أمتار أي متر واحد للفرد.

هذا التفاوت بين من يملك ومن لا يملك هو أساس قضية الحياة اليومية في مصر اليوم.

وما بين انطباعات العين الصحفية، واحساسات مواطن يمشي في الشوارع ويدخل المكاتب الحكومية ويشتري في الأسواق، تكون بداخل النفس والعقل مجموعة من «الملاحظات» التي لا يمكن تجريدها من مشاعر التعاطف بين ظروف الوطن اليومية.

وفي السطور التالية محاولة غير تقليدية لرسم لوحة مصر اليوم، «مصر التحديات».

قاهرة المعز

على مسارح «قاهرة المعز» التي تضم ١٢ مليونا من البشر مسرحية هامة بعنوان «العسل عسل.. والبصل بصل» مستوحاة من أشعار الفنان الراحل «بيرم التونسي».

تدور المسرحية حول لوحات من حياة مصر القديمة التي كان فيها صراع المواطن يتمحور حول ٣ قضايا هم: لقمة العيش العادلة، الوطن الحر، حرية التعبير.

ورغم نجاح المسرحية في تعميق الاسقاطات السياسية على الأوضاع المعاصرة، إلا أنه يظل دائما مطروحا على المتفرج أن يتوقف طويلا أمام مغزى عبارة بيرم التونسي: «العسل عسل.. والبصل بصل».

العبارة هي صياغة شعبية لمعنى «الحلال بين والحرام بين» أو ان «الحق واضح والظلم واضح»، ومن هنا يدعو بيرم التونسي إلى التعامل مع هذه الأمور بشكل قاطع لا توفيق ولا تلفيق فيه مادامت الحدود واضحة.

ولم تكن الحدود واضحة في مصر كما هي واضحة في هذا الزمن المعاصر، فالأرقام تؤكد أن الاصول المالية والعقارية لثمانية أشخاص من كبار المستثمرين المصريين توازي ٤٠ مليار دورلا أي ما يساوي حجم مديونية مصر للعالم كله!

والأرقام تقول إن البنوك المصرية لديها سيولة نقدية غير مستخدمة في مشروعات، بينما هناك حاجة للبحث عن استثمارات جديدة.

والأرقام تقول إن رغيف الخبز هو ٤ أنواع: عادي ومدعم ومحسن وحر، تتراوح أسعاره ما بين قرش وقرشين وخمسة قروش و٢٠ قرشا.

والأرقام تقول إن كيلو اللحم يبلغ ما بين ثمانية وتسعة جنيهات بينما متوسط دخل الفرد الواحد يبلغ ٦٠ جنيها.

والأرقام ايضا تقول إن محلات القطاع العام تبيع سلعا شعبية مثل غرف نوم للعروسين تصل إلى ٤ آلاف جنيه، بينما يبيع القطاع الخاص هذه الغرفة بمستوى أقل في الجودة بـ ٩٩٩ جنيها!

والأرقام تأكد أنه بمعدل كل ٩ أشهر يصل إلى مصر حوالي ٧٪ من عمالتها الخارجية في العالم بعد الاستغناء عن خدماتهم هناك ضمن سياسة تخفيض العمالة الأجنبية التي تقوم بها العديد من دول المنطقة بعد انخفاض عائدات النفط.

والأرقام تؤكد أن هناك أكثر من ٣٠٠ الف شقة متوسطة وفاخرة مغلقة منذ أكثر من ٣٠ شهرا رغم صلاحيتها للتسليم بسبب الركود في حركة البيع والشراء لهذا النوع من العقارات.

ماذا يعني ذلك؟

من الواضح ان المشكلة ذات أبعاد مزدوجة.

فالطبقة الكادحة التي تمثل الأغلبية في مصر تسدد الآن فاتورة الهزة الاقتصادية التي أحدثتها الحقبة الساداتية في توجهات عملية التنمية التي كانت تسعى إلى ايجاد شريحة جديدة من أصحاب رؤوس الأموال تستطيع أن تكون الطبقة الرئيسية المساندة للنظام الحاكم.

ولو كانت هذه الطبقة قد صعدت بناء على عملية انتاجية، لما وجدت الطبقة الكادحة في مصر الآن أي صعوبات رئيسية في تدبير لقمة العيش.

فالانتاج يعني عملا.. وعاملا، وسلعة تباع تحقق ربحا يعود مرة أخرى إلى المنتج الذي يتوسع في صناعته، فيعطي فرص عمل جديدة وهكذا.

أما الذي حدث أثناء الحقبة الساداتية هو ان الطبقة الجديدة اعتمدت في ثرائها على أمور غير انتاجية مثل المضاربة في الأراضي والعقارات وتجارة العملة، أو القيام بنوع من الوساطة التجارية نظير عمولات كبيرة.

وحينما حصلت هذه الطبقة على تسهيلات بنكية من البنوك الوطنية والأجنبية استخدمتها في هذه الأنشطة ولم توظفها في أي مجال انتاجي.

وبالتالي صعدت هذه الطبقة اجتماعيا وازداد نفوذها السياسي على حساب الطبقات الكادحة التي لم تستفد من توظيف الطبقة الجديدة لاستثماراتها.

وحينما تظهر طبقة، تظهر معها سلعها، ومع الطبقة الجديدة، ظهرت كمية من السلع الاستهلاكية بدءا من السلامون المدخن مرورا بالحمامات الملونة وأنواع السجاد الصيني الفاخر وصولا إلى ناطحات السحاب على نيل القاهرة والفيللات الشاسعة على مصيف العجمي بمدينة الاسكندرية.

ومع الوقت تشبعت الطبقة الجديدة بكل هذه السلع. وتم ارضاء نهمها الاستهلاكي، فأصبح لكل عائلة فيها حمامها الملون وسيارتها الفاخرة، وشقتها الجميلة وبيت المصيف المبهر.

ذلك كله أدى إلى ركود سوق هذه السلع الاستهلاكية، فالقوى التي كانت قادرة على الشراء، اشترت واستكفت، ولم يعد المجتمع اليوم يفرز شرائح جديدة صاعدة قادرة على استهلاك المخزون القديم والجديد من هذه السلع.

وأصبحت صورة سوق التجارة اليوم في مصر ذات معادلة مزدوجة: القادر على الشراء لم يعد بحاجة إلى الشراء بعد أن استكفى، وغير القادر يريد الشراء لأن ما يريده يندرج تحت بند لقمة العيش والاحتياجات الأساسية.

ذلك ولد معالة عجيبة هي: ركود في السوق الاستهلاكي، وندرة في الاحتياجات الأساسية.

وأوجد ذلك وضعا لا توجد فيه شريحة مستفيدة وبالتالي لا توجد فيه شريحة راضية.

الخروج من المأزق

وسط ذلك كله يطرح رجل الشارع الصبور سؤاله: وما الحل؟

لا يستطيع رجل الشارع أن يلوم الحكومة بشكل مباشر، فهو يدرك ان المشكلة من قبل هذه الحكومة وأثناء وجودها وستظل لعدة حكومات مقبلة.

رجل الشارع يدرك عمق المشكلة الاقتصادية التي تواجهها البلاد، لكنه في الوقت ذاته لا يستطيع أن يعتمد على كيس واحد من الشاي وقطعتين من الصابون وكيلو من السكر لاشباع احتياجاته الأساسية التي توفرها له الدولة على بطاقة التموين.

في ظل هذه الظروف المعيشية يأتي صندوق النقد الدولي ليطالب مصر بشروط قاسية في نهاية الأمر لن يدفعها سوى رجل الشارع الصبور.

ومن هنا كان رفض الرئيس حسني مبارك لتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي بالشكل المطلوب، لكنه طلب ايجاد صيغة توفيقية بين «ظروف البلاد» وشروط الصندوق.

الأزمة الكبرى اليوم تكمن في الرأسمالية المصرية. فهناك رأسمالية تزيد مما يملكه المجتمع من أصول ومشروعات منتجة، وهناك رأسمالية تدمر هذه الأصول ولا تضيف شيئا.

هذه الرأسمالية لا يوجد لديها أي نوع من المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع واحتياجاته وظروفه.

ومع تزايد «نرجسية الرأسمالية المصرية»، وحبها الشديد للذات، فان هذا الأمر سوف يؤدي في نهاية الأمر إلى ضرب السوق كلها.

ويقول الدكتور حازم الببلاوي رئيس بنك تنمية الصادرات: «إن المستفيد الحقيقي من الدور الحكومي هم الطفيليون»!

مصر تحتاج إلى رؤية جديدة أو فكر جديد، والتزام اجتماعي صارم لا يحيد عن مشاكل الأغلبية الكادحة.

مصر تحتاج إلى إعادة ترتيب أوراقها السياسية بشكل يعيد صياغة اختياراتها الاجتماعية حتى تستطيع أن تواجه الموجة العاتية التي تريد أن تعيث بشطئانها.

تلك هي انطباعات سريعة لما رأته العين وشعر به القلب عند زيارة الوطن الصبور.

صنداي تلغراف

واشنطن تصعد حملتها لإبقاء حزب العمال خارج الحكم في بريطانيا

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت هذا العنوان تقريرا من اعداد مراسل الشؤون السياسية جون لويس جاء فيه انها علمت الليلة قبل الماضية بان محادثات سرية بين وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر ونظيره الامريكي كاسبار واينبيرجر، جرت بهدف وضع خطة عمل ترمي الى تقليص فرص فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة.

وعلى حد قول مصادر حكومية فان يونجر وعد بان يبذل حزب المحافظين كل ما في وسعه للحيلولة دون انتخاب حكومة عمالية تسعى الى نزع السلاح النووي من جانب واحد.

واعرب واينبيرجر عن قلقه من ان التزام حزب العمال باغلاق القواعد النووية الامريكية في بريطانيا سيكون له كبير الاثر على سياسة الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع الامريكي سيعلن في البرنامج التلفزيوني المعروف «بانوراما» رأي الصقور في واشنطن ووزارة الدفاع الامريكية في مسألة انتخاب حزب العمال وسيقول في هذا البرنامج ان انتصار حزب العمال سيكون كارثة بالنسبة للدفاعات الاوروبية.

ومضت الصحيفة تقول ان محادثات يونجر وواينبيرجر والمقابلة التلفزيونية تشكل خرقا واضحا بالوعد الذي اعطاه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني ودينيس هيلي وزير خارجية الظل بعدم تدخل الادارة الامريكية في السياسة البريطانية.

وكان السفير الامريكي في لندن تشارلز برايس قد اكد هذا الوعد في وقت لاحق. ولكن علم ان واينبيرجر قد عقد عدة اجتماعات مع يونجر بشأن مخاطر سياسة حزب العمال ازاء مجمل استراتيجية حلف الاطلسي وخاصة خطة حزب العمال لاغلاق القواعد الامريكية النووية في بريطانيا.

فقد التقى الوزيران في مجموعة التخطيط النووي التابعة لحلف الاطلسي في الربيع الماضي واجتمعا مرة اخرى عندما زار يونجر واشنطن في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الصحيفة ان اخبار المباحثات ستشعل الهجوم على السياسة الامريكية في مؤتمر حزب العمال الذي بدأ اعماله يوم امس في مدينة بلاكبول. ويتوقع ان يوجه زعيم حزب العمال كينوك تحذيرا في برنامج «بانوراما» الذي سيظهر فيه واينبيرجر، للولايات المتحدة بعدم التدخل في شؤون بريطانيا الداخلية.

وسيقول كينوك ردا على سؤال حول موقف واينبيرجر من سياسة حزب العمال «انهم يعرفون انهم اذا حاولوا اخضاع حكومة منتخبة ديموقراطيا فانهم بذلك يخرقون اهم المبادىء التي يقف عليها حلف الاطلسي».

وسيقول ايضا «انه في حال مجيء حزب العمال الى السلطة على اساس التخلص من القواعد النووية الامريكية فان ذلك سيتم ولا تستطيع دولة اخرى التدخل في شؤون حكومة منتخبة»

وسيضيف قائلا: «اذا طلب منهم الخروج فانهم سيخرجون والتزامنا بحلف الاطلسي مطلق من خلال القواعد التقليدية».

ماذا في الصحف العبرية؟

نشرت جميع الصحف الاسرائيلية الصادرة امس في صدر صفحاتها الاولى النبأ الذي اوردته صحيفة «صنداي ميرور» البريطانية ومفاده ان اسرائيل قامت بانتاج قنبلة نيوترونية لاول مرة. واعربت الصحف عن شكوكها حول صحة هذا النبأ.

وكانت صحيفة «صنداي ميرور» اللندنية قد ذكرت في عددها الاخير ان صحفيا من امريكا اللاتينية قال ان اسرائيل شرعت في انتاج اول قنبلة نيوترون في اطار خطة سرية لانتاج خمس قنابل من هذا النوع في المفاعل الذري في مدينة ديمونا .

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين قولهم انه لم يكن هناك ابدا اي فيزيائي باسم وانونو في قسم الابحاث الذرية في اسرائيل وان وانونو كان يعمل كفني صغير في المفاعل الذري وانه فصل عن العمل بسبب تصرفاته غير اللائقة.

ومن المواضيع الاخرى التي تطرقت اليها الصحف الاسرائيلية في عناوينها وافتتاحياتها الاجتماعات التي يعقدها في نيويورك مع وزراء خارجية دول الكتلة الشيوعية اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل في مقر الامم المتحدة، وسياسة اسرائيل الخارجية ومقتل مواطن اسرائيلي في وسط مدينة غزة صباح امس بعد ان تعرض للطعن بالسكين. كما ابرزت الصحف موضوع الاشتباكات الدموية الدائرة في الشمال الشرقي من بيروت بين مليشيات مسيحية متنافسة والعلاقات الامريكية الاسرائيلية وسياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت صحيفة «عال همشمار» اليسارية المعارضة في افتتاحياتها ان المحادثات التي اجراها شامير وزير خارجية اسرائيل مع بعض وزراء خارجية دول الكتلة الشرقية تؤكد ان هناك مؤشرات حول رغبة هذه الدول باعادة استئناف علاقاتها مع اسرائيل.

وقالت «عال همشمار» في ختام مقالها انه يبدو ان دول اوروبا الشرقية غير مرتاحة من الانقطاع المتواصل في العلاقات مع اسرائيل لذا فان قيادة الاتحاد السوفياتي تفكر في اعادة النظر في استراتيجيتها تجاه اسرائيل.

وكان شامير قد اجتمع يوم الجمعة مع وزير خارجية بولندا واتفق معه على ان يفتح البلدان ممثليات لكل منهما في مدينتي تل ابيب ووارسو.

ونسبت صحيفة «دافار» العمالية اليسارية الى مسؤول امريكي كبير قوله ان ادارة الرئيس رونالد ريجان قد وافقت على منح اسرائيل مكانة حليفة رئيسية ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي وتخصيص ثلاثة مليارات دولار من ميزانية المساعدات الامريكية الخارجية ودراسة منحها امتيازات خاصة.

صنداي تايمز

قوة الدلتا الامريكية تحصل على قاعدة مهمة في اوروبا

كتب جيمس آدامز مراسل الشؤون الدفاعية لصحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا قال فيه ان حكومة المانيا الغربية وافقت على وجود فريق من خبراء مكافحة الارهاب الامريكيين، تابع لقوة الدلتا، على اراضيها ويجري بحث التفاصيل الاخيرة لهذه الصفقة.

غير ان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يأملون في ان يصل هذا الفريق من الخبراء وقوامه اثنا عشر خبيرا الى المانيا الغربية في وقت لاحق من هذا العام.

وسيحمل هذا الفريق رسميا اسم «فريق دراسة» ولكنه في الحقيقة سيعمل كوحدة متقدمة للتجسس وجمع المعلومات والاشراف على التحضير لنشر فريق كامل من فرق قوة الدلتا وذلك لمواجهة اختطاف الطائرات واعمال ارهابية اخرى.

وكان هذا الاتفاق حصيلة اشهر من المفاوضات بين الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي «الناتو» الرامية الى ايجاد قاعدة متقدمة لقوة الدلتا. ويذكر هنا انه خلال عدد من الاعمال الارهابية بما فيها حادثة اختطاف طائرة «بان امريكان» في مطار كراتشي بباكستان في مطلع الشهر الجاري لم تتمكن قوة الدلتا المرابطة في فورت براج في شمال كارولينا من الوصول الى مسارح العمليات بالسرعة المطلوبة.

وكانت المحادثات مع المانيا الغربية اول مرحلة من مراحل خطة ترمي الى نشر قوة الدلتا خارج الولايات المتحدة. ويجري الان بحث هذه القضية مع بريطانيا وبعض الدول في الشرق الاوسط.

وقد طلب من البريطانيين استخدام قاعدة سلاح الجو الملكي في اكروتيري بقبرص ولكن اعتبر وجود فريق من قوة الدلتا في هذه القاعدة امرا خطرا لان القاعدة مكشوفة للعامة الى جانب ذلك كانت الحكومة البريطانية قلقة من ان السماح للقوات الامريكية بالتواجد على ارضها على نحو ثابت بهدف القيام بهجمات ارهابية مضادة في بلد ثالث، قد يكون امرا غير مقبول سياسيا.

وكانت هناك فكرة ثالثة وهي مرابطة فريق من قوة الدلتا في الاردن ولكن مصدرا مطلعا قال ان هذا الفريق سيكون في قلب الاحداث وليس هذا فحسب بل انه قد يضطر الى لعب دور لتأمين السلامة للفلسطينيين المعتدلين في الضفة الغربية.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية «اننا نرى ان الارهابيين يغيرون تكتيكاتهم وعلينا ان نتكيف من اجل مواجهة المتغيرات»، واضاف المصدر قائلا انهم يتعاونون مع بعضهم بعضا واذا كنا سنواجه هذا الخطر علينا ان نفعل الشيء ذاته.

ويؤيد بعض المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين تأسيس قوة متعددة الجنسيات لمكافحة الارهاب ولكن اكثر المسؤولين يعارضون هذه الفكرة. وقال خبير في هذا الشأن ان قواعد الهجوم تختلف كثيرا من بلد لآخر. وكل بلد يستخدم تكتيكات واسلحة مختلفة مما يجعل مثل هذه القوة تفقد كفاءتها.

الاوبزرفر

حبوب منع الحمل تسبب الاصابة بسرطان الصدر

انفردت صحيفة «الاوبزرفر» في نشر تقرير حول دراسة طبية تفيد بازدياد حالات سرطان الصدر عند النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل.

وقالت الصحيفة في هذا التقرير، وهو من اعداد مراسل الشؤون الصحية انابيل فيرمان، إن دراسة تبين ازدياد حالات سرطان الصدر في صفوف النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل، ستثير مخاوف جديدة عند نشرها خلال الاسبوع الجاري.

وتبين هذه الدراسة، التي جرت في السويد، ان النساء اللواتي يستخدمن حبوب منع الحمل لفترة طويلة قبل سن الحادية والعشرين قد يصبن اكثر من غيرهن بمرض السرطان في وقت لاحق من حياتهن.

وجدير بالذكر انه بعد نشر نتائج دراسة مشابهة قبل ثلاث سنوات توقف حوالي مائة ألف من النساء عن تناول حبوب منع الحمل مما زاد من عدد حالات الحمل غير المرغوب فيها. وبينت تلك الدراسة التي اجراها البروفسور مالكولم بايك الباحث في مركز أبحاث السرطان في اكسفورد، أيضا، ازدياد المخاطر في صفوف اللواتي يستخدمن الحبوب لمدد طويلة قبل سن الخامسة والعشرين.

ويتوقع خبراء تحديد الاسرة ان تؤدي نتائج الدراسة الجديدة عند نشرها إلى حالة من الارتباك والفوضى واضطرار النساء اللواتي يستخدمن الحبوب إلى مراجعتهم. وقال أحد الأطباء: «سيكون من الصعب التعامل مع الوضع خاصة وأن النتائج متضاربة ومشوشة».

وقالت السيدة كي ويلينجس وهي مسؤولة ابحاث في جمعية تحديد الاسرة:

«لم نطلع على الدراسة بعد ولكن يبدو ان الادلة التي تربط بين تناول حبوب منع الحمل في وقت مبكر ولفترة طويلة وزيادة مخاطر الاصابة بسرطان الصدر متزايدة».

واضافت قائلة إنه بالرغم من الحبوب الجديدة ذات الجرعات الخفيفة قد توضح الصورة كثيرا، إلا أنه لا يمكن تكذيب نتائج الدراسات بهذه السهولة.

وقالت المسز ويلينجس: إن سرطان الصدر ليس مرضا نادرا إذ تصل نسبة احتمال تطور هذا المرض في حياة النساء اللواتي يتناولن الحبوب ٦,٥٪ تقريبا، لذلك فان ازدياد المخاطر ولو بنسبة ضئيلة يعني اصابة عدد لا بأس به من النساء بهذا المرض.

واردفت قائلة إن الاخبار السارة هي أن مكونات الحبوب الجديدة تعني ان في امكان المرأة تناول الحبوب لفترة أطول إذ أنه ليس هناك ما يدل على وجود علاقة بين تناول الحبوب ومرض سرطان الصدر في صفوف النساء المتقدمات في السن وقد يكون لها مفعول وقائي في صفوفهن.

وقالت الصحيفة إن دراسة أخرى تتناقض في نتائجها مع الدراسة التي جرت في السويد، ستنشر في العدد الجديد لمجلة «بريتيش مديكال جورنال» وتقول هذه الدراسة إنه لا علاقة بين مرض سرطان الصدر وتناول حبوب منع الحمل.

وقد توصل الباحثون النيوزيلانديون الذين أجروا هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها ان الفا و٧٥٦ من المصابات بسرطان الصدر استخدمت حبوب منع الحمل وأن ألفا و٦٩٩ غير مصابات بالمرض رغم استخدامهن للحبوب.

وستوضح الدراسة ايضا ان هذه النتائج تقدم الدليل على ان استخدام حبوب منع الحمل لا يزيد من مخاطر الاصابة بمرض السرطان حتى وأن وصلت مدة استخدامها الى خمسة عشر عاما أو أكثر.

وجدير بالذكر ان هناك دراسة اجريت في الولايات المتحدة حول هذه المسألة، تؤكد ما جاء في الدراسة التي اجراها الباحثون النيوزيلانديون وهي أن تناول حبوب منع الحمل لا يزيد من مخاطر الاصابة بمرض سرطان الصدر.

وخلصت الصحيفة الى القول إنه لا بد من الخوض أكثر في هذه المسألة لمعرفة العلاقة الحقيقية بين تناول الحبوب وسرطان الصدر عند النساء.

نيويورك تايمز

دعوة اسرائيل لتسهيل مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان

حثت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الحكومة الاسرائيلية على ان تثق بدور قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان عمل هذه القوات الدولية في جنوب لبنان لا يمكن تحقيقه الا اذا وافقت جميع الاطراف المتحاربة على دورها.

واضافت ان على الحكومة الاسرائيلية ان تنسق مع قوات اليونوفيل في جنوب لبنان لانجاح مهمتها.

واشارت «نيويورك تايمز» الى ان هذه القوات فشلت في تحقيق وانجاز دورها في الجنوب اللبناني وذلك لعدم قدرتها على حماية نفسها ومواجهة العناصر الخارجية.

واضافت ان على اسرائيل ان تنسق مع ميلشيات حركة «امل» اللبنانية لتسهيل وانجاح عمل هذه القوات وقالت الصحيفة ان قوات حفظ السلام الدولية العاملة في هضبة الجولان السورية نجحت في مهامها وذلك لرغبة اسرائيل وسورية في عدم حدوث تصادم بينهما.

اتجاهات الصحف العالمية

انفردت صحيفة «الاوبزرفر» بنشر تقرير حول المحامي الذي قتل عشيقته وابنتها بدافع الغيرة فقالت ان المحامي ايان وود المطلوب للتحقيق في قضية مقتل عشيقته وابنتها، قد صادرت الشرطة سلاحه في العام الماضي بناء على توصية من طبيبه لاعتقاده بان من الصعب الوثوق به، غير انه جرى تسليمه السلاح في وقت لاحق بعدما ابلغ الطبيب الشرطة بان وود سيتمكن من مواجهة الضغوط العاطفية الناجمة عن انفصاله عن زوجته.

ويعتقد بان قرار اعادة السلاح اتخذه مساعد رئيس شرطة جنوب يوركشير وولتر جاكسون. وقالت مصادر في الشرطة يوم امس انه لو جرى الاحتفاظ بالسلاح لدفع وول بقضيته الى محكمة التاج خاصة وان طبيبه كان يقف وراءه لكسب القضية.

وجدير بالذكر ان جثتي عشيقة وود وابنتها وجدتا في منزله في بلدة اوجهيل القريبة من شيفيلد. وقد اعترف وود بعملية القتل في مكالمة هاتفية مع صديق له لكنه مايزال هاربا من العدالة.

وفي تقرير آخر على صفحتها الاولى قالت «الاوبزرفر» ان ديفيد ستيل ناشد زعماء المعارضين لسياسته في حزبه لدعمه في التوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية مع زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدكتور ديفيد اوين.

ونشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا لها من ديفيد بلاندي في واشنطن حول الهجمة التي يتعرض لها حزب العمال البريطاني في واشنطن فقالت ان اخر واقسى الهجمات الامريكية على السياسة الدفاعية لحزب العمال البريطاني، شنها السيناتور جون وورنر عضو لجنة القوات المسلحة في الكونجرس.

وقد هدد وورنر رئيس اللجنة الفرعية لمسرح القوات النووية بان الولايات المتحدة في حال تنفيذ حزب العمال لسياسة نزع السلاح النووي من جانب واحد، ستضطر الى سحب قواتها من حلف الاطلسي.

وقال وورنر في استطاعتي القول ببساطة ان سياسة نزع السلاح من جانب واحد ستهدد حلف الاطلسي وتجبر الولايات المتحدة على سحب قواتها.

وقالت الصحيفة ان الادارة متخوفة من امكان فوز حزب العمال في الانتخابات. وقال مسؤول «اننا نتحدث عن مشكلة بعيدة تسبقها امكانية فوز العمال في الانتخابات وقدرته على وضع سياسة دفاعية متناسقة واذا ما كانت هذه السياسة منزوعة السلاح النووي.

«صنداي تلجراف»
العلاقات بين موسكو وواشنطن

من اهم الافتتاحيات التي كتبتها الصحف، افتتاحية «الصنداي تلجراف» حول تحسن العلاقات بين الدولتين العظميين.

قالت الصحيفة لا بد من ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي، يحمل مشاعر غير رفاقية ازاء زملائه في جهاز المخابرات السوفياتي «كي جي بي» ففي الاسبوع الماضي انشغل شيفاردنادزه باجتماعات متلاحقة مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بدلا من تبادل الابتسامات والترحيبات في اروقة الامم المتحدة.

والسبب في كل هذا هو ان جهاز «الكي جي بي» شاء ان يسقط صحفيا امريكيا في فخ ويتهمه بالجاسوسية.

وقالت الصحيفة ان شيفاردنادزه يستحق المديح في محاولته لتصحيح الخطأ الذي ادى الى توتر العلاقات بين الشرق والغرب في وقت يسوده التفاؤل حول مستقبل هذه العلاقات. فبعد سنين من التصلب في المواقف بدأ الجانبان اظهار جانب التعقل في مسألة الحد من الاسلحة النووية. ومن المحتمل ان يصل الجانبان خلال الاشهر المقبلة الى سلسلة من الاتفاقيات التي من شأنها ان تعكس المسار الجنوني لتراكم الاسلحة النووية.

واشارت الصحيفة الى ان احد اسباب هذا التفاؤل هو موقف الحكومة التي يمثلها شيفاردنادزه، فالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يلمح بوضوح الى انه يرغب في عقد اجتماع قمة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان. ويبدي جورباتشوف استعداداته للتراجع عن بعض كلامه من اجل عقد هذا الاجتماع.

وكذلك الامر بالنسبة للرئيس ريجان الذي تراجع عن بعض مواقفه. صحيح انه مايزال يبغض الاتحاد السوفياتي الا انه يحبذ ان يغادر البيت الابيض ووراءه انجازات حقيقية. ففي حين ان مفاوضاته الاولى كان يسيطر عليها افراد معارضون للحد من الاسلحة، نرى ان نفوذ هؤلاء ضعف في الآونة الاخيرة وان ريجان يعدل عن طلب المستحيل رغم انه مايزال يطلق التصريحات الصارمة.

واضافت الصحيفة ان خطوط مساومة ما بدأت تظهر للعيان، للاستمرار في ابحاث حرب النجوم دون ان تكون هذه الابحاث عائقا امام صفقة تشمل الاسلحة الاستراتيجية.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان اكثر المفاوضات تقدما خارج نطاق المسرح النووي، هو ما يخص تحريم الاسلحة الكيماوية، ومن المحتمل عقد اتفاق في هذا الشأن في العام المقبل.

غير ان المجال الوحيد الذي لم يحرز فيه اي تقدم هو تقليص القوات غير النووية في اوروبا وستستأنف المفاوضات حول هذا الامر يوم الجمعة المقبل في فيينا. وترى الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي لا يريد تقديم رد ايجابي على المقترحات الغربية بعد ١٢ عاما من المفاوضات العقيمة حول هذا الموضوع في فيينا.

وكان جورباتشوف قد قدم اقتراحا لتوسيع نطاق هذه المفاوضات لتشمل عموم اوروبا الا انه غير واضح ما اذا كان جورباتشوف جادا في اقتراحه ام انه كان مجرد اقتراح للاستهلاك الدعائي.

وقالت الصحيفة انه رغم ان التقدم واضح في بعض المجالات الا ان الاحتفال بالنجاح سابق لاوانه. لقد عقد حتى الآن اتفاقية واحدة وهي اتفاقية متواضعة الشأن تقضي ان يعطي كل جانب اشعارا بالمناورات العسكرية قبل اجرائها.

ومن اجل الوصول الى اتفاقيات افضل حول الاسلحة النووية والكيماوية لا بد من تركيز الجهود حول اقامة علاقات هادئة بين الدولتين العظميين وتهيئة الاجواء لها ويجب الا يعكر صفو هذه الاجواء حوادث مثل اسقاط الطائرة الكورية او اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف.



القائم بالأعمال في السفارة السعودية باندونيسيا لـ الشرق الأوسط

•علاقات البلدين قديمة وروحية ومتميزة
•المعهد السعودي بجاكرتا له أثر كبير في نفع أبناء المسلمين في اندونيسيا

● الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف الأستاذ / عبد اللطيف حسين سلام القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية بأن العلاقات بين المملكة واندونيسيا علاقات ممتازة وقديمة بنفس الوقت. واكد خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان هناك العديد من الاتفاقيات المبرمة بين الحكومتين السعودية والاندونيسية في المجالات الثقافية والعلمية والتجارية والاقتصادية، واشار الى انه لا صحة لما يثار عن منع القوى العاملة الاندونيسية من العمل في المملكة، وفيما يلي نص الحوار:

● الى اي مدى وصلت إليه العلاقات السعودية الاندونيسية..؟

ـ العلاقات بين المملكة العربية السعودية واندونيسيا علاقات ممتازة وهي علاقات روحية قديمة منذ مئات السنين وقد ازدادت هذه العلاقات مع مرور السنين في تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين. فقد زار الرئيس سوهارتو المملكة عام ١٩٧٧م والملك فيصل رحمه الله زار اندونيسيا مرتين، مرة في مؤتمر آسيا افريقيا عام ١٩٥٥م في باندونج، ومرة اخرى في زيارة رسمية لاندونيسيا عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م). وقد زار الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اندونيسيا عام ١٤٠٣هـ وكل هذه الزيارات ادت الى النفع والخير للامة الاسلامية ولتوطيد العلاقات بين الحكومتين.

الاتفاقيات بين البلدين

● هل هناك اتفاقيات بين الحكومتين السعودية والاندونيسية..؟ وفيما يتمثل ذلك..؟

ـ هناك اتفاقيات بين الحكومتين الشقيقتين مثل اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين الموقعة عام ١٣٩٠هـ ابان زيارة الملك فيصل لاندونيسيا وتطورت هذه الصداقة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وهناك اتفاقية التعاون العلمي والتعليم الاسلامي واتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعتين بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الخارجية الاندونيسي الدكتور مختار كوسوما اتماجا عام ١٤٠١هـ في الرياض. وقد عقدت اللجان المشتركة اجتماعات في المملكة وفي اندونيسيا بالتناوب وأخرها كان برئاسة السيد عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة خارجية المملكة في جاكرتا وتناول زيادة التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية. كما ان هناك اتفاقية بين الغرفة التجارية الصناعية الاندونيسية والغرفة التجارية السعودية ابان زيارة السيد اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة في المملكة عام ١٩٨٤م لاندونيسيا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين والخبرات التجارية بينهما لتعود اليهما بالنفع والخير. وكذلك هناك اتفاقية بين الخطوط السعودية وخطوط جارودا الاندونيسية الموقعة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥م. وتستورد اندونيسيا من المملكة البترول الخام ومشتقات البترول، وتصدر اندونيسيا الى المملكة الشاي والبن والملابس والمأكولات وغيرها. وكل تلك الاتفاقيات تؤدي الى الربط بين البلدين في مختلف المجالات.



القائم باعمال السفارة السعودية بجاكرتا مع وزير الشؤون الدينية الاندونيسي اثناء احدى الجولات في مؤسسة الاولياء للتربية والتعليم والدعوة الاسلامية.



اثناء رعايته احد احتفالات معهد العلوم الاسلامية السعودي بجاكرتا

معهد سعودي باندونيسيا!!

● ماذا يعني لكم وجود معهد اقامته حكومة المملكة في اندونيسيا لنشر الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية..؟ وهل تعتقدون ان المعهد قد ادى رسالته على الوجه المطلوب..؟

ـ ان وجود معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض له الاثر الكبير في نفع ابناء المسلمين في اندونيسيا الذين يتطلعون الى دراسة اللغة العربية لفهم وقراءة القرآن الكريم والاحاديث النبوية، وفي العلاقات الثقافية والدينية بين المملكة العربية السعودية واندونيسيا، وان خادم الحرمين الشريفين يعطي ابناءه المسلمين في اندونيسيا المنح الدراسية للدراسة في بعض جامعات المملكة، وكذلك تقوم المملكة بتوزيع الكتب الاسلامية والعربية والمصاحف ولهذا كله الاثر الطيب لدى ابناء المسلمين في اندونيسيا. وان معهد العلوم الاسلامية والعربية له مجهودات كبيرة في تعليم لغة القرآن الكريم بالتعاون مع الحكومة الاندونيسية التي تمثلها وزارة الشؤون الدينية وهذه المجهودات تلبي رغبة واقبال الطلاب الاندونيسيين على الدراسة في هذا المعهد.

التقدير لخادم الحرمين الشريفين

● تقوم حكومة الملك فهد بدعم المراكز والجمعيات والمؤسسات الاسلامية في اندونيسيا.. فكيف تنظرون الى هذا الدعم الخير..؟ وما مدى صداه لدى الاخوه الاندونيسيين..؟

ـ ان دعم حكومة الملك فهد بن عبد العزيز للمراكز والجمعيات والمؤسسات الاسلامية له اطيب الاثر في نشر التعليم الاسلامي الصحيح وتكوين الانسان لخدمة الاسلام والمسلمين في ربوع اندونيسيا اكبر بلد اسلامي في العالم، اذ يضم تسعين في المائة من السكان البالغ عددهم مائة وستون مليون نسمة. وان الحكومة الاندونيسية ورؤساء الجمعيات والمدارس والمعاهد الاسلامية في اندونيسيا يكنون لخادم الحرمين الشريفين بالشكر والامتنان والتقدير على دعم ومساعدة جلالته لهم لتكملة نشر التعليم الاسلامي واللغة العربية لابناء المسلمين في اندونيسيا. كما يوجد في اندونيسيا مكتب الملحق الديني التابع لرئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وتحت اشراف سفارة جلالته في اندونيسيا، والذي يقوم بأداء الواجب الاسلامي وتوزيع الدعاة في مناطق مختلفة في اندونيسيا في تعليم الدين الاسلامي الصحيح.

نصائح للسعوديين فقط!!

● ما هي ابرز المشاكل التي تواجهكم في اداء عملكم..؟

ـ الحمد لله لا توجد هناك مشاكل في اداء اعمال السفارة في اندونيسيا ولكننا لدينا نصائح للاخوان السعوديين: اولا: لا بد قبل زيارتهم لاندونيسيا من اخذ تأشيرة من سفارة الجمهورية الاندونيسية لدى المملكة. ثانيا: ان يراعوا الانظمة والقوانين المتبعة في هذا البلد لانهم يعتبرون سفراء لبلدهم في الخارج وان يظهروا بمظهر لائق باعتبارهم رعايا للمملكة التي تضم المقدسات الاسلامية والتي شع منها نور الاسلام وباعتبارها مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية.

● هناك الكثير من الايدي الاندونيسية العاملة في المملكة.. فكم يبلغ عددهم..؟

ـ يبلغ عدد الايدي العاملة الاندونيسية في المملكة حوالي مائة الف من العمال والعاملات.

عبد اللطيف حسين سلام القائم باعمال سفارة السعودية باندونيسيا

لا منع للقوى العاملة!

● يثار بين الحين والآخر قضية منع الخادمات الاندونيسيات من العمل في المملكة.. فما رايكم بذلك..؟ وما مدى صحته..؟

ـ ان ما يقال في منع ارسال القوى العاملة الاندونيسية الى المملكة هو غير صحيح فالحكومة الاندونيسية عن طريق وزير القوى العاملة في اندونيسيا السيد سودومو قد اعلنت مرات بأنها لا تمنع ارسال الايدي العاملة الى المملكة وانها تعمل على زيادة عددهم وتطوير وتحسين كفاءتهم الفنية في فتح مراكز تدريب وتعليم اللغة العربية التي تساعدهم على التفاهم مع ارباب الاعمال في المملكة.

تأييد القضية الفلسطينية..!

● كيف تنظر حكومة اندونيسيا الى الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة في العالمين العربي والاسلامي خدمة للاسلام والمسلمين..؟

ـ تنظر اندونيسيا رئيسا وحكومة وشعبا الى المملكة العربية السعودية بعين التقدير والاحترام، حيث كانت المملكة من اوائل الدول التي اعترفت باستقلال اندونيسيا علم ١٩٤٧م وتأييد المملكة للاندونيسيا في قضية تيمور الشرقية (المستعمرة البرتغالية السابقة التي انضمت الى اندونيسيا عام ١٩٧٦). وكذلك تؤيد اندونيسيا نضال الشعب الفلسطيني والقضايا العربية والاسلامية. كما تشكر اندونيسيا حكومة خادم الحرمين الشريفين على ما تقدمه للحجاج الاندونيسيين من رعاية وخدمات طبية من عام لآخر. وتقدر الحكومة الاندونيسية جميع مساعي خادم الحرمين الشريفين في العالمين العربي والاسلامي في خدمة الاسلام والمسلمين، عن طريق منظمة المؤتمر الاسلامي والمحافل الدولية. ويسعى قائدا البلدين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس سوهارتو لتطوير هذه العلاقات الممتازة بين البلدين في جميع المجالات والقضايا العربية والاسلامية.

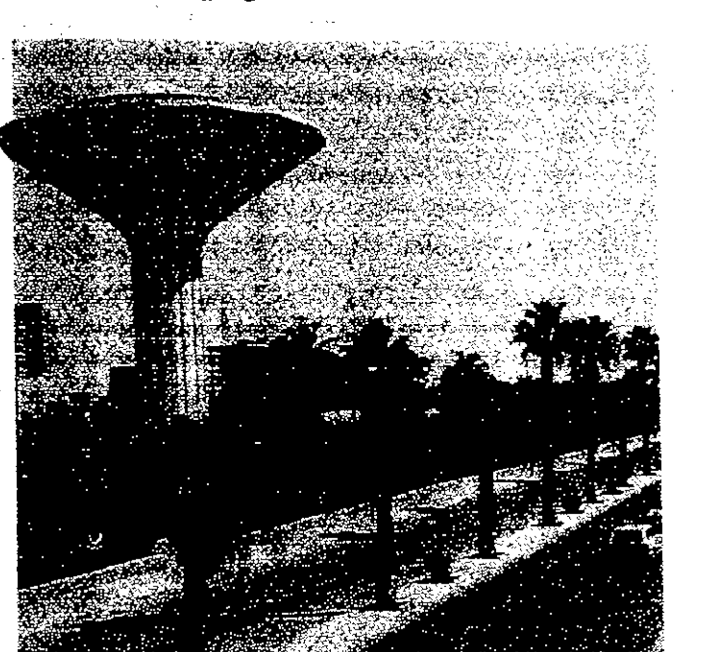
كتاب جديد

«النظافة في مدينة الرياض» نموذج لاحدى الصور المشرقة لنهضة السعودية الشاملة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم صفحات كتاب «النظافة في مدينة الرياض» نموذجا لاحدى الصور المشرقة لنهضة المملكة العربية السعودية الشاملة، وتقدمها في مختلف ميادين العمل الوطني، والمنجزات العظيمة التي تجاوزت كل قياس في الصناعة والزراعة والتعدين والطرق والهاتف والكهرباء، ومختلف الخدمات العامة كالتعليم والبحث العلمي والصحة والعمل، والخدمات الاجتماعية، والخدمات البلدية، والأمن العام المستقر بفضل تطبيق شريعة الله، وغير ذلك مما حوته خطط التنمية الطموحة.

ولقد تخيرنا ـ والحديث للشيخ عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض ـ من الخدمات البلدية المتصلة بحياة المواطنين اليومية (خدمات النظافة)، وقدمنا المفهوم العام للنظافة، التي تتبعناها عبر التاريخ، وطوفنا بها في عديد من دول الغرب والشرق، ثم قدمناها بين يدي المجتمع الاسلامي منذ نيف وأربعة عشر قرنا من الزمان، وكيف عالج النظام الاسلامي سلبيات عدم العناية بالنظافة بتعاليمه وقيمه ثم بنظام الحسبة وردع المسيء.



صورة من صور النظافة في شوارع الرياض

● من ٨٥ الى ١٦٠٠ كم^2:

ويضيف النعيم في تقديم لهذا الكتاب ان الرياض إحدى المدن التي قفزت حضاريا الى الصفوف الأولى،

واحتلت مكانة مرموقة في محيط المال والاقتصاد والتقدم العمراني والحضري واثبتت وجودها كعاصمة للمملكة العربية السعودية، ملتقى قلوب العرب والمسلمين.

ولم يعرف العالم الحديث تحولا أسرع من تحول الرياض من مدينة صغيرة الى مدينة حديثة كبرى لامعة،

يرتفع عدد سكانها من ٨٣ الفا عام ١٩٥٠ الى اكثر من المليون ونصف المليون حاليا، وتتسع مساحتها من ٨٥ كم^2 في الستينات الى نحو ١٦٠٠ كم^2 حاليا، ويزدهر فيها العمران، وتضم الشوارع العريضة، والجسور والانفاق، والحدائق، والمدارس والجامعات، والمساكن والعمائر الضخمة والقصور، والمتاجر والمباني الحكومية، وغيرها، فضلا عن الانجازات الضخمة في مختلف مجالات النشاط الوطني الأخرى.

● فصول الكتاب:

القى القسم الأول من كتاب «النظافة في مدينة الرياض» الاضواء على هذه الخدمة الحيوية عبر التاريخ،

وكيف استجابت للتطور والاتجاهات الحضرية منذ انطلاقة الثورة الصناعية، وقفزة النظافة في السعودية،

ونظرة الاسلام الى النظافة وما يتصل بها.

واحتوى القسم الثاني المعلومات الأساسية عن تاريخ الرياض وموقعها وموضعها الجغرافي من حيث الأرض والمناخ والمساحة، ثم السكان والنشاط الاجتماعي والاقتصادي، ومعدلات التنمية الخارقة والحركة العمرانية المذهلة فيها، وأثارها على نمو المدينة.

وتطرق الكتاب الى المبادىء النظامية والقانونية التي تحكم عمليات واجراءات النظافة العامة في السعودية،

ودور اجهزة الأمانة في الاشراف على أداء شركات النظافة المتعاقدة مع الأمانة، اضافة الى دورها التنفيذي في نظافة المناطق الخارجة عن حدود هذه العقود، ودور اللامركزية في عمليات نظافة المدينة بدخول البلديات الفرعية في اعمال المراقبة، وكيف واجه التشريع الاسلامي المتطور بتطبيق مبدأ (المصالح المرسلة) قضايا عدة من بينها (النظافة)، وأصدرت الدولة في شأنها النظم واللوائح والأوامر والتعليمات.

وتناول فصل آخر صحة البيئة وارتباطها بالنظافة وسياسة السعودية وخططها لتوفير أفضل الظروف وانسبها لراحة المواطن وصحته وسلامته حتى يحقق طموحاته وطموحات وطنه في الرقي والازدهار.

أما القسم الثالث فتناول تحليلا عاما لايجابيات وسلبيات تجربة أمانة مدينة الرياض، واتجاهات البحث العلمي واستخدامات التقنية في مختلف العمليات المتصلة بالنظافة وجمع النفايات والتخلص منها، وادارة وتنظيم وتشغيل وصيانة هذه العمليات، والمقترحات حول توقعات المستقبل.

علاوة على ذلك شمل الكتاب عدة ملاحق للرجوع اليها، الى جانب بعض الصور الملونة والخرائط التوضيحية والجداول والرسوم البيانية لمزيد من الفائدة من هذا الكتاب الفريد من نوعه في المكتبة العربية التي ينقصها المزيد من مثل هذا الكتاب.

الألعاب الآسيوية العاشرة

كوريا الجنوبية تهزم الصين كرويًا والكويت تفوز بأولى ميدالياتها

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

واصلت الصين أمس حصد الميداليات في اللعبات الجماعية والفردية المختلفة بالالعاب الآسيوية الرابعة لترفع رصيدها الى ١٣١ ميدالية (بينها ٥٨ ذهبية) وكانت قد حصلت امس فقط على ٥ ميداليات ذهبية و ٥ ميداليات فضية و ٦ ميداليات برونزية. بينما اصبحت الكويت امس ثالث دولة عربية يظهر اسمها على قائمة الميداليات وذلك بعدما حصل فريقها للفروسية للفرق على الميدالية الفضية للقفز، وكانت الذهبية من نصيب اليابان والبرونزية من نصيب كوريا الجنوبية.

مثل الكويت امس نادية المطوع وشقيقتها جميلة وطارق شعيب وسامي المضف.

كوريا وهزيمة ثقيلة للصين

في كرة القدم ألحق المنتخب الكوري الجنوبي هزيمة ثقيلة بمنتخب الصين إذ هزمه ٤/٢ في مباراة حافلة بالقوة والعنف احيانا كثرت فيها الاخطاء من الفريقين وانتهى شوطها الأول بالتعادل بهدف لكل منهما، وقد احتسب الحكم ثلاث ضربات جزاء خلال اللعب اثنتان منها للصين.

الشوط الاول

وضح منذ البداية تصميم كوريا على الفوز خوفا من فوز صيني وارد يؤدي الى صعود البحرين.. وركز المدرب الكوري في هذا الشوط على الجناحين مستفيدا من التفوق البدني والفني للاعبين وضغطت كوريا...

وفي الدقيقة ١٩ اعترض دفاع الصين احد المهاجمين فاحتسب الحكم ضربة جزاء سجل منها شانج جن بارك الهدف الاول لكوريا.

ثم تبادل الفريقان الهجمات وحاول الفريق الصيني اختراق دفاع كوريا وفي الدقيقة ٢٥ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الصين سجل منها هولي هدف الصين الأول. واستمر بقية الشوط سجالا بين الفريقين دون تسديدة خطرة على اي من المرميين لينتهي الشوط ١/١.

الشوط الثاني

في مطلع الشوط الثاني ومع ضربة البداية استطاع كيم سونج استغلال احدى الكرات المرتدة من خط وسط الصين ليسجل الهدف الثاني لكوريا في الدقيقة الأولى وضغط الفريق الكوري امام تراجع الصين للدفاع واثمر الضغط عن هدف ثالث احرزه تاي وفي الدقيقة ٣١ وبعد الهدف الثالث بدقيقتين استطاع سوشن كوك تسجيل هدف كوريا الرابع.

وواصل الكوريون سيادتهم لهذا الشوط ولكن في محاولة صينية لتحسين النتيجة عرقل دفاع كوريا احد لاعبي خط الهجوم الصيني داخل منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الصين سجل منها هولي هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٣٦ من هذا الشوط لتنتهي المباراة بفوز كوريا ٤/٢ لتتصدر بعدما تمتعت بأفضليتي الملعب والجمهور الغفير.

ايران ـ نيبال

المباراة الثانية بين منتخب نيبال المتواضع وايران انتهت بفوز ضخم ٦/صفر حققه منتخب ايران في مباراة متواضعة من جانب واحد سيطر عليها الايرانيون وانهوا شوطها الاول ٢/صفر لصالحهم.

سجل لايران فركوشي في الدقيقة ٨ من الشوط الاول والدقيقة ٣١ من الشوط الثاني الهدف الخامس وسجل الهدف الثاني شاه رخ بياني في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول من ضربة جزاء.

الهدفان الثالث والسادس احرزهما غلام رضا في الدقائق ٦ و ٤١ من الشوط الثاني وسجل الهدف الرابع مرتضى يكيه في الدقيقة ١٦ من هذا الشوط.

اليابان ـ بنجلاديش

ضحية اليابان أمس (الاحد) كان منتخب بنجلاديش في مباراة لم تلق اهتماما جماهيريا لقلة تأثيرها على وضع المجموعة الثانية وعلى وضع اي من الفريقين، وانتهت ٤/صفر لصالح اليابان. المنتخب الياباني تسيد اللعب منذ البداية ولم يقم منتخب بنجلاديش باي محاولة جادة لتحسين النتيجة ومستوى المباراة التي انتهى شوطها الاول ١/صفر لليابان سجله هاراهيرومي في اول دقيقة من المباراة.

وفي الشوط الثاني هاجم اليابانيون بقوة وانتقلوا الى نصف ملعب فريق بنجلاديش الذي تقهقر لاعبوه للدفاع وامام ضغط اليابان ارتبك دفاع بنجلاديش وفي الدقيقة ١١ سجل سلطاني هدفا لليابان في مرمى فريقه ليضيف هاراهيرومي هدفا ثالثا في الدقيقة ٢٦ وتكتمل الاهداف الاربعة بهدف سجله ساتوشي في الدقيقة ٣٨ من المباراة.

موقف المجموعة الرابعة

الدولة	لعب	نقاط
١ ـ الكويت	٤	٨
٢ ـ ايران	٤	٦
٣ ـ اليابان	٤	٤
٤ ـ بنجلاديش	٤	٢
٥ ـ نيبال	٤	—

موقف المجموعة الثانية

الدولة	لعب	نقاط
١ ـ كوريا	٣	٥
٢ ـ الصين	٣	٤
٣ ـ البحرين	٣	٣
٤ ـ الهند	٣	—



من مسابقات الدراجات



الرباع الياباني ايسلووكا في لقطة من منافسات رفع الاثقال

آخر مباريات المجموعتين الأولى والثالثة

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

تنتهي اليوم (الاثنين) تصفيات الادوار التمهيدية لتصفيات كرة القدم في الالعاب الآسيوية العاشرة المقامة حاليا بكوريا الجنوبية بثلاث مباريات في المجموعة الاولى، الاولى بين الامارات وعمان والثانية بين تايلاند مع الباكستان اما المباراة الثالثة فهي لقاء المنتخب السعودي والمنتخب القطري، وتعتبر مباراة المجموعة الثالثة بين السعودية وقطر على جانب كبير من الاهمية اما بقية المباريات فنتائجها لن تؤثر على مواقف فرقها وهي بعيدة عن ادوار الدورة.

السعودية ـ قطر

انها اقوى مباريات اليوم إذ أن نتيجتها تحدد هوية الفريق الذي سيصعد الى الدور ربع النهائي مع السعودية بعد فوز السعودية على اندونيسيا ٢/صفر يوم الخميس الماضي.

المباراة تلقى اهتماما خاصا من الرياضيين اذ ان منتخب اندونيسيا الذي انهى مبارياته في الادوار التمهيدية بفوز على ماليزيا ١/صفر يجلس في المدرجات على أمل الصعود للدور ربع النهائي في حال خسارة قطر التي يكفيها التعادل اليوم للصعود متفوقة على اندونيسيا بفارق الاهداف، اما المنتخب السعودي فيدخل اللقاء مطمئنا فأيا كانت النتيجة فانه ضمن الصعود وهو يتصدر المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط جمعها من فوزين الاول على ماليزيا ٣/١ والثاني على اندونيسيا ٢/صفر.. اما قطر فرصيده نقطتين وهو الفريق الوحيد الذي سجل تعادلين متتاليين بالدورة حتى الآن إذ تعادل مع اندونيسيا وماليزيا بنتيجة واحدة (١/١) وله هدفان وعليه هدفان.

قطر امام موقف حرج للغاية امام المنتخب السعودي الذي قدم عروضا قوية في مباراتيه السابقتين وظهر لاعبوه بمستوى رائع خلال المباراتين، وقد ازداد موقف قطر صعوبة بعد الفوز الخاطف الذي حققته اندونيسيا على ماليزيا في لقاء ظن النقاد انه لقاء «النسيان». إذ توقع النقاد ان ينتهي بالتعادل.

عمان ـ الامارات

● في المجموعة الاولى يلعب منتخب الامارات الذي اكد صعوده واحتلاله للمركز الاول لمجموعته بعد فوزه على العراق منافسه الاول الخميس الماضي ٢/١. الامارات رصيده ٦ نقاط وله ٥ اهداف وعليه هدفين، اما عمان فيدخل المباراة بحماس اول فوز حققه في تاريخ دورات آسيا على الباكستان ٣/١ يوم السبت الماضي.

اللقاء المنسي

ولقاء تايلاند والباكستان لقاء تكملة المشوار فالفريقان قدما نتائج متواضعة في الادوار التمهيدية فمنتخب الباكستان خسر امام منتخب العراق ١/٥ ومنتخب الامارات صفر/١ ومنتخب عمان ١/٣ ورصيده صفر وله هدفان وعليه ٩ اهداف ويحتل المركز الخامس في المجموعة.. اما منتخب تايلاند فرصيده نقطة واحدة وهو يحتل المركز الرابع بعدما خسر امام العراق ١/٢، والامارات ١/٢ وتعادل مع عمان بدون اهداف وله هدفان وعليه ٤ اهداف.

فرق ربع النهائي

● بعد انتهاء مباريات امس في تصفيات الادوار التمهيدية وصلت ٧ منتخبات الى الدور ربع النهائي في كرة القدم وهي :

ـ عن المجموعة الأولى : الامارات (الاول) ـ العراق (الثاني).

ـ عن المجموعة الثانية : كوريا (الاول) ـ الصين (الثاني).

ـ عن المجموعة الثالثة : السعودية (الاول) ـ قطر او اندونيسيا (يتحدد الامر اليوم).

ـ عن المجموعة الرابعة : الكويت (الاول) ـ ايران (الثاني).

جدول المباريات

● تبدأ مباريات الدور ربع النهائي بعد غد الاربعاء كالتالي :

ـ الامارات (اول المجموعة الاولى) مع الثاني من المجموعة الثالثة (قطر أو اندونيسيا).

ـ كوريا الجنوبية (اول المجموعة الثانية) مع الثاني من المجموعة الرابعة اي (ايران).

ـ السعودية (اول المجموعة الثالثة) مع ثاني المجموعة الاول اي (العراق).

النتائج الفنية

وهنا أبرز النتائج الفنية غير الكروية :

كرة السلة (رجال):
فازت اليابان على الكويت ٦٢ـ٥٣
والصين على ماليزيا ١٠٨ـ٦٠
والأردن على هونج كونج ٩٧ـ٦٢

كرة الريشة «البادمنتون»:
فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣/٢

الكرة الطائرة (رجال):
فازت السعودية على الكويت ٣/١
والباكستان على البحرين ٣/١

الكرة الطائرة (سيدات):
فازت كوريا الجنوبية على تايلاند ٣/صفر والصين على اليابان ٣/صفر.

الكرة الطائرة (رجال):
فازت الباكستان على البحرين ٣/١

الفروسية (قفز حواجز ـ فرق):
١ـ اليابان
٢ـ الكويت
٣ـ كوريا الجنوبية

كرة الماء:
فازت كوريا الجنوبية على سنغافورة ١٨ـ١١
والكويت على الهند ١٢ـ٩
والصين على ايران ٢١ـ٣

كرة اليد (رجال):
فازت كوريا الجنوبية على الصين ٣٨ـ٢٤
الترتيب النهائي: ١ـ كوريا، ٢ـ الصين، ٣ـ اليابان، ٤ـ الكويت

الدراجات (فردي رجال لمسافة ٢,١٧٩):
١ـ شين داي تشول (كوريا الجنوبية)
٢ـ فاني ليم تيك جون (اندونيسيا)
٣ـ اوه يون هوان (كوريا الجنوبية)

رفع الاثقال (وزن ٩٠ كجم):
١ـ ديونج كوك (كوريا الجنوبية)
٢ـ طلال عبد الله (العراق)
٣ـ رياح جارات (ايران)

المصارعة اليونانية الرومانية:
● وزن ٦٢ كجم:
١ـ اوساناي (اليابان)، ٢ـ ان داي يونج (كوريا، ٣ـ صالح أحمدي جاخان (ايران)
● وزن ٧٤ كجم:
١ـ كيم يونج (كوريا)، ٢ـ رضا قندوز (ايران)، ٣ـ اياتو ميتو (اليابان)
● وزن ٩٠ كجم:
١ـ ياتوتوشي موريساما (اليابان)، ٢ـ اوورونج (الصين)، ٣ـ ام يلم ام (كوريا)
● وزن ١٢٠ كجم:
١ـ رضا سوختياري (ايران)، ٢ـ اندوماسايا (اليابان)، ٣ـ دي جوان (كوريا).

الرماية:
● فردي الاسكيت:
١ـ جا دي يانج (الصين)
٢ـ وانج جو تجوا (الصين)
٣ـ ليم دونج كيم (كوريا)

● فردي المسدس الفردي الثابت (رجال):
١ـ باني باثيكون (تايلاند)
٢ـ ميناً جاكي (اليابان)
٣ـ لونج شينج (الصين)

● المسدس الثابت (فرق):
١ـ تايلاند
٢ـ الصين
٣ـ كوريا

قائمة الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
١) الصين	٥٨	٤٧	٢٦
٢) اليابان	٣٨	٤٠	٣٨
٣) كوريا الجنوبية	٢٨	٢٥	٣٧
٤) تايلاند	٢	٣	٥
٥) ايران	٢	٢	٤
٦) الفيليبين	١	٢	٣
٧) هونج كونج	١	-	٢
٨) ماليزيا	صفر	٣	٣
٩) الهند	صفر	٢	٤
١٠) العراق	صفر	٢	صفر
١١) اندونيسيا	صفر	١	٤
١٢) الكويت	صفر	١	صفر
١٣) سنغافورة	صفر	صفر	٣
١٤) لبنان	صفر	صفر	١

الملاكمة

البريطاني هانيجان يصنع المفاجأة وينتزع اللقب العالمي للولتر

هانيجان البطل الجديد

اتلانتيك سيتي (ولاية نيوجيرزي) ـ الوكالات: صنع الملاكم البريطاني لويد هانيجان بطل بريطانيا والكومنولث أحد اضخم المفاجآت في تاريخ بطولة وزن الولتر (الوسط) في العالم، عندما هزم البطل الامريكي دونالد كوري ـ حامل اللقب العالمي غير المنازع ـ بمباراتهما في نهاية الاسبوع المنصرم في منتجع اتلانتيك سيتي الامريكي.

هانيجان هزم البطل العالمي بالضربة الفنية القاضية عندما اوقف اللعب في الجولة السادسة من اصل ١٢ جولة مقررة بعدما فتح جرح عميق فوق عين البطل.

هذه النتيجة انهت مسلسل انتصارات كوري المتتالية المكون من ٢٥ انتصارا متتاليا ورفعت رصيد هانيجان الى ٢٨ انتصارا الى جانب منحه اللقب العالمي.

رسالة الأردن الرياضية

المؤتمر الاقليمي الرياضي الأول ينعقد في عمان برعاية الأمير حسن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يرعى الأمير حسن، نائب الملك ولي عهد الأردن يوم الاربعاء المقبل اعمال المؤتمر الاقليمي الرياضي الذي تقيمه كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية لمدة اربعة ايام.

تشارك في المؤتمر وفود تمثل المملكة العربية السعودية والكويت والعراق ومصر والسودان وقطر والبحرين بالاضافة الى الاردن. وقد قرر السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم مشاركة اكبر عدد ممكن من الكوادر الرياضية المدرسية في المؤتمر، للاستفادة من المحاضرات التي سيلقيها عدد من الخبراء الرياضيين في العالم. كما وافق على مشاركة ٥٣ مشرفاً ومشرفة على الرياضة المدرسية في مختلف مناطق الاردن. ومن جهتها قررت الاتحادات الرياضية المختلفة في الاردن المشاركة في المؤتمر ورشحت مندوبيها للمشاركة فيه.

الكرة الانجليزية

ملخص نتائج الدوري

كوفنتري سيتي ١ (بينيت) ـ واتفورد صفر.

ليفربول ٣ (وارك ـ ٢ ـ ومالكماهون) ـ استون فيلا ٣ (هودج وطومسون وايفانز).

لوتون تاون ١ (ستين) ـ مانشستر سيتي صفر.

نوريتش سيتي ٢ (دريفكل) ـ نيوكاسل يونايتد صفر.

نوتنجهام فوريست ١ (كلاف) ـ الارسنال صفر.

اوكسفورد يونايتد ٣ (الدريدج ـ ٢ ـ وهيبرد) ـ تشارلتون اثليتك ٢ (والش وميلرون)

كوينز بارك رينجرز صفر ـ ليستر سيتي ١ (سميث).

شيفيلد ونزداي ٢ (مادن وميجسون) ـ ويستهام يونايتد ٢ (مارتن واور).

توتنجهام هوتسبر ٢ (كلايف الن ـ ٢ ـ) ـ ايفرتون صفر.

ويمبلدون ٢ (فاشانو ـ ٢ ـ) ـ ساوثامبتون ٢ (لورنس وكوكريل).

مانشستر يونايتد صفر ـ تشلسي ١ (ديكسون) ـ يوم الاحد.

رياضة ذهنية

مأدبة غداء تكريمية بسيوول للامير فيصل بن فهد

الامير فيصل بن فهد.

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

تكريماً للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، ورئيس البعثة السعودية لدورة الالعاب الآسيوية العاشرة، اقام محمد الشويهي سفير المملكة العربية السعودية بكوريا الجنوبية حفل غداء، حضره فيصل بن سلطان والشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس اللجنة الأولمبية بدولة البحرين وعدد كبير من رؤساء اللجان الأولمبية العربية والآسيوية واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة والاعلام واعضاء السفارة السعودية بسيؤول.

لدعم الاقتصاد السوداني: الهلال السوداني يصل اليوم ويقابل الاتحاد يوم الاربعاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

يصل مساء اليوم الى جدة فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم للمشاركة في المهرجان الرياضي الذي تنظمه السفارة والجالية السودانيتين تحت شعار «السودان في قلوبنا» وهو المهرجان الذي حظي بموافقة السلطات السعودية ويرعاه وينظمه الاتحاد السعودي لكرة القدم والرئاسة العامة لرعاية الشباب...

سيلعب الفريق السوداني اولى مبارياته مساء بعد غد الاربعاء امام فريق نادي الاتحاد بملعب رعاية الشباب في جدة ثم يتوجه الى الرياض والدمام.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فريق المريخ السوداني بطل الدوري والكأس سيصل الى السعودية يوم الاثنين المقبل ٦ اكتوبر (تشرين الاول) للمشاركة في نفس المشروع وسيلعب اولى مبارياته بالرياض يوم الثلاثاء المقبل ٤ صفر الموافق ٨٦/١٠/٧ امام فريق النصر (بطل كأس الملك) فيما سيلعب الهلال السوداني امام فريق الهلال السعودي يوم الاحد ٢ صفر ٨٦/١٠/٥ ثم يتوجه الفريقان السودانيان الى الدمام لاداء مباراتين يومي ٩ و١٠ صفر (١٢ ، ١٣ اكتوبر) امام فريقي النهضة والقادسية قبل عودتهما الى جدة..

ومن جهة اخرى اكد عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد الاتحادي السعودي لكرة القدم ان كافة الاجراءات النظامية قد اكتملت لاقامة هذه المباريات تدعيما لاواصر الصداقة والاخاء بين السعودية والسودان... وسيرعى الاتحاد المباراتين الكبيرتين بين «عملاقي» الكرة السودانية الهلال والمريخ فيما بينهما والاولى منها ستقام بملعب الملز في الرياض يوم الخميس ٦ صفر الموافق ٨٦/١٠/٩ بينما تجري الثانية بملعب رعاية الشباب بجدة يوم الخميس ١٣ صفر ٨٦/١٠/١٦ كما ان الاتحاد السعودي لكرة القدم سيتولى تأمين تأشيرات الدخول للبعثتين السودانيتين بمطار الملك عبد العزيز بجدة... وتتكفل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بسكنهما واعاشتهما ببيوت الشباب..

تذاكر السفر من الامير سلطان

وعلمت «الشرق الاوسط» من مكتب الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان الامير وجه مكتب الخطوط السعودية بالخرطوم بتأمين تذاكر سفر البعثة الرياضية السودانية على حسابه الخاص مشاركة منه في دعم الجهود السعودية والسودانية للاقتصاد السوداني.

فريق الوحدة يزور اليمن يوم الخميس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر فريق كرة القدم بنادي الوحدة السعودي يوم الخميس المقبل ٢٨ محرم الموافق ٢ اكتوبر (تشرين الاول) الى صنعاء تلبية لدعوة خاصة للمشاركة في احتفالات العيد الوطني لليمن.

من المتوقع ان يلعب فريق الوحدة عدة مباريات تبدأ يوم الجمعة امام فريق الوحدة اليمني.. وتأتي هذه الرحلة والمباريات ضمن اعداد فريق الوحدة لمباريات الدوري السعودي التي ستبدأ يوم ١٢ صفر المقبل وتشمل مباريات اخرى مع بعض الفرق من مكة المكرمة والطائف بالاضافة للقاء مع احد فريقي الهلال والمريخ السودانيين.

كرة السلة السعودية

أحد والنصر في المقدمة والهلال والفتح في المؤخرة..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حافظ فريقا أحد والنصر يوم أول من أمس على موقعيهما في صدارة فرق الدوري الممتاز لكرة السلة بعد أن كسبا المباريات الثلاث حتى الآن وجمع كل منهما ٦ نقاط.. بينما ظل فريقا الهلال والفتح في مؤخرة الترتيب دون فوز حتى الآن.. وقد جاءت نتائج الاسبوع الثالث على النحو التالي :

● فاز أحد على الأنصار ٨٥ ـ ٦٨، والنصر على الترجي ٩٠ ـ ٤٧، والأهلي على الفتح ٩٧ ـ ٩٣، والرياض على الهلال ٦٨ ـ ٥١، والوحدة على الاتحاد ٦٦ ـ ٥٤.

وهنا ترتيب فرق الدوري الممتاز :

١ ـ أحد، ٢ ـ النصر (لكل منهما ٦ نقاط)، ٣ ـ الأهلي، ٤ ـ الرياض، ٥ ـ الاتحاد (لكل منهم ٥ نقاط)، ٦ ـ الترجي، ٧ ـ الوحدة، ٨ ـ الأنصار (لكل منهم ٤ نقاط)، ٩ ـ الفتح، ١٠ ـ الهلال (لكل منهما ٣ نقاط).

الفروسية السعودية

اليوم السباق الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستأنف نادي الفروسية السعودية عصر اليوم (الاثنين) حفله الثاني بعد أن بدات السباقات في الاسبوع الماضي بنادي الفروسية في الرياض وكانت سباقات الصيف الماضي تقام بمدينة الطائف. نادي الفروسية رصد كأسا ومبلغ ٧٥ الف ريال للأشواط الستة التي تقام اليوم على النحو التالي :

● الشوط الأول للخيول المبتدئة (افراس) وعددها ١١ فرسا وجائزته ٩ آلاف ريال.

● الشوط الثاني للخيول المبتدئة وعددها ١٦ فرسا وجائزة ٩ آلاف ريال.

● الشوط الثالث للخيول (لم تربح) وعددها ١٥ جوادا وجائزته ١١ الف ريال.

● الشوط الرابع لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) وعددها ١٠ جياد وجائزته ١٣ ألف ريال.

● الشوط الخامس ويقام على كأس نادي الفروسية وجائزة ٢٠ الف ريال والمتسابق فيه ١١ جوادا.

● الشوط السادس والاخير لخيول الدرجة الثانية وعددها ٩ وجائزته ١٣ الف ريال.

● مسابقة «كأس الاتحاد السعودي» لكرة القدم :

هكذا وصلت لنصف النهائي فرق الأهلي والهلال والاتفاق والطائي ؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اختتمت اخيرا مباريات الدور التمهيدي لمسابقة كاس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم للمجموعات الاربع.. وتمكنت فرق الاهلي والهلال والاتفاق والطائي من الفوز ببطولة المجموعات ومن ثم التأهل للدور نصف النهائي الذي ستلعب مبارياته في نهاية هذا الاسبوع و «الشرق الاوسط» تقدم في السطور التالية اضواء على المباريات النهائية لهذه المسابقة.

الأهلي صفر ـ الاتحاد صفر

لم تكن مباراة فريقي الاتحاد والأهلي بنفس المستوى الفني الممتاز الذي لعبا به مباراتهما السابقة.. بل على العكس تماما جاءت خالية من أي لمحات فنية لدرجة لا يكاد يصدق فيها من يقترب من ملعب رعاية الشباب بجدة وقت اللعب انه يضم داخل جدرانه اكثر من اربعين ألف مشاهد وذلك للصمت والوجوم الذي سيطر على الجميع.

فريق النادي الأهلي لعب واحدة من أسوأ مبارياته هذا الموسم بدءا بالتشكيلة الغريبة للفريق التي ضمت اكثر من ستة لاعبي وسط هم فيصل عتيق وخالد مسعد وخالد منسي ويحيى عامر وعبد الله الرشود بالاضافة لحسام ابو داوود المتراجع دائما.. كما لعب في الهجوم طلال صبحي الذي كان بعيدا جدا عن جو المباراة فنيا ونفسيا وبدنيا، وعليه لم يبق من لاعبي الأهلي سوى ثلاثي الدفاع منصور حسين وبندر سرور وطارق مسعود الذين تحملوا عبء المباراة كله، ومن خلفهم الحارس محمد المترو مع انه لم يختبر إلا مرة واحدة فقط.

إذا كان هذا هو حال فريق النادي الأهلي وله العذر لأنه يبحث عن التعادل فكيف حال فريق الاتحاد الباحث عن الفوز فقط ؟، لقد لعب الاتحاد بنفس الطريقة «الهاوتونية» التقليدية التي اصبحت مفهومة للجميع وهي اللعب براسي حربة وتكثيف الوسط باربعة لاعبين للقيام بالتموين والتحول للجناحين.. واداء اربعة مدافعين دورهم حسب خطة كشف التسلل التي اثبتت نجاحها.. وقد تفوق فريق الاتحاد بهذه الطريقة في مباريات سابقة ولكنه بالأمس لم يوفق لأنه لم يجر أي تغيير على الخطة رغم ان منافسه ألغى الهجوم نهائيا من حساباته واكتفى الاتحاديون بارسال الكرات العالية لمنطقة جزاء الأهلي وجميعها كانت تنتهي في يد المترو.

كان ينتظر ان تنتهي المباراة بالتعادل السلبي لدخول لعبة القرعة.

فريق نادي الهلال

الهلال ٢ ـ الشباب ١

حقق فريق الهلال ما عجزت عن تحقيقه فرق اخرى عديدة وهو الوصول للدور نصف النهائي عبر بوابة الأمل والفرصة الواحدة.. وهي تحقيق الفوز حينما يكون التعادل في غير مصلحته.. واستطاع الهلال الفوز على منافسه الشباب بهدفين مقابل هدف وضمن بذلك صدارة المجموعة برصيد ٥ نقاط وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول عندما سجل للهلال لاعبه الدولي العائد من معسكر المنتخب السعودي عبدالرحمن اليوسف بقذيفة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ١٨ ثم احرز هدف التعادل للشباب مدافعه سلطان خميس في الدقيقة ٣٨.. وبعد مرور ٤ دقائق فقط احرز مهاجم الهلال مشاري العويران هدف الفوز لفريقه وكان فريق الشباب يبحث عن التعادل وتلاشى أمله مع مرور دقائق المباراة بينما تلاشت آمال فريق النصر بعد احراز أول أهداف المباراة إذ

الاتفاق ٤ ـ القادسية ٢

فريق الاتفاق يلقبونه في الدمام (فارس الدهناء) وقد استطاع خلال ٣ ايام فقط ان يحقق فوزين غاليين على منافسيه المحليين النهضة والقادسية ومن ثم تصدر المجموعة بدون هزيمة.. وقد لعب آخر مبارياته مساء الجمعة امام القادسية وكسبها باربعة اهداف مقابل هدفين. الشوط الأول انتهى لصالحه ٢/صفر بهدفين احرزهما عمر باخشوين وسعدون حمود وفي الشوط الثاني احرز القادسية هدفه الأول بواسطة لاعبه احمد البيشي ليرد عليه مهاجم الاتفاق جمال محمد بالهدف الثالث واتبعه زميله المدافع زكي الصالح بهدفين الأول في مرمى القادسية ليكون الرابع لفريقه والثاني في مرمى فريقه ليكون الثاني للقادسية. بذا تنتهي مباريات المجموعة الثالثة ليتصدر الاتفاق برصيد ٦ نقاط يليه النهضة ٤ نقاط ثم القادسية نقطتان فقط.

الطائي ١ ـ الانصار صفر

فريق نادي الطائي ذهب لملاقاة فريق الانصار بالمدينة المنورة وسط جمهوره وعلى ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز وكان يكفيه التعادل للتأهل ولكنه حقق فوزا مبكرا بهدف احرزه لاعبه عبد الله العايض وضمن بذلك صدارة المجموعة يليه الانصار في المركز الثاني ثم فريق الرائد في المركز الثالث. بذلك اعاد فريق الطائي فوزه السابق على فريق الانصار في الجولة الأولى للمسابقة.. وبالتالي انتقل فريق الطائي للدور نصف النهائي.. والمعروف ان فريق الطائي كان قد صعد للدوري الممتاز في الموسم الماضي بقيادة حارس مرمى السعودية الدولي عبد الله الدعيع وقدم فريقه مستوى جيدا في الموسم الماضي جعله يلعب بارتياح بعيدا عن شبح الهبوط.. ويبدو ان استعداد الفريق هذا الموسم يسير في نفس الخط.

«دوري الدرجة الأولى»

الكوكب ينفرد بالمقدمة ويطارده الجبلين..

● اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين مباريات الأسبوع الثالث لدوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم.. وجاءت نتائج المباريات الخمس على النحو التالي :

● فاز الكوكب على الروضة ١/صفر، والجبلين على الرياض ٢/١، وتعادل أحد والعربي صفر/صفر، والفتح والتعاون ١/١، والفيحاء والجيل صفر/صفر.

وبذا اصبح ترتيب الفرق كما يلي :

١ ـ الكوكب ٥ نقاط، ٢ ـ الجبلين ٤ نقاط، ٣ ـ الرياض، ٤ ـ العربي، ٥ ـ التعاون، ٦ ـ الفتح، ٧ ـ أحد (ولكل منهم ٣ نقاط)، ٨ ـ الروضة، ٩ ـ الفيحاء، ١٠ ـ الجيل (لكل منهم نقطتان).

اخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● وصف عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق بالدمام اداء فريقه بأنه متطور وفوزه بصدارة المجموعة الثالثة جاء طبيعيا حسب العروض التي قدمها في المباريات السابقة والتي لم يخسر منها اي مباراة.. وقال الدوسري ان مستوى فريق النهضة افضل من مستوى فريق القادسية ولكن يعاب على افراد فريق النهضة ميلهم للدفاع دائما للخروج بالتعادل في مبارياتهم الرسمية مما يضع صعوبة أمام أي فريق لمهاجمتهم أو هزيمتهم.

● قررت ادارة فريق شباب كرة القدم بالنادي الأهلي القيام بزيارة الى الدمام وأداء مباراة حبية أمام نظيره فريق نادي الاتفاق يوم الخميس المقبل وذلك ضمن استعدادات الفريقين لدوري المناطق لدرجة الشباب والذي سيبدأ في الشهر المقبل.

● اختتمت في حائل بطولة المنطقة للسباحة.. وجاء في المركز الأول فريق الجبلين يليه فريق الطائي ثم فريق اللواء.

أسماء الفائزين بمسابقة منتجات سيّدتي للأطفال

الجائزة الأولى: سيارة رينو ٩ مقدّمة من شركة الزاهد للتراكتورات فاز بها :- **سعد سعود عبد الهادي الحربي** من الرياض.

الجائزة الثانية: منحة دراسيّة لعام كامل في مدرسة الطفل السعيد مقدمة من مدرسة الطفل السعيد فازت بها :- **ثناء سالم باديب** من جدة.

الجائزة الثالثة: غرفة نوم أطفال بسريرين (ايكي) مقدّمة من مؤسّسة غسّان أحمد السليمان فازت بها :- **نوال عمر باعشن** من جيزان.

الجائزة الرابعة: تكاليف ولادة بمستشفى جدة الوطني بجدة أو المدينة المنورة مقدمة من مستشفى جدة الوطني فازت بها :- **شريفة أحمد عباس** من المدينة المنورة.

الجائزة الخامسة: نجفة كريستال بقيمة ٥٠٠٠ ريال مقدمة من لوران فازت بها :- **بتول عبد الرحيم الحصن** من مكة المكرّمة.

الجائزة السادسة: سرير نوم بكامل فرشه لطفل حديث الولادة مقدمة من السواني فازت بها: **آمنة أحمد عبد الرحمن** من الجبيل.

الرجاء من السادة الفائزين بهذه الجوائز الاتصال بمنتجات سيدتي للأطفال - جدة - تليفون ٦٦٧٢٤٣٦ أو الشركة السعودية للتوزيع حسب عناوينها. لترتيب عملية تسليم الجوائز.

كما فاز بجوائز متنوعة (سوف تصرف لهم حسب معرفة الشركة السعودية للتوزيع) كل من السادة التالية أسماءهم

من مدينة جـدة :
محمد علي يماني
دكتور/ حمدي عبد الدائم
علاء الدين سيد سعيد نوار
السيد عبد المطلب محمد
نورا سليمان محمد
مي يوسف سعيد الحجازي
فاطمة حسين العمودي
فوزية سعيد الغامدي
مها نعيم عبد الله شاهين
حاتم فهمي الشريف
عبد الله محمد العمودي
أميمة سليمان محمود حبيب
بدرية أحمد محمد عبد الله حسن
أحمد سعيد عبد الله ناصر
اسامة سالم حامد
حسن أحمد علي حسن الصغير
طلال غالب علي ناصر
قمر يوسف عبد الرحمن الهرري
ملك يوسف عبد الرحمن الهرري
وليد أحمد عبد الكريم وفيق
محمد عبد الفتاح اسماعيل الجزائري
رجاء محمد العيد الخطراوي

من مدينة الريـاض :
أحمد علي بن علي
رفيدة مصطفى عامر
سعيد أحمد عمر بن مرضاح
ابراهيم ابراهيم عبد الرحمن
أمل خضر عبود عبد الخالق الغامدي
منيرة يوسف طلب العتيبي
عمر محمد سعد كرشاه
ماجد محمد حسن الخرجي
أحمد علي بن علي
ابراهيم محمد ابراهيم الخرعان
عبد المحسن محمد عبد الله المجاهد
نعمه محمد خضر
جميلة عثمان حمد الشعلان
خالد خضر عبود عبد الخالق الغامدي
سهام سعيد محيي الدين داوود
نوال عثمان حمد الشعلان

من المدينة المنـورة :
عبد الله محمد محمود ولد نجيه
احسان محمد علي شكري
سعاد يوسف عبد الرحمن الهرري
عائشة محمد

من مكة المكرمـة :
صفاء عبد الرحيم الحصيني
هدى محمد سليمان صقير الصقير
نادية عياض الأنصاري
ناصر علي ناصر خواجي
حنان عادل عبد الكريم سروجي
صالح محمد صالح ميرعالم

من الظهـران :
عبد الله ابراهيم الدوسري
اسامة يوسف سعد الدين بنجر
عبير محمد عمر بدير
عبد العزيز سعد الخالدي
معصومة علي رضا

من الخبـر
الدكتور محمود محمد علي صيام
بشرى محمد القماني
ايمان عبد الفتاح محمد
أسماء عبد الرحمن عيسى الدوسري

من حائـل
هيفاء صالح العفنان
ياسمين عكاشه عبد الحكم
سعد محمد الزايد الشمري
يسرية عثمان العميم
حسن محمد عويس الكومي

من بريـدة
تاج السر عبد القادر تاج الدين
محمد سليمان عبد الله الجطيلي
سليمان عبد الله الجطيلي
سامية السيد عبد الحميد

من القصيـم
عبد الله محمد الحقد
شرعة قاعد دغيم خلف المطيري

من ينبـع
المحجوب محمود محمد أحمد
مي محمود عبد الوهاب

من الطائـف
حنان هارون داود ترنقانو
محمد حسن حسين قاضي
سعد عبد الله فهد السبيعي
الشريف طارق مثيب سعد الجودي

من تبـوك
عواطف علي محمد
عبد الله محمد عيسى هاشم

من الحلوة حوطة بن تميم :
عبد الله بن محمد بن رشود آل خريف
جواهر بنت عبد الله بن رشود آل خريف
محمد ابراهيم راشد مسلم

من الجبيـل :
أنوار حسن نور الدين أبو زنط
محمد عبد الحي فرج الخالدي
نسرين حمد البريك
نجيه عبد العزيز محمد الفرج

من عـرعـر :
نجود عبد الله سليمان العقيد
أمينة عويض سالم العطا الله العفر

من الدمـام :
حسين يوسف محمد الرستن

من الاحسـاء :
منى علي أحمد المهيني
فاطمة ناصر المحيميد

من الخـرج :
وداد سليمان عبد الرحمن المشعل

من خميس مشيـط :
خالد ناصر هادي محمد القحطاني

من ابهـا :
محمد رفعت عبد الحفيظ

من الزلفـي :
بدر ناصر راشد الأدمير

من الليـث :
سليمان محمد سليمان

من شقـراء :
لطيفة عبد الرحمن سليمان الشويمي

من نجـران :
علي حمد محمد آل سدران اليامي

من سـكاكا :
صالح عقيل مطلق السويلم

من المجمعـة :
فهد بن سليمان القضل

من شـرورة :
محمد ابراهيم علي آدم

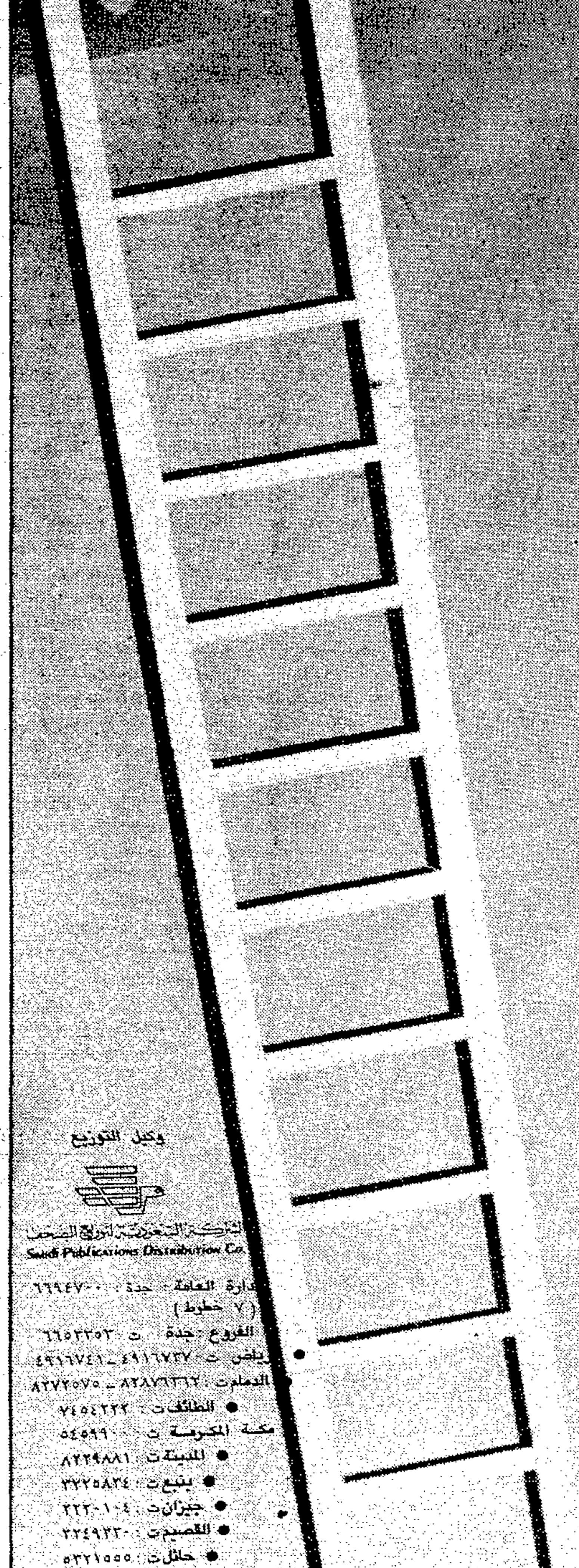
من الدوادمـي :
ممدوح صالح صالح الهريري

من الكويـت :
محمود محمد الطحوني

من الدار البيضاء - المغرب
بوسعده عزيزه

فضلاً السادة الفائزين الاتصال بالشركة السعودية للتوزيع لترتيب عملية استلام جوائزهم.

هذا وقد بلغت عدد الرسائل التي وصلت إلى منتجات سيدتي أكثر من عشرة آلاف رسالة ، وبهذه المناسبة تشكر منتجات سيدتي للأطفال الأخوة الذين اشتركوا في هذه المسابقة وتهنيء جميع الفائزين وتتمنى للذين لم يحالفهم الحظ للفوز في هذه المسابقة بحظ أوفر في مفاجأة منتجات سيدتي للأطفال القادمة فقد قررت منتجات سيدتي للأطفال عمل مسابقة كبرى أخرى سوف يعلن عنها خلال شهر سبتمبر قيمة جوائزها أكثر من ١٥٠٠٠٠ ريال فترقبوها ولا تدعوا الفرصة تفوتكم للاشتراك فيها .



وكيل التوزيع
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
الإدارة العامة : جدة : ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط)
الفروع : جدة ت : ٦٦٥٣٣٥٣
● الرياض ت : ٤٩١٦٧٣٧ - ٤٩١٦٧٤١
● الدمام ت : ٨٣٨٧٦٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥
● الطائف ت : ٧٤٥٤٢٢٢
● مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩
● المدينة ت : ٨٢٢٩٨٨١
● ينبع ت : ٣٢٢٥٨٣٤
● جيزان ت : ٢٢٢٠١٠٤
● القصيم ت : ٣٢٤٩٣٣٠
● حائل ت : ٥٣٢١٥٥٥
● الدوادمي ت : ٦٤٣١١٢٢
● حفر الباطن ت : ٧٢٢٣٢٩٣
● الزلفي ت : ٤٢٢٢٨٤٩
● الهفوف ت : ٥٨٦٩٦٠٧
● بيشه ت : ٦٢٢٦٢٧٨
● الافلاج ت : ٦٨٢١٢٧٦
● الجوف ت : ٦٢٥١٨٨٢
● أبها ت : ٢٢٤٠٦٨٠
● تبوك ت : ٤٢٢١٨١٢
● الوجه ت : ٤٤٢٢٤٦٧
● نجران ت : ٥٢٢١٧٨٢
● القريات ت : ٦٤٢١٢٩٦

● السياح : مسرح السعودي

● بقعة ارجوانية :

هَلْ بَدأنَا بِإلغَاءِ الهُوِيَّةِ ؟!

محمد احمد القابسي



نحن العرب مازلنا لا نميز بين الثوابت من اختياراتنا وبين المتحولات التي يمكن ان تبقى او تتاقلم او تزول.. بل قل اننا امة لا تحكمنا الخطة بالقدر الذي نترك فيه مؤشرات واقعنا للمصادفة !

وحتى في لقاءاتنا وقراراتنا نبدا مشوارنا بحماس بالغ ولكننا سرعان ما نتوغل في المجالات الباردة لنصل احيانا من الانطلاقة الحارقة الى النهاية المتجمدة بسرعة ضوئية !!

والغريب في احوالنا، اننا نملك طاقات تبريرية لكل شيء.. بل ان التبرير قد نحوله احيانا الى مؤسسة ذات كيان وذات شخصية اعتبارية ترتكز على دساتير، وقوانين، قادرة على الاقناع ايجاد حالة من الراحة والاطمئنان... وهذا يعني اننا امة تملك الأجوبة الجاهزة لكل الاسئلة الصعبة، وترضى بالوهن حتى لوكان هذا الأخير مجرد وهم باطل وكابوس زائل.

نقول هذا الكلام الذي هو من جنس الاستقراء ومن طينة النتائج المسبوقة بمسببات عديدة.. نقوله في ظل مؤشرات الواقع العربي الراهن، الذي رفعنا فيه شعار التقشف والانحسار بعد ايام «البحبحة» والاسترخاء التي يبدو انها مرت كسحابة صيف او قل كحلم في عز الظهيرة.

وبعيداً عن الأخذ والرد في اسباب انحسارنا ماديا وعن افاق هذا الانحسار وانعكاساته على تقاسيم هويتنا نريد ان نسال سؤالا بريئاً : هل يعقل ان يمتد هذا التقشف ليمس منجزاتنا الحضارية والثقافية التي هي هُويتنا داخليا وخارجيا ومشاركتنا في الثقافات والحضارات العالمية ؟

هل نترك الحبل على الغارب لينال هذا الوهن المرحلي من ثوابت واهداف عمل عربي مشترك اخلص فيه المخلصون من ابناء الامة تاريخاً يمتد على عقول وارضا تتوزع من المحيط الى الخليج ؟

هل نترك الراية العربية المرفرفة زمنا طويلا تنتكس لمجرد ان مداخيلنا لم تعد تلك التي كانت قبل سنوات قليلة ؟

ودون ان نتوغل في ارض الأجوبة المحرقة، نريد ان نقول اننا ان فعلنا ذلك نكون قد اضعنا الهوية بعد ان ضاع جزء من الأرض وأسلمنا الحاضر للأفول بعد ان شوه الأعداء الماضي الكبير... إننا ان فعلنا ذلك يكون «شننا» قد وافق تماما «طبقة» المتربصين بنا والذين يخططون ويضعون الاستراتيجيات الدقيقة لافراغنا من الداخل واخراجنا الى العالم الأرحب بلا وجه ولا لون، بلا ذاكرة ولا حلم بلا ايام خالدات ولا ايام آتيات ! فهل نضيف جديداً لو قلنا ان الصهيونية العالمية تعمل ليل نهار على اخراجنا من التاريخ بعد ان بدأت تخرجنا من الجغرافيا ؟.. فحتى الأندلس التي كانت مربط خيلنا ومحط اشعاعنا وتفاعلنا الحضاري تعمل اليوم اسرائيل على طمس بصمات اصابعنا من اديمها : شاهدوا اشرطتها السينمائية الضخمة واقرأوا كتبها المنمقة واستمعوا الى الأخبار التي تروجها عبر اضخم المؤسسات الاعلامية.. وبعدها سنعرف معاً دوائر المؤامرة الحضارية الكبرى التي تنسجها الايادي الصهيونية ضدنا !

ان الصهيونية التي سلبتنا الارض وبلتنا بداء الطائفية الفتاك والتي سرقت ماءنا وسماءنا تعمل اليوم على جعلنا نقبع في خانة تاريخية باهتة ومنسية ولأجل ذلك تعمل على نهب تراثنا وضرب شخصيتنا وطمس الوجه المشرق لثقافتنا التي هي وجودنا وملاذنا.

فكيف يا ترى يتقبل المخلص منا بعد هذا اخباراً تفيد بغلق بعض المؤسسات الثقافية او الاعلامية الرائدة ؟.. وكيف يصبح لون دمنا ونحن نشهد الوهن العربي يمتد الى مكاسبنا القومية ليشل كياننا العربي المشترك.. مكاسبنا التي هي رمز وحدتنا ولسان حالنا وشريان الجسد الواحد منا ؟

لعلها غلالة وقت عابرة وان لم تكن كذلك فمعذرة ايتها الجغرافيا ووداعا ايها التاريخ.

● تونس

عن الثقافة.. والكافيار!

● بقلم : رجاء النقاش

قرار عجيب جداً ذلك الذي صدر في القاهرة منذ اسابيع برفع الجمارك على الواردات الثقافية من صحف ومجلات وكتب الى عشرة اضعاف، وقد ادى هذا القرار الى وقف توزيع جميع الصحف والمجلات التي كانت تصل الى مصر من العالم العربي والدول الاجنبية، وقد خلت السوق المصرية تماماً في الشهر الماضي من الصحف والمجلات العربية والأجنبية كافة. ما عدا مجلة «الموعد» اللبنانية الفنية الاسبوعية الخفيفة، وذلك لأن صاحبها فيما يبدو يطبعها طبعة خاصة في القاهرة نفسها، كذلك كانت صحيفة «الجيروساليم بوست» الاسرائيلية هي الصحيفة الوحيدة الاجنبية التي تم توزيعها، لأن السفارة الاسرائيلية في القاهرة تحملت الجمارك المضاعفة حتى تتيح للجريدة فرصة الوجود في اسواق مصر.

وقد صدر هذا القرار العجيب برفع الجمارك الثقافية ضمن القرارات الاقتصادية التي اصدرتها الحكومة المصرية اخيراً، ورفعت فيها الجمارك على البضائع الاستهلاكية التي تدخل ضمن الكماليات، وذلك في محاولة لاعادة التوازن والاستقرار الى الاقتصاد المصري المضطرب، وقد تضمنت هذه القرارات الغاء استيراد بعض الواردات الكمالية مثل : الكافيار ولحم الطاووس، وقد كان لحم الطاووس بالذات مثاراً للسخرية الواسعة لأن ٩٩٪ من المصريين لا يعرفونه ولم يسمعوا به من قبل.

والذي يتأمل القرار الخاص برفع الجمارك على الواردات الثقافية والاعلامية، يخرج بنتيجة واحدة هي ان هذا القرار يضع الثقافة الى جانب الكافيار ولحم الطاووس، فقد اصبحت الثقافة، مثل السلع الكمالية الأخرى، ممنوعة من الدخول.

فهل يجوز ان تصبح الثقافة في مصر من الكماليات ؟ وهل يجوز ان يصبح العقل العربي في مصر محروما من الحياة الحرة المنفتحة على التيارات الثقافية العربية والاجنبية ؟

...ذلك ما سوف يحدث ـ عمليا ـ نتيجة للقرارات الاقتصادية الاخيرة الصادرة في مصر والتي تتصل بالواردات الثقافية من صحف ومجلات وكتب، حتى لو كانت هذه النتيجة غير مقصودة ولا متعمدة في اذهان الذين اصدروا هذه القرارات، ذلك لأنك عندما ترفع سعر المجلة التي كانت تباع بجنيه واحد الى عشرة جنيهات، فان ذلك ليس له معنى في الواقع العملي الا ان يمتنع الموزعون عن توزيع مثل هذه المجلة، واذا لم يمتنعوا هم فان القارىء يمتنع عن شرائها، لارتفاع ثمنها بصورة غير معقولة.

ومن هنا فان هذا القرار يعتبر خاطئا بكل المقاييس ، وقد اعترض عليه الكثيرون حتى من انصار الحكومة المصرية الحالية، وهي حكومة الحزب الوطني.

والحقيقة المؤسفة التي تكشفها مثل هذه القرارات هي اننا في مصر، بل وفي العالم العربي كله، مازلنا نعامل الثقافة على انها سلعة كمالية مرفوضة، ولذلك فنحن نضع الصعوبات والعقبات في طريق انتشار الثقافة، ونجعل من الوصول الى ادوات الثقافة من كتاب وفيلم وصحيفة ومجلة امرا بالغ الصعوبة والتعقيد.

العالم كله، شرقه وغربه، يعامل الثقافة معاملة خاصة، ويحاول بكل الوسائل ان يجعل الثقافة ميسورة للجميع وخاصة للمتوسطين من اصحاب الدخول المحدودة وممن هم اقل من هؤلاء المتوسطين، فالمكتبات العامة تنتشر في كل مكان من بلاد العالم المتحضر، والطبعات الشعبية الرخيصة للكتب تعتبر صناعة رئيسة في انحاء الدنيا كافة، ودوائر المعارف الكبرى تباع بالتقسيط على فترات طويلة، والضرائب العامة يتم تخفيضها على القراء والكتاب والناشرين في كل مكان، وقد روى لي كاتب عربي صديق يعيش في لندن أن موظفي الضرائب هناك عندما عرفوا ان مهنته هي الكتابة قاموا على الفور ـ ودون ان يطلب منهم ذلك، لأنه لم يكن يعلم شيئا عن النظام الضرائبي ـ بتخفيض نسبة ضرائبه بصورة عالية وقالوا : ان الكاتب يشتري كتباً ويتفرغ طويلا لعمله ويبذل فيه جهداً من نوع خاص يعطيه الحق في تخفيض ضرائبه بما يتناسب مع طبيعة عمله، وكل ذلك له هدف واضح هو تيسير حركة الثقافة بين ابناء الشعوب المتحضرة، ولذلك فان عادة القراءة تنتشر بين الناس جميعا، والناس يقرأون في كل مكان : في المقاهي والاتوبيسات والحدائق العامة، ولذلك والثقافة في تلك البلاد المتحضرة اصبحت نوعا من الخدمات التي يوفرها المجتمع مثل المستشفيات والمدارس والمواصلات وما الى ذلك، ولم تعد الثقافة ابداً شيئا ثانويا او حقاً تتمتع به الأقلية القادرة على ان تدفع الثمن وتتعرض الأغلبية للحرمان منها. حتى اللوحات التي تباع بملايين الدولارات يتاح للمواطن العادي ان يقتني نسخاً منها او ان يشاهدها في المتاحف العامة بالمجان او مقابل ثمن زهيد، كل هذا يحدث من حولنا في كل مكان... في اوروبا الغربية واوروبا الشرقية، في امريكا والصين واليابان والهند، بينما نتفنن نحن العرب في وضع القيود يوما بعد يوم على الثقافة، فترتفع اسعار الكتب ارتفاعا غير عادي، ثم تشتد الرقابة على التبادل الثقافي بين البلدان العربية حتى اصبح من السهل ان نعرف عن ادباء امريكا اللاتينية اكثر مما نعرف عن ادباء بلادنا العربية، التي نشترك معها في الحدود والمصالح والدين واللغة، وقد اصبح هناك شعور عربي عام بأن الثقافة عبء على الانسان... فالذي يجب ان يقرأ لا بد ان يدفع من دخله الخاص ما يعوق استمرار حياته، وما اكثر ما نرى شبابا من بين الاجيال العربية الجديدة، يلبسون ثيابا مزرية، ويبدو عليهم الاجهاد الصحي الحاد نتيجة سوء التغذية، وعندما نسألهم عن اسباب ذلك، نعرف على الفور انهم يصرفون الكثير على شراء الكتب وعلى اهتماماتهم الثقافية المختلفة، مما يجعلهم في حالة عجز دائم عن الحصول على مطالبهم الحيوية الأخرى، وبذلك يكون اكثر شبابنا ذكاء وفطنة هم في الوقت نفسه اتعس الشباب واضعفهم صحة، واسواهم من جانب المظهر الاجتماعي البسيط، فتربية العقول في مجتمعاتنا العربية اصبحت امراً عسيراً، بل اصبحت مأساة تؤدي الى اضطراب الاعصاب وامتلاء النفس بالتعاسة والحزن. والكثيرون من ذوي



العقول المتفتحة للمعرفة من بين شباب الاجيال العربية الجديدة، اصبحوا يثيرون رثاء كل من يتصل بهم، فالوسط العربي كله يعتبر اصحاب العقول النهمة الى الثقافة من الشذاذ والخارجين على القاعدة العامة، والعاجزين عن التلاؤم مع المجتمع والناس. والصعوبات التي يواجهها الراغبون في الثقافة تؤدي بهم حقا الى ان يكونوا متوترين قلقين شاعرين في كل خطوة من خطواتهم بالتعب والاعياء العصبي والنفسي غير قادرين على التواصل الصحيح مع الوسط الذي يعيشون فيه.

وهذه الظاهرة نفسها هي السبب فيما يحدث لنا ونظل نشكو منه بعد ذلك ونئن، فالنبوغ العربي الآن في حالة هجرة مستمرة من الأرض العربية، ومن لم يهاجر فهو يحن الى الرحيل وينتظر اول فرصة واول اشارة حتى يذهب ولا يعود، وسوف تنتهي بنا الحال الى ان تصبح بلادنا العربية خالية من النبوغ، ومن يبقى فيها من النابغين سوف يكون ضيفاً دائماً على اطباء الأمراض النفسية والعصبية.

ولن يتغير هذا الأمر ابداً الا اذا استطاع مجتمعنا العربي ان يبلور لنفسه سياسة ثابتة في احترام العقل، وتيسير وسائل الثقافة، وفتح المجال امام المحبين للمعرفة حتى يشقوا طريقهم بسهولة دون ان يصابوا بدمار اقتصادي وعصبي ونفسي يؤدي بهم في نهاية الأمر الى ان يكونوا مرضى وليسوا نابغين، وان يكونوا عبئاً على انفسهم وعلى مجتمعهم بدلا من ان يكونوا قوة من قوى التقدم والنهضة ومواجهة تحديات الحياة الحديثة للانسان العربي.

نحن نعامل الثقافة معاملة الكائن المكروه المرفوض، ولم ندرب انفسنا ومؤسساتنا المختلفة على احترام العقل واعتبار الغذاء الذي يحتاجه اساسياً مثل الغذاء الذي يحتاجه الجسم. واذا ظل امرنا على هذه الصورة التي تضع الثقافة الى جانب الكافيار، وتعتبر الاثنين من الكماليات التي لا يجوز استيرادها في وقت الأزمات الاقتصادية... اذا استمر امرنا على هذه الصورة فليس من حقنا بعد ذلك ان نرد مصائبنا ونكباتنا الى الاستعمار والصهيونية وسائر الاسباب الخارجية، فالاستعمار والصهيونية لم يتمكنا منا الا لأننا احتقرنا عقولنا، وانهكنا اصحاب النبوغ والشغف بالمعرفة، فأصبحوا مطاردين يائسين غير قادرين على العطاء، يعانون من المرض والاضطراب العصبي وفقدان الأمان الاقتصادي باستمرار.

اننا نمنع الثقافة والكافيار بقرار، ثم نتحسر على الكافيار ونشعر بالحنين اليه، اما الثقافة فاننا في اعماقنا نلعنها ولا نذرف عليها دمعة ونتركها تختفي من حياتنا آملين ان تذهب الى الجحيم.

وهذا كله من علامات التدهور الحضاري الذي نرجو ان يتوقف عند حد قبل ان يدركنا الطوفان.

● القاهرة

حكمة اليوم

● الحَزَبُ تستخدِمُ افضل مَا في الإنسَان لإحْدَاثِ أسْوَأ مَا يُصِيبُ الإنْسَانَ !

● **الجماعة الأوروبية : تجربة التكامل والوحدة**

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

من زهير منصور

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر في بيروت كتاب بعنوان : الجماعة الاوروبية : تجربة التكامل والوحدة لمؤلفه الدكتور عبد المنعم سعيد. وهو الكتاب الخامس ضمن سلسلة الثقافة القومية التي باشر المركز باصدارها هذا العام. والسلسلة موجهة بالأساس الى القارىء غير المتخصص، وتشمل مجموعة كتب صغيرة ومبسطة تتناول هموم الوطن والمواطن العربي ومشكلاتهما.

الكتاب من خمسة فصول.. ينطلق فيها المؤلف من فكرة اساسية ومهمة هي : انه لا يمكن فهم وجهة النظر الأوروبية دون فهم واع لتاريخ تطور حركة التكامل الأوروبي ومؤسساتها، لذلك فان الكتاب لا يركز اهتمامه بالدرجة الأولى على مسالة الحوار العربي ـ الأوروبي وانما على زاوية اخرى اكثر اهمية بالنسبة له. وهي قدرة مجموعة الدول التي تشكل اقليما معينا له خصائصه وسماته على التكامل فيما بينها من خلال خطوات وئيدة تتسم بالتدرج والمرحلية وتحرز نجاحات عديدة، وتصاب احيانا باخفاقات متعددة.

مع ذلك الكتاب لم يغفل مسالة التجربة العربية الخاصة في مجالي التكامل والوحدة، ومسالة النظرة العربية للتجربة الأوروبية.

خاطرة العطش

كنتُ ألمحها مثلَمَا يُلمَحُ البَرقُ
أو يُدْرِكُ الصَّوتُ
أو كقطيعِ خيولٍ
طائرٍ فوقَ عشْبِ السُّهُولْ
أوْ علَى حافةِ الهاويةْ !

● احمد عبد المعطي حجازي / مصر

ماهُوَ فنّ النحت الحديث ؟

● سحر حجار

هل من سخرية الظروف أم من حسن الحظ، أن يفلت فن النحت الحديث من إسار القاعدة وقسرية الواجب، وإلزامية الضوابط، وأن يكون خضوعه فقط للتجربة واجتهاد المحاولة ؟!

وهل سعى ظهوره في بداية هذا القرن، لابراز القطيعة والانفكاك النهائي عن فن النحت، الذي عرف من القرن التاسع عشر لأغراض التخليد والتمجيد، وحتى لبعض متطلبات اجتماعية آنذاك، حتى يعرف عن هويته الجديدة، بعيداً عن الواقع المرئي وعبر الخيال التصويري ؟!

تحت هذا العنوان يعرض في المركز الثقافي الفرنسي «جورج بومبيدو»، (٢٥٠) عملا تجمع (٩٠) فنانا ممن قدموا اعمالهم الفنية بين العامين (١٩٠٠ ـ ١٩٧٠). لتثير فضولك اسماء لامعة وشهيرة تقبع هناك ثم لتقتحم عليك حقول معارفك ومكتسباتك الثقافية ولتفجر بفنونها وآرائها إحساسك بالعالم وبتطوره مثل «بيكاسو» و «جياكومتي» و «كالدر» وغيرهم، وثمة منحوتات جسدت الرأي والفكرة، وصورت الخيال وفيها طوع الفنانون الحديد والصفائح والبرونز والنحاس والجبس والخشب وحتى القماش والقطن ليؤسسوا فراغ الهياكل وهياكل الفراغ !

هناك «غوغان» الذي اعتاد ان يشذب لنا الطبيعة ليعود بها الى اشكالها البدائية، وطرح «ماتيس» نظريته في ان الشكل يأخذ بروزه من الفراغ الذي يشكله، فيأخذك وتغرق معه بالأوهام والتجريد، أما لو بحثت عن الحقيقة وبعدها الثالث، فلا بد ان تقف مطولا مع بيكاسو، ودائما بيكاسو !

في زاوية ما اعلن النحات «دوشان» التحدي، وفتح الباب «للمادة ـ الأزمة» بكل تحريض وجرأة. ويركض بنا «بوشيوني» (معتنق المستقبلية) بخطوات عمياء متشبثة وعنيدة تريد الدفع لمجيء عالم جديد يلهث حول السرعة والوقت، وليقدم لنا مجموعة نجومه الفضائية !

أما «جياكومتي» فقد صنع الدموع من البرونز لتدهش عالم الصمت، فكان خيال الانسان الذي جسد حدقات تحفر آباراً داخلية يتعذر سبر اغوارها، ثم قامات مبهمة وخطوات لا نعرف اتجاهها وتحيطها الظلال.

وهناك الكثيرون، «اوبنهايم» جسد الفكاهة السريالية، وحول «اولدنبرغ» العالم الى وجبة طعام سريعة، وأبرز «تنغيلي» شعوره بالقلق والسخرية ليجمع الأوساخ على شكل هدية ؟!

وماذا بعد ؟!

الصالات كثيرة واعمال تحلق بك الى البعيد الغريب. هذا هو فن النحت الحديث الذي جاء يبحث على الاقناع اكثر مما جاء ليبرهن، ولكن ليبرهن ماذا ؟!

● باريس

من عيون الشعر

أمّهاتٌ.. مُرْضِعاتٌ !

شعر : ابنُ الرّومي

وَقِيَانٍ ، كَأنَّهَا أُمَّهَاتٌ
عَاطِفَاتٌ ، عَلى بَنِيهَا ، حَوَانِ،
مُطْفِلَاتٌ، وَمَا حَمَلْنَ جَنِيناً،
مُرْضِعَاتٌ ، وَلَسْنَ ذاتَ لِبَانِ.
كُلُّ طِفْلٍ يُدْعَى بِأسْمَاءِ شَتّى :
بَيْنَ عُودٍ ، وَمِزْهَرٍ ، وَكِرَانِ،
أُمُّهُ ، دَهْرَهَا ، تُتَرْجِمُ عَنْهُ،
وَهْوَ بَادي الغِنَى عَنِ التُّرْجُمَانِ،
غَيْرَ أنْ لَيْسَ يَنْطِقُ الدَّهْرَ ، إلاّ
بِالتِزامٍ مِنْ أُمِّهِ ، وَاحْتِضَانِ
لوْ تَسَلّى بِهِ حَدِيثَةُ رُزْءٍ،
لَشَفَى دَاءَ صَدْرِهَا الحَرّانِ.
عَجَباً مِنْهُ ! كَيْفَ يُسْلِي وَيُلْهي
مَعَ تَهْيِيجِهِ عَلَى الأشْجَانِ :
فَتَرى في الّذي يُصِيخُ إليْهِ،
أمَرَاتِ المَحْزونِ والجَذْلانِ.
وَتَغَنَّتْهُ ، بِالمَدائِحِ فِيهِ،
كُلُّ غَيْدَاءَ ، غَادَةٍ مِفْتَانِ،

● **معاني الكلمات :**

● حوان : عطوفات، ● لِبان : حليب.
● مِزهر، كِران : آلتان موسيقيتان، ● رُزْء : مصيبة.
● يصيخ : يستمع، ● امرات : علامات.

النهر الذي لا يحترق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

للروائي ثروت اباظة صدرت روايته الجديدة : «النهر لا يحترق»، والتي يقول عنها : ان احداثها تمزج بين فترتين من اهم فترات حياتنا في محاولة لبلورة الشخصيات في صورة فنية تبعد عن التخطيط والفكر المسبق من المؤلف.

وقد انتهى ثروت اباظة من (٣) كتب) تحت الطبع حتى الآن هي :

«الزمن الممزق» و «صور قلمية» و «ذكريات لا مذكرات».

مكتب الأهل

رسالة اليوم

من : جعفر محمد آدم منرو

المعادلة الصعبة في تحقيق نظام اعلامي جديد

ما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى قامت حركات التحرر الوطنية للانعتاق من ربقة الاستعمار الأوروبي آنئذ. وتمخض عن ذلك بروز كيانات سياسية جديدة في كل من آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. وكان طبيعيا أن يطرأ انقلاب خطير في شتى مناحي العلاقات الدولية وفق التركيبة التي نشأت في العالم باستقلال معظم بلدان القارات الثلاث. ولعل ابرز سمات هذا الانقلاب الدعوة الى ايجاد كتلة عدم الانحياز، المطالبة بارساء نظام اقتصادي عالمي جديد ومن ثم السعي الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال.

فالدعوة الى اقامة النظام الاعلامي الجديد لم تكن وليدة الصدفة او امتدادا للتمرد على المستعمر او حتى مجرد دعوة صدرت من الدول الوليدة للانغلاق على نفسها. بل كانت نتاجا لدراسات عدة وملاحظات مدروسة ابدتها مختلف الأوساط المهتمة بالعملية الاعلامية وخدمات الاتصال في بلدان العالم الثالث والمتقدم على حد سواء عن الهوة السحيقة التي تفصل هذا العالم في الحقل الاعلامي أشير اليها بانها (الفجوة الاعلامية).

فقد اظهرت قمة عدم الانحياز في هافانا ١٩٧٥م ومن بعدها قمة كولمبو ١٩٧٩م شعوراً بعدم الرضا وما يشبه خيبة الأمل في النظام الاعلامي الحالي ضمن علاقة الشمال المتقدم بالجنوب المتخلف خاصة بعد التقدم الهائل الذي احرزته الانسانية سيما في تقنيات الاتصال ونقل المعلومات. وتوجت نتائج هاتين القمتين وغيرهما بهذا الصدد بالبيان الذي اصدرته منظمة اليونسكو في مؤتمرها الحادي والعشرين ١٩٨٠م.. وكان هذا البيان يلفت انظار المهتمين والمشتغلين بالاعلام الى الحقائق المفزعة حول قضايا الاتصال وانسياب المعلومات بين كل دول العالم والعمل على تضييق (الفجوة الاعلامية). تبلورت هذه الدعوة فيما بعد حتى صارت نواة، درج المختصون على تسميتها بالسعي الى النظام الاعلامي الجديد.

ولسوء الطالع فان العلاقة السوية والمتكافئة بين دول الشمال والجنوب لازالت تتنكب الطريق للانطلاق، بما يتيح لسوءات النظام الحالي ان تبدو بجلاء لكل قارىء ومراقب. فالدول المتقدمة تحوز على اكثر من ٩٠٪ من المادة الاعلامية التي توزعها وكالات الانباء العالمية مثلا. ونجد اخبار العالم الثالث لا تشكل سوى اقل من عشرين بالمائة من هذه المادة. وبالنظر الى نوعية المادة الموزعة يكون الناتج منها صفراً فالضرر الذي تحدثه هذه النسبة الضئيلة ابلغ مما يمكن تصوره. ولعل الامر يصبح مثيراً للازدراء والسخرية وحتى للاشمئزاز اذا كان موضوع الخبر ذا صلة بالعرب او المسلمين او الافارقة.

وبالرغم من أن هذه الوكالات اقدم تاريخاً في نشوئها وتطورها، الا انها ارتبطت فيما بعد بعجلة المصالح الاقتصادية الضخمة والاستراتيجية التي تتحكم في علاقات الشمال بالجنوب ضمن النسيج الذي اصطلح على تسميته بالشركات متعددة الجنسيات في فترة ما بعد الحرب.. وهي تملك كل شيء لتعزيز الهيمنة والتحكم. كما ان الارث الاستعماري لدول الشمال يعيق حدوث تطور ايجابي في التبادل الاعلامي بين كل دول العالم.

وحتى القيم المثالية التي تزعم دول الشمال انها تنادي بها وتعمل لأجلها، سرعان ما تنهار في اول محك عملي يمكن ان يكون اختبارا لها. فقيم الحرية تناقض تماما اهوال الاستعمار الأوروبي لكل بقاع العالم.. وماذا تعني المساواة في عالم يشترط فيه الأوروبي سلفاً تفوقه النوعي على غيره من الناس ؟ والى اي مدى يمكننا ان نصدق الاعلام الغربي في مناداته بها وهو يحجم عن مجرد الاشارة الى مآسي فلسطين وجنوب افريقيا ؟ ثم ما هي القيمة الفعلية لتكريس التبعية والتخلف في بلدان العالم النامي وتصوير كوارثه ومآسيه كمادة للتندر والتفكه، واحيانا الدس الرخيص (شخصية رامبو الاسطورية) ؟

ومن غرائب ما حدث خلال العقدين المنصرمين ان المخابرات المركزية الامريكية عمدت الى انفاق ٢٣٪ من ميزانيتها لتحريك اجهزة الاعلام في كل انحاء العالم لتحقيق مآربها التي تنعتها دائما (بالمصالح الاستراتيجية) وكانت تعمد بذلك الى ممارسة شتى صنوف التمويه والخداع تحت ستار الحرية والتي تكون غالبا مصحوبة بالترغيب والترهيب وحتى الابتزاز لتحقيق مبتغاها، علما بأن امريكا ليست وحدها في هذا المجال.. فقد بلغنا مؤخرا ان رئيس تحرير احدى المطبوعات في فرنسا اعتذر علانية لأن مخابرات غربية كانت تستكتبه وتمده بالمال وكذا المعلومات (المعالجة) لضخها عبر قنوات مطبوعته.

بيد ان الاعلام الغربي لم يقف مكتوف اليدين حيال هذه الدعوة بل بدأ يشن هجوماً مضاداً عليها بحجة ان هذه الدعوة من شأنها ان توصد الباب امام التدفق الحر للمعلومات. ولعمري فان هذا باطل الأباطيل فأكثر من ٩٠٪ من المادة الخبرية تقدمها خمس وكالات كما اسلفت وهي تتفنن فيها تشويها وتقطيعا لما فيه خدمة مصالحها واهدافها، ناهيك عن التناقض بين مبدئي الحرية والاحتكار. ومن شأن النظام الاعلامي الجديد ان يكون ايذانا بالانعتاق الثقافي والاجتماعي لدول العالم الثالث وهو الشيء الذي يأباه العالم المتقدم لأن ذلك بالضرورة يعني فقدان السوق لما تقذفه مصانعه. وايضا ذهاب موارد الخامات الرخيصة، ولعل ما هو اهم من ذينك الأولين ان تستكشف الدول النامية قدراتها ومقدراتها والعمل على تسخيرها لما فيه خير شعوبها ورخائها.

ولا يعني ان الاعلام الغربي كله شر مطلق مقلق ولا ترجى منه فائدة لدى دول العالم الثالث. فالذي لا يمكن تجاهله او تناسيه هو ان الاعلام الحالي بسطوته وجبروته نتاج فكر وجهد غربيين. ولكن لا يضير ان تستفيد الدول النامية منه وتعيد صياغة النمط الاعلامي الغربي كيفما تشاء مصالحها وتقتضيها ظروفها او ما يمكن التعبير عنه بانتهاج الاسلوب الانتقائي في الاقتباس من مدرسة الاعلام الغربي ومع قدر غير قليل من الحذر والاحتراس. كما انه يمكن وضع اسس مناسبة للاستفادة من الانماط الادارية والقدرات التشغيلية التي تمتاز بها الخدمات الاعلامية في العالم المتقدم بالاضافة الى اتاحة الفرصة لاعلاميي الدول النامية للاحتكاك برصفائهم في الشمال للتدرب ونقل الخبرات بغية ارساء نمط اعلامي هو موضوع الحديث حفاظا على الهوية الثقافية والقومية لبلدان الجنوب ودون طمس او مسخ لتوجهاتها والمعادلة تبدو دقيقة للغاية تستلزم على المهتمين بهذه القضية مكابدة العنت والمشقة لارساء هذا النظام الجديد. وبقي لي التأكيد بأن النظام الاعلامي ليس اقتراحاً بالحجر على حرية الاعلام انما يعني هذا النظام في المقام الأول بتطبيق المساواة والعدل في المعالجة الاعلامية لكل دول العالم دونما تمييز.

بقايا الأمس!

خلف جدار الصمت كتمت لوعتي..
وفي ثنايا الليل أخفيت شقوتي..
وفي خبايا النفس بعثرت قصتي..
وفي حنايا القلب قتلت رغبتي.

●●●

أتحسبني في هواك مللت وحدتي..
اتظنني أصبحت من جفاك فريسة بلوتي..
اتظنني من هجرك بت ضحية حيرتي..
لا يا حبيبي.. انا لست عبداً لصبوتي.

●●●

فلقد نسيت كما نسيت أيام بهجتي..
ولقد نسيت تلاقينا تحت ظل الكرمة..
ولم يعد حديث الهوى يذكي لهفتي..
فقد اسدلت فوق بقايا الأمس جفوتي...
ويكفي انني منك اليوم قد نلت حريتي.

عبد الكريم رضوان

نداء انساني لصالح أم متألمة

هذه مأساة سيدة شابة من مصر، هي منى مبروك فهمي (٢٩ عاما). ارملة تربي اطفالها الأربعة. بدأت مشاكلها الصحية في حزيران/ يونيو من علم ١٩٨٢ مع آلام مبرحة في المفاصل. وتصلب المفاصل الصغيرة صباحا وخاصة مفاصل الأصابع في اليدين والرجلين.

وجاءت الفحوصات الطبية العديدة والتحاليل المختبرية التي اجريت لها لتكشف عن حالة مرضية نادرة وخبيثة في الدم، تطلبت علاجا طويلا ومكثفا في بلدها، قام بها خيرة الأطباء الأخصائيين وبدافع انساني لانقاذ هذه الانسانة المبتلاة بامتحان عسير كهذا، حتى تعود لحياتها الطبيعية وتشرف على تربية فلذات كبدها اليتامى الاربعة. غير ان نتائج العلاج الذي استمر سنوات لم تكن ايجابية، بل ازدادت حالتها الصحية سوءا، مما تطلبت علاجا سريعا وحاسما لوقف سريان المرض الخبيث فيما تبقى من اجزاء جسمها.

وكانت نصيحة الأطباء المشرفين على علاجها، هي ان حالتها تتطلب اجهزة طبية وامكانيات علاجية متطورة تتوفر في الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوروبا. لكن حالتها الاقتصادية البائسة اضافة الى مأساتها الصحية، لا تمنح لها الفرصة الكافية لانقاذ نفسها. لذا فان املها الوحيد، بعد الله، هو ان يبادر المحسنون لمد يد العون لها في محنتها هذه لكي تعالج نفسها في احد المستشفيات المتطورة في الولايات المتحدة او في بريطانيا. لعلها تشفى وتعود الى اطفالها الأربعة والى حياتها الطبيعية بعد ان قاست من ويلات هذا المرض كل هذه السنين، والله لا يضيع اجر المحسنين.

ضربنا الرؤوس.. وبقيت الأذناب!

كانت ثورة رجب.. وكان انكسار القيد من ايدي الشعب المجيد، ليعيد الى التاريخ ما كان من امجاده قبل ان يدخله الحكم البائد الى مقبرة التاريخ ويدفنه حيا طيلة ستة عشر عاما.

والآن لابد من طرح السؤال التالي: كيف يمكننا اعادة بناء الانسان السوداني باعادة بنائه النفسي؟

تلك النفوس التي اعترى الكثير منها صدأ الأنانية وحب الذات وعدم التضحية في سبيل اعادة بناء سودان كان اهله لا يعرفون الاغتراب من ارضهم لطلب الرزق، كان عرقهم يسقي الأرض لينبت الزرع، كان مهاجرهم لطلب العلم فقط!

فاذا اردنا ان نستصلح الأرض، لابد من ان نصلح اولا من يقف عليها بأقدامه. واذا اردنا ان نصلح المجتمع لابد من اصلاح من بهم يكون المجتمع. واذا اردنا ان يكون اسم السودان عاليا، لابد ان يكون من لهم شرف حمل اسم السودان ذوي ارادة تهز الجبال.

فالأزمات التي تعرض لها المجتمع في السودان أدت الى اختلاف تصور الناس وتفكيرهم. وقد كشفت محاكمات سدنة العهد الماضي بعضا مما كان من الخيانة الوطنية ووضاعة النفس. ولكن هنالك آلاف خلف الواجهة، نفوسهم صدئة وأرواحهم ميتة وافكارهم أنانية، نجدهم في كل مرفق وفي كل مكان وفي كل شارع.

ورحم الله القائل: «ما تسلم الجرباء بمجاورتها السليمة، ولكن السليمة تجرب». فليست الحكومة وحدها قادرة على علاج الذين اصابهم الجرب السياسي ومن تأثروا به، ولكن كل من له علاقة بالانسانية والانسان وفي كل مرفق من مرافقنا التوجيهية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية والرياضية والفنية والعسكرية وخلافه، قادر بقليل من العطاء على ذلك. فتتضافر هذه الجهود معا في كل المرافق يشكل قوة كبيرة لبناء السودان الأصيل الذي يعرف كيف يبني نفسه بجهده الذاتي وكفاحه، وليس ذاك الذي يمد يديه الى الصناديق الخيرية وصناديق الاقتراض التي اوقعت عملاقنا العربي الافريقي تحت رحمتها.

ولنعلم اجيالنا المثل العليا ونبدأ بما قاله سيد الخلق سيدنا محمد بأن اليد العليا خير من اليد لسفلى.

ولن نكون امة باقية في سجل التاريخ ان لم نتعلم كيف نأكل من نتاج ارضنا وكيف نلبس من صنع قطننا.

ميرغني حامد جعفر

من انتاج القراء

بريشة القارىء:
احمد سعد ابو حميد

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله

إبحار بين هذا وذاك

● أبحر في عينيك وأغوص فيهما
وإبحاري يطول
عبر الموج... وخلال النفس..
أبحث عن نور... أغادر عالمي
او ينسلخ مني... لا فرق
مادمت جادة في البحث
عن ذاتي.. عن نفسي.. عن فرحي
وحزني... داخل عينيك
● جزر الليل الحالمة، وكهوف العين
تناشدني... أبحر...!!
فإليك شراعي
أغوص في عينيك.. وأرسم
عينيك مصباحين يضيئان أعماقي
جزر الحب المرسومة.. تحكي قصة حبي
وتمر عاصفة هوجاء
تقتلع المركب...
تصيره أشلاء
لكن اتعشق بالجفون اتمسك بالأهداب
وأصل جزيرة بين الواقع والوهم
واقعي يحملني.. يغرقني بحلم
وحلمي يبعدني
يبحر بي.. بعيداً.. بعيداً
ويدنيني من شاطىء الأمان
للرموش... للأجفان
لعينيك... يا حبيبي

وسيلة محمود الحلب





خطة متكاملة لتطوير المناهج الدراسية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا في تربية «أم القرى»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: اعدت كلية التربية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة خطة لتطوير المناهج الدراسية سواء بالنسبة لمرحلة البكالوريوس او الماجستير والدكتوراة في اقسام التربية، والمناهج، والتربية الفنية وعلم النفس بالاضافة الى افتتاح تخصصات علمية جديدة وذلك لمواكبة عمليات التطوير العلمي المواكب للنهضة التعليمية التربوية التي تشهدها المملكة.

وصرح الدكتور محمد جميل خياط عميد كلية التربية في جامعة (ام القرى) لـ «الشرق الأوسط» ان خطة التطوير هذه تتمشى مع التقدم العلمي في المجال التربوي وتشمل تشعيب قسم التربية الى شعبتين هما اصول التربية،

والادارة والتخطيط وذلك لمواكبة التطور العلمي في مجال الادارة والتخطيط التربوي اللذين تحتاج اليهما الآن العملية التعليمية بالاضافة الى توفير الخريجين اللازمين للعمل في تلك التخصصات التي اصبحت من أسس العمل التربوي.

وسيتم افتتاح تخصصات جديدة في قسم التربية بشعبتيه في مرحلة البكالوريوس منها برنامج للتعليم الخاص واعداد المدرسين اللازمين لرياض الاطفال ودور الحضانة وذلك لمواكبة التوسع في التعليم الخاص بالمعوقين وافتتاح دور الحضانة وتوفير المعلم التربوي.

وفي قسم المناهج تم اعداد خطة علمية متطورة لافتتاح برامج علمية جديدة في مستوى البكالوريوس تتعلق بطرق التدريس والاشراف التربوي.

اما بالنسبة لقسم التربية الفنية فيقول د. محمد جميل خياط ان مجلس جامعة (ام القرى) ناقش في آخر جلسة له برئاسة د. راشد الراجح مدير الجامعة الخطة العلمية لمرحلة الماجستير في القسم التي تم اعدادها وفقا لمنهج اسلامي متكامل ولمسايرة متطلبات التعليم العام بقسمي البنين والبنات في المملكة وتم تشكيل لجنة لدراسة هذا المنهج واقراره لكي يتم بدء الدراسة لأول مرة.. كما تجري الآن اعادة النظر في برنامج المنهج العلمي لمرحلة البكالوريوس في قسم التربية الفنية للتمشي مع المنهج الاسلامي.

وفي قسم علم النفس يقوم اعضاء هيئة التدريس باعداد برنامج علمي متكامل للبدء في الدراسة بمرحلة الدكتوراة في اقرب وقت بعد ان اصبح القسم الآن يمنح درجة الماجستير في سبعة فروع علمية متخصصة في علم النفس.

عائلة فهمان

كريان

هنسجل الولد من مواليد فين ؟

مواليد الخيمة!

١٩٤٨

١٩٨٦

نشاطات جديدة لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تحدث مدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض الدكتور زيد عبد المحسن الحسين خلال زيارة العمل الاخيرة التي قام بها لكل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا مشروعات التعاون المشترك بين المركز وعدد من الجامعات الامريكية والكندية، واجرى في هذا الصدد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين لتلك الجامعات لبدء مشروعات التعاون والبدء في تنفيذها في المستقبل القريب، كما عقد لقاءات مع المسؤولين عن الدراسات الاسلامية والشرقية والمهتمين بها لاعطائهم فكرة شاملة عن المركز ونشاطاته الحالية والمستقبلية المختلفة بهدف ايجاد قنوات مشتركة للتبادل الثقافي والعلمي بين المركز والجهات العلمية هناك. وقدم لهم شرحا عن قواعد المعلومات التي يمتلكها المركز فأبدت بعض الجامعات والهيئات العلمية رغبتها في الاشتراك فيها.

وقام الدكتور الحسين في اطار هذه المهمة بزيارة المكتبات الجامعية والمتخصصة ومراكز الدراسات الشرقية والمعاهد ذات الاهتمامات المماثلة للمركز حيث اطلع على مجموعات المخطوطات والكتب النادرة والمطبوعات القديمة وفهارسها بغية الحصول على قوائم خاصة بتلك المصادر الهامة ولاسيما الكتب النادرة التي تهتم بالاسلام والعرب وتاريخهم خلال الفترة ما بين ١٦٠٠ ـ ١٧٠٠م، وقد تم الحصول على مجموعة منها بالفعل كما تعرف على المجموعات الرئيسية من الكتب والدوريات المتخصصة في تلك المكتبات.

ومن المتوقع ان يتبع هذه الخطوة من جانب المركز المزيد من الاتصالات بينه وبين الجامعات والمراكز ذات الاهتمامات المشتركة بالولايات المتحدة الامريكية وكندا بما في ذلك تبادل الزيارات العلمية وتوقيع اتفاقيات التبادل الثقافي وغير ذلك من أوجه التعاون المختلفة.

مشاركة الكويت في معرض الكتاب العربي في دمشق

الكويت ـ كونا: غادر وفد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت الى دمشق للمشاركة في معرض الكتاب العربي الذي سيقام في مكتبة الاسد بدمشق خلال الفترة من الاول وحتى العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واكد رئيس قسم معارض الكتاب بالمجلس سهل العجمي حرص المجلس على المشاركة في مثل هذه المعارض الثقافية المساهمة في دفع وتنمية الثقافة العربية على مستوى الوطن العربي وتزويد القارىء العربي بأحدث منشوراته واصداراته المختلفة في مجلس العلم والثقافة والفنون والآداب.

وابلغ السيد العجمي وكالة الانباء الكويتية ان المجلس سيشارك في هذا المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في سورية بجناح يمثل دولة الكويت في المعرض وسيتم فيه عرض وبيع جميع اصدارات المجلس والتي تشتمل على سلسلة عالم المعرفة التي صدرت منها حتى الآن ١٠٥ عناوين ومجلة الثقافة العالمية التي وصلت اعدادها ٣٠ عددا الى جانب السلسلة التراثية وبقية اصدارات المجلس الأخرى.

وأشار العجمي الى انه سيتم عرض اصدارات وزارة الاعلام ضمن جناح الكويت في هذا المعرض وهي تشتمل على التراث العربي ودراسة فن التراث العربي بالاضافة الى ٢٣ كتابا اعلاميا عن الكويت ودوريات وزارة الاعلام التي تضم مجلة العربي ومجلة العربي الصغير ومجلة الكويت ومجلة المتحف العلمي وعالم الفكر وسلسلة الكتاب العربي والمسرح العالمي وكذلك الكشاف التحريري لمجلة العربي.

٢٦ ألف طالب وطالبة في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: اعلن الدكتور عبد الله الحمدان عميد القبول والتسجيل في جامعة الملك سعود في الرياض انه تقرر فتح باب القبول والتسجيل في الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ (١٩٨٦/١٩٨٧م) ابتداء من يوم السبت ١٤٠٧/٢/٢٩هـ وحتى ١٤٠٧/٣/٢٤هـ.

وسيتم قبول اوراق الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعة بقسم القبول بالادارة العامة لجامعة الملك سعود وقبول الطالبات بمركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة. وتقرر ان تقتصر الدراسة بالجامعة على الدراسة الانتظامية..

ويستفيد من الالتحاق بالفصل الدراسي الثاني الطلبة والطالبات الذين لم يلتحقوا بالفصل الدراسي الاول وخاصة الناجحين في الدور الثاني بالشهادة الثانوية العامة لهذا العام.

كما بلغ عدد المقبولين في الفصل الدراسي الاول بجامعة الملك سعود ٥٤٠٥ طلاب وطالبات على النحو الآتي:

- كلية الآداب ٣٥٤ طالبا و ٥٦٥ طالبة.
- كلية العلوم الادارية ٣٧٥ طالبا و ٢٠٤ طالبات.
- كلية التربية ٧٣٠ طالبا و ٧٨ طالبة.
- كلية الزراعة ١١٨ طلغ عدد المقبولين في الفصل الدراسي الاول بجامعة الملك سعود ٥٤٠٥ طلاب وطالبات على النحو الآتي:
- كلية الآداب ٣٥٤ طالبا و ٥٦٥ طالبة.
- كلية العلوم الادارية ٣٧٥ طالبا و ٢٠٤ طالبات.
- كلية التربية ٧٣٠ طالبا أبـ.
- كلية طب الاسنان ٥٧ طالبا و ٣٩ طالبة.
- كلية العلوم الطبية المساعدة ١٢٦ طالبا و ١١٩ طالبة.
- كلية علوم الحاسب الآلي ٣٦ طالبا ودبلوم الحاسب الآلي ٣٥ طالبا.

وقبل بالدراسات العليا ١٥١ طالبا و ٥٤ طالبة.

وقد تم تسجيل ٢٦ الف طالب وطالبة بمختلف الكليات بجامعة الملك سعود مع بداية الفصل الدراسي الاول في مختلف المستويات الدراسية، وتمت عملية الاضافة عن طريق النهايات الطرفية في الشاشة المخصصة بالحاسب الآلي التي بدأت الجامعة باستخدامه بالكليات وذلك لغير الخريجين.

ويستمر الحذف لمقرر او اكثر حتى ١٩ صفر المقبل.

تصحيح عناوين الشوارع في البحرين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج: بدأت البحرين حملة مكثفة لتصحيح وتعديل عناوين الشوارع فيها. وتهدف الحملة الجديدة التحقق من صحة العناوين في الطرق والشوارع والمجمعات في الاحياء المختلفة هناك.

وكان جهاز الاحصاء البحريني قد قام عام ١٩٨٠ بتنفيذ مشروع متطور لترقيم العناوين تم فيه وضع عناوين لجميع المناطق بشكل متكامل توفر من خلاله نظاما موحدا لها. وكانت ظاهرة عدم صحة العناوين قد انتشرت اخيرا بحيث تعثر الكثير من المعاملات مما دفع بادارة البريد الى اعادة الكثير من الرسائل والمعاملات المختلفة مرة اخرى نتيجة لعدم الاستدلال على الأرقام والعناوين الصحيحة. ويعتقد ان تسفر الحملة عن اعادة وضع جميع العناوين بلافتات واضحة ومميزة.

المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب ينعقد في الكويت

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: يترأس وزير الصحة العامة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي سيعقد في الكويت في الفترة من ١ ـ ٣ اكتوبر المقبل لبحث العديد من الموضوعات الصحية المشتركة بين الدول العربية.

وسيبحث المجلس في هذا الاجتماع الذي تشارك فيه عدد من الدول العربية الاعضاء دعم برامج الاغاثة في الدول العربية ودعم الخدمات في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان، كما سيتم بحث موضوع العناية الصحية المهنية في محاولة للسيطرة على الأمراض التي تنقلها العمالة الوافدة.

وستبحث في الاجتماع وسائل الوقاية من الاشعاع وخاصة بعد حادثة تشيرنوبيل وموضوع الشراء الموحد للدواء وشؤون المركز العربي للوثائق الصحية والمجلس العربي للاختصاصات الطبية.

انشاء دار نشر في الأردن

عمان ـ ق.ن.أ: قررت الحكومة الاردنية انشاء دار نشر اردنية برأسمال يبلغ ١٢٥ مليون دينار.

ويساهم هذا المشروع في النهوض بواقع الحركة الثقافية في الأردن وتعزيز الصلات الثقافية بين الكتاب والناشرين العرب والتعريف بالثقافة العربية والدفاع عن قضايا الأمة.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صاف	جنيف	١٤	٢٠	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٤٠	صاف	هلسنكي	٣	٧	صحو
الرياض	٢٣	٤٠	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جدة	٢٦	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
الظهران	٢٥	٤٤	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٢	٢٧	صاف	لشبونة	١٦	٢١	صاف
الطائف	١٨	٣١	صاف	لندن	٩	١٨	غائم
امستردام	٤	١٧	غائم	مدريد	١٠	٢٤	صاف
اثينا	١٦	٣٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٢	صاف
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	مونتريال	٨	١٨	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	موسكو	صفر	٨	غائم
بيروت	١٧	٣١	صاف	نيودلهي	٢٣	٢٧	ممطر
برلين	٤	١٣	غائم	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٢	٢١	غائم	باريس	٨	١٧	صاف
القاهرة	٢٢	٣٣	صاف	روما	١٤	٢٦	ممطر
كوبنهاجن	٥	١٤	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٧	١٧	غائم	استوكهولم	٢	١٢	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	صاف	سيدني	١٤	٢٧	صاف
				طوكيو	١٨	٢٦	صاف

الدورة التاسعة للجنة وكلاء وزارات العمل في الدول الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: تشارك المملكة العربية السعودية في اعمال الدورة التاسعة للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية التي ستعقد في مدينة المنامة بالبحرين في الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل..

وسيشارك في اعمال الدورة مجموعة من الخبراء العاملين في مجال العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عدة مواضيع من بينها التقرير الخاص بنتائج متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات سابقة والتقرير الخاص بمتابعة الانشطة واعمال اللجان وتقرير بشأن متابعة تنفيذ مشروع انتاج برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي.

كما سيتضمن جدول الاعمال تقريرا بشأن اعداد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف المهني وتقرير بشأن متابعة مشروع الاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل في الدول العربية الخليجية.

وكذلك ستتم مناقشة اللوائح النموذجية الخاصة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية واللائحة النموذجية لمراكز التنمية الاجتماعية.

مساعدات رابطة العالم الإسلامي لشعب المالديف

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»: اعرب وزير المعارف المالديفي محمد زاهر حسين عن شكره وتقديره للمساعدات التي تقدمها الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لشعب المالديف المسلم.

واوضح في برقية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ان مبعوث الرابطة في المالديف ادى المهمة الموكولة إليه خير قيام حيث قام بإلقاء الدروس وإمامة الناس في الصلوات في مساجد العاصمة المختلفة مما ترك أثرا طيبا في نفوس المسلمين.

وفي ختام برقيته كرر شكره للأمين العام للرابطة أملا أن تستمر الرابطة في ايفاد مثل هذه البعثات لما لها من أثر طيب ونتائج مثمرة.

خبراء الآثار المصريون يزورون متاحف البحرية البريطانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: في اطار التبادل الثقافي بين القاهرة وبريطانيا، يقوم وفد اثري مصري بزيارة الى لندن وهو يضم عبد الله العطار مدير عام امانة الآثار الاسلامية وفؤاد عبد الحميد مدير عام مركز احياء الفن المصري القديم والدكتور محرز الحسيني مدير عام المتحف البحري.

وتستمر الزيارة ٢٢ يوما لتفقد المتاحف البحرية هناك ودراسة احدث النظم والبرامج البريطانية المستخدمة في الآثار وصياناتها.

كما يقوم الوفد بالاطلاع على اسلوب العرض في متحف «ماري روز» بهدف اعداد دراسة متطورة عن انشاء متحف الآثار البحرية في الاسكندرية الذي يعتبر اول متحف للآثار البحرية في الشرق الاوسط حيث سيتم فيه عرض التراث البحري المصري بدءاً من العصر الفرعوني حتى العصر الحديث مرورا بالعصر اليوناني الروماني والاسلامي.

وسوف يتم تخصيص جزء مهم من المتحف لموقعة ابو قير البحرية ومنتشلات السفن الخاصة بالحملة الفرنسية في ابو قير والعجمي واعداد بانوراما متكاملة لمعارك ابو قير البحرية.

عرب وعجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، افتتح الموسم الثقافي لكلية التربية بالمدينة المنورة لهذا العام الذي بدأ بندوة ثقافية علمية اقامها الدكتور نايف الدعيس وكيل الكلية وحضرها لفيف من الادباء والعلماء وافتتح الحفل إمام المسجد الحرام الشيخ علي جابر بتلاوة مباركة من سورة التوبة وهي قوله جل وعلا (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم من نفسه)... الآية، واضفت هذه الآيات جوا روحانيا على الندوة.

وكان موضوع الندوة «الأدب العربي بين المحلية والعالمية» ودار النقاش وشارك فيه اساتذه من كلية التربية والجامعة الاسلامية وبعض الأدباء.. وكانت ندوة رائعة شارك فيها امير المدينة المنورة الامير عبد المجيد بكلمة جامعة نالت الاعجاب.

● ● ●

● عبد العزيز راشد التركي الملحق التعليمي السعودي بدأ يحزم حقائبه للعودة الى المملكة بعد انتهاء فترة انتدابه فيما ينتظر وصول الملحق الجديد عبد الله محمد الناصر ليتسلم مهام منصبه الجديد في لندن بعد ان كان يشغل منصب الملحق التعليمي في الجزائر.

وقد توالت حفلات وداع التركي من بينها مأدبة اقامها منسوبو المكتب التعليمي السعودي في لندن وحضرها ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي.

● ● ●

● فهمي ناشد زعيم حزب المعارضة الوفدية في مجلس الشورى المصري ونائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة القى امس في المركز الافريقي في لندن محاضرة عن الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب بمناسبة التصديق على هذا الميثاق ليبدأ سريانه اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● ● ●

● ماهر الكيالي الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب والمدير العام المسؤول للمؤسسة العربية للدراسات والنشر موجود في لندن حاليا حيث يشرف على بعض اعمال الدار تمهيداً للانتقال في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الى فرانكفورت للمشاركة في احدث اصدارات المؤسسة في معرض الكتاب العالمي الذي يقام هناك.

● ● ●

● عماد عبد الملك مدير خطوط «الباسفيك» في الرياض وجه الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه «الباسفيك» مساء غد الثلاثاء بفندق قصر الرياض بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء هذه الخطوط.

● ● ●

● الزميلة وفاء كريدية، الكاتبة الصحفية وصاحبة زاوية «صوت امرأة» في الشقيقة مجلة «المجلة» عادت الى جدة قادمة من لندن، حيث امضت اجازتها المعتادة في عاصمة الضباب.

● ● ●

● الدكتور سليمان الغلاييني، اخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية عاد من اجازته برفقة العائلة الى جدة.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن امس الاذاعي والفنان جمال عباس فارس نجل الممثل الراحل عباس فارس.

وسوف يصلى على جثمانه يوم غد الثلاثاء بعد الساعة ١٢ ظهراً في مسجد ريجنت بارك ثم يشيع الى مثواه الأخير في مقابر بروكوود في ساري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ٤٠ كينزنجتون مانشينز ـ تريبو فيررود ـ لندن W5 ـ يومي الثلاثاء والاربعاء (من الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● يحيى اليحيا سفير المملكة العربية السعودية في نيجيريا اقام حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية حضره عدد كبير من الوزراء وكبار اعضاء السلك الدبلوماسي في لاجوس.

● ● ●

● المقدم يحيى سرور الزايدي، مدير مرور العاصمة المقدسة، نوه بالاسلوب المثالي الذي اعتمدته مختلف ادارات المرور السعودية تجاه الطلاب في بداية عامهم الدراسي الجديد الذي بدأ في الاسبوع الماضي، وذلك بتقديم الهدايا لهم، وبث التوعية المرورية بينهم وحثهم على التعاون مع رجال المرور بالتقيد بالأنظمة والتعليمات للحفاظ على سلامتهم وتحقيق الانسياب المطلوب للحركة المرورية في مختلف مدن وقرى المملكة.

● ● ●

● ناصر عبد الوهاب قلمبان، القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في زامبيا اقام حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده حضره العديد من الشخصيات الرسمية واعضاء الحزب الحاكم وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية.

● ● ●

● ناهدة الفضل، صاحبة بوتيك (شامل) للأزياء، وجهت الدعوة لسيدات المجتمع بجدة لحضور العرض الذي يقيمه البوتيك سنويا للموديلات الجديدة من الأزياء الفرنسية، وذلك بعد مغرب اليوم الاثنين بمقر البوتيك بحي الحمراء.

● ● ●

● المهندس سعيد محمد الغيلاني تم تعيينه بجامعة البترول والمعادن بالظهران بعد حصوله على درجة البكالوريوس في هندسة تصاميم البيئة مع مرتبة الشرف.

● ● ●

● عباس عثمان ابو زيد من منسوبي شركة النجمة للملاحة عقد قرانه على كريمة عبد الله خليل عبد الله بالخرطوم.

● ● ●

● يحيى البشري مصمم الأزياء السعودي، عاد الى جدة بعد ان حضر دورة عن الأزياء الأوروبية القديمة بالعاصمة الفرنسية (باريس).

● ● ●

● ربيع حسن عزوز احتفل بزفافه على كريمة عبد الوهاب حسين متولي في حفل بهيج اقتصر على اهل العروسين.

● ● ●

● عبد الرحمن السيد مدير طيران الخليج في الرياض غادر الى بلجيكا للالتحاق بدورة في ادارة الطيران تستغرق ٣ اسابيع.

● ● ●

● وليد صالح صالح الطويرقي يستعد للانضمام الى مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون لاعداد درجة الماجستير في العيون. د. وليد اخصائي عيون في مستشفى قوى الأمن بالرياض.

● ● ●

● صفقات كمال خبير الفولكلور العربي يعقد ندوة بمركز الدراسات الشعبية لمناقشة الاساليب العلمية لجمع التراث الشعبي.

● ● ●

● سوسن عامر الفنانة التشكيلية تستعد لاقامة معرضها الرابع في القاهرة.

● ● ●

● طلال صلاح مشيخ رجل الاعمال المعروف في المدينة المنورة رزق وحرمه باكورة زواجهما ابنا سمياه صلاح.

مثل اليوم



في الليلة الظلماء يفتقد البدر.

أبيض وأسود

سقف العالم (١)
عشرة دولارات شهريا

وصفها البريطانيون الذين كانوا يحكمون ويتحكمون بشبه القارة الهندية بسقف العالم لأن مملكة نيبال الواقعة بين الهند والصين الشعبية ضمت سلسلة جبال الهملايا واعلى قمة جبلية في العالم المعروفة باسم افرست نسبة الى الضابط البريطاني الذي حدد ارتفاعها بتسعة وعشرين الف قدم فوق سطح البحر. ومنذ ذلك الحين ما فتىء الانسان يحاول الوصول اليها ومنهم من افلح ومنهم من قضى نحبه سيما بعد نجاح ادموند هيلاري النيوزيلندي ورفيقه النيبالي شرباتنج سنج في اقتحامها عام ١٩٥٣ واهدى انجازه الكبير للملكة البريطانية اليزابيث بمناسبة توليها عرش بلادها في ذلك العام.

الا ان نيبال بسكانها الستة عشر مليونا ظلت من افقر دول العالم اطلاقا بل انها واحدة من افقر عشر دول حسب تصنيفات الأمم المتحدة وان كانت ايضا من اجمل بلاد الدنيا بجبالها الشاهقة وغاباتها الكثيفة وانهارها التي لا تنضب مياهها بفضل الثلوج المذابة من القمم والتي تغذي مئات الملايين من البشر في شبه القارة. وقد شبهتها في مقال سابق في هذا المكان بالعيس في البيداء التي يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول لانها لم تستطع بسبب فقرها المدقع ان تستثمر تلك الثروة الهائلة من المياه وتحويلها الى طاقة كهربائية زهيدة التكاليف.

ولذلك فقد سألت رئيس الوزراء ماريش مان شرشتا خلال لقاء في العاصمة كاتماندو منذ ايام عما تنوي حكومته ان تفعل للاستفادة من تلك الموارد السخية التي حباها بها الله والتي لا تخضع لامكانية النضوب ابداً. فأجاب بأن حكومته قامت بمساعدة بعض الدول ومنها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ببناء مشروعين لتوليد الطاقة منها محطة كوليكاني باسهام كويتي ومحطة مارسيانجي بمساعدة سعودية وشكر الدولتين على ما قدمتاه لزيادة انتاج الطاقة الكهربائية بكل سخاء وبدون قيود او شروط.

وتمكنت نيبال من الاستفادة من بعض المياه الذي تحمله فوق ظهورها وتأمين الطاقة لبعض سكان المملكة. وهي تسعى حسب قول رئيس الوزراء الى اجتذاب المزيد من العون الدولي بمعدل خمسمائة مليون دولار لمضاعفة انتاج الطاقة وبيعها للدول المجاورة. وقد قبلت الهند مبدئيا ان تقدم قروضا للبلاد لبناء محطات اكبر وشراء الطاقة المتوقعة بأسعار زهيدة مما سييسر لها الحصول على بعض المال من تصديرها عبر شبه القارة.

استقبلني السيد شرشتا في مكتب متواضع في دار الأمانة الرئيسية للحكومة في قلب العاصمة الواقعة في واد ظليل ذكرني بروعة جبال الألب السويسرية والايطالية مع الفارق الشاسع في مستويات المعيشة بين شعبي سويسرا وايطاليا وذلك الذي يرزح تحته شعب نيبال اذ ان معدل دخل الفرد في بلاد سقف العالم لا يتجاوز مائة وعشرين دولارا في العام لا غير مقابل ١٤ الف دولار للفرد السويسري مثلا.

كنت اعرف مثلا ان بعض الشعوب النامية الفقيرة تحيا او تجاهد للبقاء حية بمعدلات دخل فردية لا تتجاوز ٥٠٠ دولار الا انني لم اكن مهيأ تماما لتقبل حقيقة وجود شعب يحتل واحدة من اروع اراضي الدنيا يمكن ان يعيش بمائة وعشرين دولارا سنويا لا يوميا او شهريا كما هي الحال في دول اخرى.

اكد لي السيد شرشتا ان الرقم الذي ذكره لي صحيح بل دقيق وهيأ لي سيارة للتجول في انحاء المملكة في زيارة ميدانية لمشاهدة مزيج من فخامة البيئة وشظف العيش حتى ان اعدادا كبيرة من اهاليه اضطروا الى الهجرة من بلادهم الى الهند المجاورة حيث يبلغ دخل الفرد ثلاثة اضعاف دخلهم سعيا وراء الرزق لانعدامه تقريبا في ديارهم. وكأني بهم قد اختاروا الانتقال من النار الى المقلاة تاركين فراديس بلادهم الى ضنك العيش في المدن الهندية المكتظة على الأقل ليتمكنوا من مواصلة البقاء على قيد الحياة وتحويل بعض الروبيات الهندية شهريا لمن تركوهم في اكواخهم التعيسة. وتساءلت الا يمكن للحكومة النيبالية ان تطور اهم مورد طبيعي بعد الماء الى صناعة سياحية زاهرة خصوصا وانها تضاهي جبال الالب زهوا بأبخس الأثمان.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 29 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2862
الاثنين ٢٥ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٩/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٢
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

هل بدأ أبناؤنا بإلغاء الهوية؟! بقلم: محمد أحمد القابسي (ص١٣)
عن الثقافة والكافيار! بقلم: رجاء النقاش (ص١٣)
٢٦ ألف طالب وطالبة في جامعة الملك سعود بالرياض (ص١٥)
واشنطن تضغط لإبعاد حزب العمال البريطاني عن الحكم (ص٨)

وانكشف اللغز:
شرطة الشارقة: حرائق دبا الحصن مفتعلة ولا علاقة لها بالسحر والشعوذة

ابوظبي - كونا: كشفت شرطة الشارقة امس الغموض الذي احاط بحرائق شبت في الاسبوعين الماضيين بمنطقة دبا الحصن وروجت معها شائعات غريبة ارجعت هذه الحوادث للسحر والشعوذة.

واعلن رئيس قسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة الرائد محمد خليفة المعلا في مؤتمر صحفي عقده بالشارقة مساء امس ان الحرائق التي شبت في بعض الأماكن بدبا الحصن والتي يبلغ عددها ١٢ حريقا قد طالت ملابس وقطعا من السجاد المهمل والملابس المستعملة وان ستة حرائق وقعت في بيت واحد بينما شب حريق آخر في بيت مواطن بفعل زوجته المطلقة وبعد ان أخبرها انه تزوج من هندية سيأتي بها لتعيش معه في المنزل وترتدي ملابسها فقامت باحراقها.

وقال انه تم ايضا ضبط بقية فاعلي الحرائق واحيلوا الى النيابة العامة للتحقيق معهم وان الحرائق قد توقفت تماما وتوقفت معها كل الروايات التي شاعت عن السحر والشعوذة كما توقفت المكالمات التليفونية التي ذكر البعض أنها تنبئهم باحتراق منازلهم قبل وقوع الحرائق والتي كانت تستهدف العبث والازعاج.

وقد نفى وجود اي مصابين في جميع الحرائق وقال ان اربعة من الحرائق حدثت بفعل فاعل أحيل للمحاكمة وستة حرائق في منزل واحد وحريقان مكرران.

وذكر ان أول حريق وقع في الثامن من الشهر الحالي أسفر عن احتراق غرفتي نوم وكشف التحقيق ان ابن شقيقة صاحب المنزل وهو حدث في الثانية عشرة من عمره هو الذي ارتكبه كما اشعل حريقين آخرين أحدهما فوق سطح منزل والده كما أشعل حريقا آخر في مدرسته أسفر عن احتراق إحدى الستائر فقط.

وقال المعلا انه لا بد من الاشارة الى ان منطقة دبا تمتد على مساحة كيلومترين مربعين وحين يحدث فيها ١٢ حريقا في فترات متقاربة تكون الاذهان مهيئة لتأليف القصص والخيالات والاشاعات الغريبة.



صرعات الأزياء للرجال ايضا!

.. لا يستطيع البشر مواصلة الحياة دون امرين طبيعيين هما الغذاء والكساء، وبالتالي فلن معاناة رجال الاقتصاد وخبرائه في ابحاثهم واجتماعاتهم ومخططاتهم لتوفير «لقمة هنيئة» لبني الانسان حتى لو ادى ذلك الى الصعود للقمر، لا تسري على مصممي الأزياء..

فصرعات الأزياء هي النمط الغالب على روحية هذا العصر فما ان تختفي «صرعة» حتى تلحقها اختها وبمزيد من الرتوش الزاهية والجميلة احيانا والباهتة احيانا اخرى.

● (فوق) في الصورتين، موديلات جديدة من الأزياء الرجالية التي ابتكرها المصممون الفرنسيون، وهي قد لا تلامس الذوق العربي، لكن هؤلاء المصممين يقدمونها على انها افضل صرعة لأزياء عالم الرجل الغربي، كونها مريحة وفضفاضة وعبثية سواء بسواء.

صباح الخير

المفكرة الاميركية (١)

استعمل في السفر بين واشنطن ونيويورك ما يعادل عندنا رحلات التتابع السريع، وفي كل مرة تقريباً اجد من يعرفني واعرفه، او ارى شخصية مشهورة، فواشنطن العاصمة السياسية للبلاد ونيويورك العاصمة المالية للعالم.

وحدث مرة ان وجدت نفسي بين لاعبي التنس جون لويد وزوجته كريس ايفرت. وكنت دخلت الطائرة متأخرا واكثر المقاعد مشغول، فجلست في المقعد بينهما، وفضل كل منهما مقعده على النافذة او عند الممر، وتركاني اجلس بينهما دون ان يتبادلا اكثر من كلمتين او ثلاث، من فوق راسي، خلال ساعة الرحلة.

وقبل ثلاث سنوات او نحوها وجدت معي في الرحلة الكابتن احمد مطر، مدير الخطوط السعودية، ومعه اركان حربه. وسألته ماذا يفعل فقال انه يدرس رحلات التتابع السريع لتطويرها في السعودية.

ورأيت قبل سنة رجلا اعرفه، وعصرت دماغي قبل ان اذكر انه جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الاميركية في ايام وليام روجرز وهنري كيسنجر، وتبادلنا حديثا فهمت منه انه اصبح مستشاراً لبعض الشركات، وانه يملك شركة علاقات عامة، وهي الوظيفة التقليدية لكبار المسؤولين السابقين.

وأمس كنت انتظر اقلاع الطائرة عندما سمعت صوتا يصرخ باسمي والتفت لأجد السناتور جيم ابو رزق، اشهر عربي اميركي حتى الآن.

وتحدثنا عن شجون العلاقات العربية الاميركية والدرك الذي تتردى فيه، وشجعني انه لا يزال محارباً شديداً في سبيل القضايا العربية فقد كان في طريقه الى كندا حيث تقوم لجنة مكافحة التمييز التي يراسها بنشاط واسع.

وكنا واقفين نتحدث عندما عرفني على «مستر كولبي» وتبادل الرجل مع السناتور ابو رزق حديث مجاملة قصيراً ثم ابتعد عنا ليحضر فنجان قهوة. وسألته هل هذا الـ «كولبي» هو الذي نسمع عنه فقال جيم: نعم انه وليام كولبي الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه).

وتذكرت انني صافحته فعددت اصابعي ووجدت كلها في مكانها.

ولم يعد كولبي لأن جيم اوقف راكباً آخر قدمني اليه وكان السناتور يوجين مكارثي المرشح الاسبق لرئاسة الجمهورية.

وقال مكارثي انه ايضا مستشار لدار نشر، وعندما عرف انني عربي حكى لي انه عندما زار اسرائيل رفض الاسرائيليون ان يحضر مساعده الرئيسي العشاء الرسمي تكريما له، وفهم بعد سنوات ان مساعده وهو اميركي خالص كان اسمر عربي الشكل جدا فاعتقد اليهود انه من اصل عربي واستبعدوه.

وعرض مكارثي ان يقتسم مع جيم ومعي ايجار التاكسي من المطار الى البلد الا انني اصررت على ان ادفع بنفسي، فانا لا اركب التاكسي كل يوم مع عضوين سابقين في مجلس الشيوخ الاميركي احدهما مرشح سابق للرئاسة. وبقيت طوال الطريق افتش جيوبي خوفاً ان يكون كولبي قد وضع لي فيها جهازاً لاستراق السمع.

(البقية غدا)

جهاد الخازن



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لقي «تنزاني» مصرعه وأصيب صديقه بكسور خطيرة بعد سقوطهما من سلم الدور الخامس الى «المنور» بالعمارة رقم ١٥ شارع عيسى حمدي بالعجوزة.

انتقل الى مكان الحادث العقيد فيليب عبد الملاك مأمور قسم العجوزة وبين ان الحادث كان نتيجة لوصول ثلاثة تنزانيين لزيارة اصدقائهم.. وقبل وصولهم الى الشقة التقوا بصديقهم القتيل الذي اندفع بقوة لاحتضان احدهم فسقط الاثنان في «المنور».

بدء التوقيت الشتوي في اوروبا الوسطى

بون - كونا: ارجعت في الثالثة من صباح امس عقارب الساعة ٦٠ دقيقة الى الوراء ايذانا باستئناف اعتماد التوقيت العادي في اوروبا الوسطى.

وقد أظهرت نتائج استطلاع للآراء اجراه معهد فيكارت ان ٥٢ في المائة فقط من الألمان رحبوا في هذا العام بالتوقيت الصيفي مقابل ٦٧ في المائة في عام ١٩٨٤. وينتظر أن يتم العودة للتوقيت الشتوي في بريطانيا وعدة دول اوروبية اخرى في أواخر اكتوبر (تشرين الأول).

أقرب جار إلى أسرة ريجان يعيش في صندوق من الورق المقوى!

واشنطن - ر: يعيش أقرب جار الى أسرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وحرمه نانسي في صندوق من الورق المقوى.

ولم يحدث يوما ان تقابل هذا الجار مع الأسرة أو اقترض منها قدحا من السكر أو دار بينه وبين أحد أفرادها حوار أو حتى تبادل نظرات حذرة كما يحدث بين الجيران في المدن الكبيرة.

وهذا الرجل هو واحد من بين بضعة أشخاص سمح لهم بالعيش فرادى بالقرب من البيت الأبيض بعد ان فرضت الشرطة اجراءات صارمة على المحتجين الذين كانوا يقيمون بالفعل خارجه.

ويقضي الجار - وهو رجل طويل القامة أصلع الرأس أسود اللون - معظم أوقاته خارج السور الحديدي الذي يحيط بأرض خضراء مراقبا اقدام الزائرين ومساعدي الرئيس اثناء سيرهم مسرعين.

ويقول الرجل ان اسمه بنيامين فرانكلين جونز ويزعم انه كان محاربا فيتناميا وان لديه مظلمة من الحكومة. وهو يقيم في هذا المكان منذ اغسطس (آب) ١٩٨٤.

وهو يقضي ليله نائما داخل حواجز خرسانية أقيمت لمنع وقوع هجمات انتحارية. ويلقي حرس البيت الأبيض نظرة عليه بين الحين والآخر. وهو يستخدم حقائب من البلاستيك كغطاء يقيه البرد ويحجب عنه المواد المتراكمة اسفل الصناديق الملقاة كما يستخدم الصحف القديمة كوسادة.

ويقول الرجل ان الجيش الامريكي سلبه حقوقه كمحارب قديم في فيتنام وانه يعتزم البقاء في ذلك المكان احتجاجا على محاولة قام بها الجيش لقتله. وهو يرفض التحدث عن كيفية وسبب قيام الجيش بتلك المحاولة.

وقد كتب على جدران وسطح منزله الكرتوني «الجيش الامريكي.. محارب قديم في فيتنام.. من كينتاكي.. هنا منذ اغسطس (آب) ١٩٨٤».

ويقول حارس للبيت الأبيض «من الصعب معرفة ما يريده. وهو لا ينتهك اي قوانين ولهذا فاننا لا نعتزم فعل الكثير بشأنه الى ان يفعل ذلك».

وهو واحد من بين اشخاص قليلين بقوا في ذلك المكان بعد فرض اجراءات صارمة على المتظاهرين الذين يعربون عن احتجاجهم بالبقاء الدائم حول البيت الأبيض.

وكانت محكمة الاستئناف قد أيدت ادخال قوانين جديدة صارمة تقضي بابعاد كل المحتجين المقيمين حول البيت الأبيض تقريبا وذلك على الرغم من اعتراض اتحاد الحريات المدنية الامريكية وبعض الجماعات الأخرى.

ويقول مسؤولون محليون مستعيدين بذاكرتهم أحداثا وقعت خلال ما يقرب من عشرة أعوام على الأقل ان محتجين نصبوا خياما في حديقة لافاييت على الجانب الآخر من البيت الأبيض.

وقد قضت المحكمة العليا في العام الماضي بأن الجهة المختصة بخدمات الحديقة يمكنها قصر استخدامها على المتنزهين وذلك بعد نصب ٢٠ خيمة بها احتجاجا على عدم وفرة المساكن للفقراء.

اول دورة دراسية في الرياض للوقاية من الاشعاعات الذرية والنووية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل اول دورة دراسية في «الوقاية من الاشعاعات الذرية والنووية» تستمر لمدة شهر.

وسيلتحق بهذه الدورة خريجو الأقسام والكليات العلمية والعاملون المتخصصون في الأجهزة والمواد المشعة المولدة للاشعاعات المؤينة بكافة انواعها وكذلك المهتمون بالكشف عن الاشعاعات والتلوث الاشعاعي للبيئة ومراكز البحوث واقسام الأشعة والطب النووي بالمستشفيات العامة والخاصة ومعامل وزارات الدفاع والصحة والداخلية والزراعة والصناعة والتجارة والبترول والحرس الوطني وشركة الصناعات الأساسية «سابك» والهيئة الملكية للجبيل وينبع ومصلحة الطيران المدني والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس ومصلحة الجمارك ومصلحة الارصاد الجوية.

وستناقش الدورة التي تنظمها المجموعة النووية بقسم الفيزياء بكلية العلوم في الدراسات النظرية والعملية مقدمة في الفيزياء الذرية والنووية للتعرف على انواع الاشعاعات المختلفة ومصادرها تفاعلا مع المادة واختيار الكواشف الاشعاعية المناسبة لكل نوع من الأشعة وذلك من اجل:

- تقدير الجرعات والمستويات الاشعاعية التي يتوخى لها الأفراد وزمن التوخي المسموح به.
- وحساب سمك ونوعية الحواجز الواقية من الاشعاع.
- ونقل وتداول وتخزين المصادر المشعة.
- وتحديد التلوث الاشعاعي وازالته.
- وتخزين النفايات المشعة والتخلص منها.
- وكيفية مواجهة الحوادث والطوارىء الاشعاعية.
- واستخدام اجهزة المسح الاشعاعي والوقاية الشخصية ومعايرتها.
- والكشف عن الغبار الذري وقياسه.

كما يتضمن البرنامج قياس وتقنين التلوث الاشعاعي للهواء والماء والتربة الناتج عن التفجيرات النووية والغبار الذري.

احصائية علمية:
ضغط الدم في المدن اكثر!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكدت احصائية علمية ان ارتفاع ضغط الدم ينتشر بنسبة ١٧٪ في المدن و ١٤٪ في الريف المصري خاصة في فترة العمر فوق ٤٥ سنة.

ويقول الدكتور فايز استاذ امراض القلب بمعهد القلب بامبابة ان الشخص يصاب بارتفاع ضغط الدم اذا ارتفع ضغطه عن المعدل الطبيعي وهو ١٤٠ على ٩٠.

ويعتبر الصداع من أهم أعراض ارتفاع ضغط الدم يليه الاحساس بالاجهاد وخفقان القلب والدوار مما يدعو الى ضرورة الفحص الطبي.

ويؤكد الدكتور فايز فايق ان السبب الأساسي في الاصابة بالضغط هو العامل الوراثي والاجهاد النفسي والذهني وفي بعض الحالات يؤدي التهاب «الكلى» المزمن وأمراض الغدد الصماء الى الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

انسانية الأمير نايف تنقذ مواطنا سودانيا

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

المواطن السوداني «احمد سليمان عقيد» كان فقد بصره بسبب المياه الزرقاء في العينين.. فضاقت عليه الدنيا بما رحبت وكاد يفقد الامل «لولا عناية الله عز وجل التي ساقت خطاه الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي».

هذا ما قاله احمد سليمان لـ «الشرق الاوسط» وهو يحكي رحلته من الظلام الى النور حيث يضيف: «ذهبت لمقابلة الامير نايف في مكتبه بالطائف ورفعت معروضا عن طريق مدير عام مكتبه السيد محمد الشاوي فجاءني الفرج ووجه الامير الانسان بعلاجي على نفقته الخاصة.. هزتني روعة الموقف.. فرغم كثرة الاشغال وتعدد المسؤوليات لم يغلق الامير نايف باب مكتبه عن المواطنين او اصحاب الحاجة من رعايا الدول العربية والاسلامية ولم تؤثر هذه المسؤوليات بمقدار شعرة على انسانية هذا الامير صاحب القلب الكبير».

ويواصل احمد سليمان حديثه فيقول «كنت قد بحثت عن العلاج في اكثر من بلد ولكن التكاليف الباهظة وقفت في طريقي وكادت تحرمني نعمة البصر الذي بدأ يتلاشى منذ اكثر من عام حتى فقدت الرؤية تماما».

ويضيف المواطن السوداني ولسانه يلهج بالشكر والعرفان لله سبحانه وتعالى ثم للأمير نايف «حملت الخطاب وذهبت الى مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض وهناك طمأنوني بامكانية نجاح العملية بالنظر للتجهيزات الحديثة والامكانيات الكبيرة للمستشفى، وبالفعل ادخلت المستشفى حيث قاد الدكتور السعودي علي السقاف فريق الجراحين الذي اجرى العملية على احدى العينين وبعد اربعة ايام اجرى العملية في العين الأخرى وما هي الا ثمانية ايام حتى استعدت بصري تماما وعدت ظافرا ومنتصرا من الظلام الى النور».

وعبر «الشرق الأوسط» صحيفته المفضلة يتوجه احمد سليمان بالشكر والثناء والعرفان للأمير نايف بن عبد العزيز ويدعو له بالصحة والتوفيق ويشكر اسرة مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون وفريق الجراحين والاطباء والممرضين ومكتب الشؤون الاجتماعية بالمستشفى ويقول: «ان التطور الطبي الذي حققته المملكة العربية السعودية يعد مفخرة ليس لمواطنيها فحسب بل لكل عربي ومسلم وهو تطور مذهل بكل ما تحمله الكلمة من معان».

نكتة اليوم

غسيل

الزوجة: القميص الذي اشتريته امس للولد كش بعد الغسيل واصبح ضيقاً ماذا افعل؟

الزوج: ولا يهمك.. اغسلي الولد.

من القارىء: فايز محيسن الحسني

مع قهوة الصباح

المشكلة والحل!!

اذا كانت الحياة الحديثة قد قدمت حلولا لكثير من مشاكلنا فانها اضافت مشاكل اخرى يصعب حلها.. ولن اذهب بعيداً للحديث عن المشاكل الكبرى.. الحروب.. والتلوث.. والمخاطر النووية.. هناك مشاكل ابسط.. ولكن أثرها على حياة الناس مباشر وضاغط وقوي.

نموذج بسيط من ايطاليا.. فزحام الشوارع خانق.. مصالح كثيرة تتعطل في الزحام.. بل ان حياة بعض الناس تتعرض للخطر بسبب هذا الزحام.. لا اقصد حوادث السيارات.. ولكن النموذج الايطالي يتحدث عن شيء آخر..

مستشفى في إحدى المدن الايطالية.. عليها ان ترسل عينات دم المرضى الى معمل في طرف المدينة.. العينات ترسل بالسيارات.. الطرق مزدحمة العينات تتأخر.. قرار العلاج يتأخر.. حالة المرضى تسوء.. ماذا يفعل الاطباء.. تقدم بالحل احد حراس المستشفى وهو في نفس الوقت رئيس نادي الحمام الزاجل في المدينة.. لقد اقترح ان ترسل العينات بواسطة الحمام الى معمل التحاليل في طرف المدينة.. حيث يتم التحليل في دقائق، وتعاد العينات بواسطة الحمام مرة أخرى.. وقبلت ادارة المستشفى الاختراع.. ويقول رئيس الجراحين في المستشفى ان الفكرة نجحت نجاحا منقطع النظير.. ووفرت ٧٠٪ من الوقت ومن التكاليف.

واذا كانت الحضارة قد ارسلت مركبات الفضاء الى الكواكب فان الحمام الزاجل هو الذي يقدم الحل لمشاكل الناس على الأرض!!

عبد الله باجبير

حذار من ادوية التخسيس

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر الاطباء المصريون من تعاطي الادوية المحتوية على «الامفيتامينات» لانقاص الوزن بسبب تأثيرها المدمر على الجهاز العصبي.

وقال الدكتور سيد حسن هلال عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ان الامفيتامينات تسبب الادمان خلال اسبوعين من التعاطي.



